



## تطورات الوضع في غزة

# الفلسطينيون ينتظرون تنفيذ قرار وقف إطلاق النار

- حركة حماس توافق على خطة الرئيس الأمريكي بوقف إطلاق النار
- مظاهرات حاشدة في عواصم العالم للمطالبة بالإفراج عن نشطاء أسطول الحرية ص 2

# الجمهورية

El Djoumhouria



الأحد 12 ربيع الثاني 1447 هـ الموافق لـ 5 أكتوبر 2025 م • العدد 8840 • الثمن 10 دج



## التكوين المهني

# 672 ألف متربص يلتحقون اليوم بمؤسسات التكوين

- رئيس الجمهورية يهنئ المتربصين بالدخول المهني متمنيا لهم النجاح
- 385 ألف ممتحن جديد في دورة أكتوبر
- تخصصات جديدة في مجالات الرقمنة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، الصناعات البلاستيكية، الكهرباء والإلكترونيك
- معهد إفريقي بومرداس وأكاديميات رقمية عبر التراب الوطني ص 6

وهران

## المؤسسة الاستشفائية

### الدكتور بلاسكة يحي النجمة

### نجاح عملية لاستئصال ورم الجسم "السباتي"

ص 7

تلمسان

## المدرسة الوطنية لمهندسي المدينة

### تخرج الدفعة الثالثة تحت اسم "العقيد لطفي"

ص 13



تيارت

## برنامج "أديل" لدعم التنمية المحلية المندمجة

### تقديم عرض حول تهيئة السوق الأسبوعي بمدرسية

ص 11

رياضة

## في بيان نشرته على موقعها الرسمي

### موجه للرأي العام "الفاف" تحذر من استعمال شعاراتها ورموزها دون ترخيص

ص 24



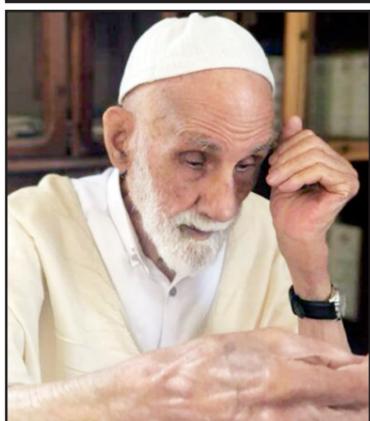
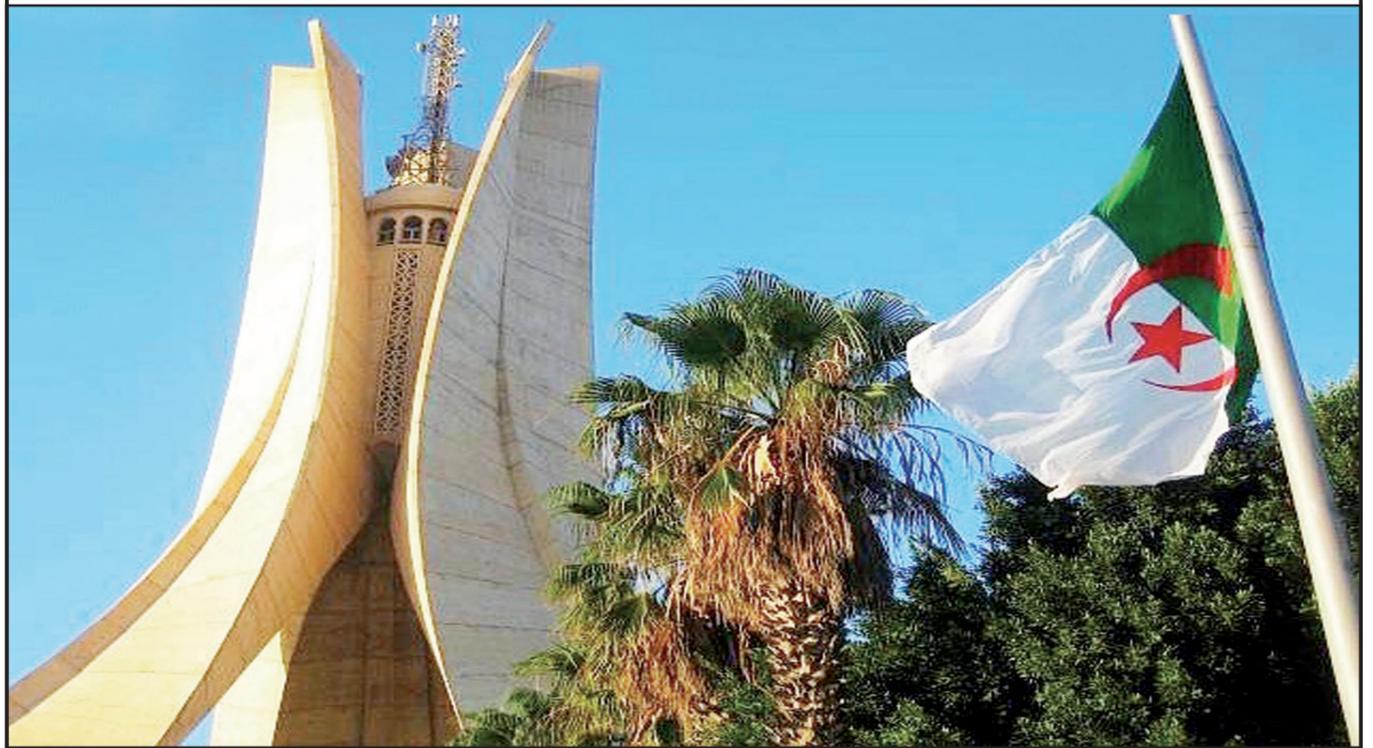
## الجمهورية سياسة

# الطابع الاجتماعي للدولة

# قرارات الرئيس تريح الجزائريين

- الجزائر لن تتخلى عن مجانية التعليم
- حماية الطابع الاجتماعي للدولة خيار استراتيجي يترجم على أرض الواقع
- قطاع الصحة مرآة للسياسة الاجتماعية

ص 3-4-5



## وهران تستذكر مناقب العالم المجاهد الشيخ عياض البوعبدلي في الذكرى الرابعة لوفاته

# رجل النبل والعلم والجهاد

- مؤرخون ومجاهدون وشخصيات وطنية يشيدون بالسيرة والمسيرة الحافلة لعلامة الجزائر ص 8-9

## تطورات الوضع في غزة

## الفلسطينيون ينتظرون تنفيذ قرار وقف إطلاق النار

## ● حركة حماس توافق على خطة الرئيس الأمريكي بوقف إطلاق النار

## خبرة غانو

قرار إنهاء الحرب في غزة الذي صدر فجأة عن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مباشرة بعد إعلان حركة حماس عن ردها بقبول صفقة "السلام" الأمريكية، جاء متقدما في المقام الأول للمصالح الصهيونية التي بدأت تتآكل، لاسيما ما تعلق منها بالعلاقات الاقتصادية للاحتلال مع عديد الدول، تماما مثلما أوقف ترمب بشكل مفاجئ وفوري حرب الكيان الأخيرة مع إيران بعدما أوجعته ضربات الحرس الثوري للجمهورية الإسلامية، وخشي عليه من التهديد الوجودي بفعل تفاقم حدة الهجرة العكسية للمستوطنين.

أما من جانب الاحتلال الصهيوني، فقد تم تلقيق رد المقاومة وفي عقبه هذا القرار الأمريكي بما يشبه وقع الصدمة، ذلك أنه كان يتربح على ذلك تماما، بتعويله على تعرض الضفة للرفض الأحادي من الطرف الفلسطيني، ومن وراء ذلك إقامة الحجج عليه أمام العالم حتى ينفذ الشق الأهم من مقترح ترمب الذي يعطيه الضوء الأخضر لفعل ما يشاء في داخل القطاع في حال أجهضت حماس الاتفاق، ويقصد بذلك تأييد جرائمه ودعمها في مواصلة الإبادة والتجويد وحلتي التهجير واحتلال غزة، وقد انعكس موقفه من قبول المقاومة للعرض الأمريكي الجديد على الصعيد الميداني، حيث راح يجمع منذ فجر أمس والليلة الموالية مباشرة لإعلان ترمب بوقف فوري للنار في غزة، في قصف انتقامي للفلسطينيين، مثلما لم يخف متطرفو الكيان حالة الإحباط التي انتابتهم تبعا لذلك، بوصفهم القرار مرادف لنسف حلمهم باحتلال غزة بالشكل الذي خططوا له عبر



الذي تجلى في ارتفاع أكثر من 29 فلسطينيا عبر مناطق متفرقة من القطاع منذ فجر أمس السبت، الذي يشرف على الحكم المحلي الفلسطيني، والمتمثل في لجنة الرقابة الدولية برئاسة ترمب. وقد أثار هذا الأمر جنون الآلة العسكرية الصهيونية،

## الحرب تقترب من لملمة أشلائها في القطاع

## مفاوضات بنبرة التحدي و انتخابات في الأفق

## فاطمة شمتل

كان مقررًا أن تنطلق المفاوضات الابتدائية الأحد في القاهرة وسط مخاوف من تشابك ترتيب الأولويات وجوهر الردود والتنفيذ، فقد روجت وسائل إعلام صهيونية قريبة من "الكابنيت" لاحتمال انسحاب صهيوني جزئي من القطاع في حين تصرّ حماس على انسحاب كلي لا غبار عليه. وتضيف ذات الوسائل أن المفاوضات من جانب المحتل قد يقدموا مسألة تبدو غير قابلة للنقاش وهي الفصل بين تسليم الرهائن والأسرى و انسحاب قوات الجيش الصهيوني وقد توقفت التحاليل مطولا عند هاتين النقطة التي قد تؤدي إلى تشبث بالموقف من كل جانب.

وفي خضم رد الفعل على خطة ترامب لوقف الحرب وموافقة حماس عليها، سارع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس إلى إعلان إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية وبدستور جديد، بعد عام من انتهاء الحرب. وينبثق عنها برنامج تنفيذي يلتزم بمبادرة السلام العربية وسلطة سياسية وأمنية واحدة و لا تزال خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن وقف الحرب في قطاع غزة تثير ردود فعل متباينة. في حين وفي "اليوم العالمي من أجل غزة" انطلقت مسيرة حاشدة في لندن سار فيها 300 ألف من المندوبين بالحرب وطالبوا بوقف الإبادة التي ينتهجها الكيان الصهيوني ضد سكان القطاع. وتعد هذه المظاهرة الأكبر في بريطانيا. وتعد هذه المسيرة الثلاثون التي تنظمها حملة التضامن مع فلسطين منذ بدء الحرب في أكتوبر 2023.

## الضفة الغربية

## الصهاينة ينفذون 2215 اعتداء خلال سبتمبر

أوضاع مستعمرات، واستيلاء على 288 مترا من سقف الحرم الإبراهيمي في الخليل. وبينت الهيئة أن الاحتلال نفذ 67 عملية هدم طالت 94 منشأة بينها منازل ومنشآت زراعية وتجارية، ووزع 35 إخطارا لهدم منشآت فلسطينية في مختلف المحافظات. كما درس الاحتلال وأودع 19 مخططا هيكليا لإنشاء وحدات استيطانية جديدة، صادقت على بعضها سلطات الاحتلال، بما في ذلك إنشاء 940 وحدة استيطانية جديدة على مساحة 954 دونما في الضفة و529 وحدة على 20 دونما داخل حدود البلدية المحتلة. وتشهد مدن وبلدات ومخيمات الضفة الغربية والقدس المحتلتين يوميا حملات مدماهمة واقتحامات للقري والبلدات وتجريف أراض واقلاع أشجار والاستيلاء على ممتلكات فيها، من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، تصحبها مواجهات واعتقالات وإطلاق للرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع على الفلسطينيين. وزادت وتيرة تلك الحملات بالتزامن مع العدوان الصهيوني غير المسبوق والمتواصل على قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر عام 2023.

أكد رئيس هيئة مقاومة الجدار والاستيطان الفلسطينية، مؤيد شعبان، أن قوات الاحتلال الصهيوني والمستوطنين نفذوا خلال سبتمبر الماضي 2215 اعتداء على أراضي وممتلكات الفلسطينيين. وأوضح شعبان، في التقرير الشهري للهيئة حول "انتهاكات الاحتلال وإجراءات التوسع الاستيطاني"، أن 1725 اعتداء نفذتها قوات الاحتلال، فيما نفذ المستوطنون 490 اعتداء، تركزت غالبية هذه الاعتداءات في محافظات الخليل (463)، ورام الله (417)، ونابلس (309) اعتداءات. وأشار إلى أن اعتداءات المستوطنين أسفرت عن استشهاد مواطنين اثنين في رام الله، وامتدت لتشمل 329 عملية تخريب وسرقة لممتلكات الفلسطينيين واقتلاع 431 شجرة، بينها 261 زيتون، في نابلس وجنين وسلفيت والخليل وبيت لحم وقفيلية. وأضافت الهيئة أن المستوطنين حاولوا إقامة 11 بؤرة استيطانية جديدة في الخليل وسلفيت ونابلس وطوباس وقفيلية، كما استولت سلطات الاحتلال على 494.996 دونما من أراضي الفلسطينيين لأغراض عسكرية، إضافة لإعلان 445 دونما أراضي دولة لتسوية

## للمطالبة بوقف الإبادة والإفراج عن نشطاء أسطول الحرية مظاهرات حاشدة تزه عواصم العالم



آلاف المحتجين في إيطاليا إلى الشوارع في العاصمة روما وميلانو ونابولي وتورينو وجنوى، تعبيرا عن رفضهم لهجوم الكيان الصهيوني على الأسطول الذي كان يتجه لكسر الحصار عن قطاع غزة، فيما أعلنت نقابات عمالية إيطالية عن تنفيذ إضراب شامل، اليوم الجمعة، احتجاجا على هذا الهجوم، وللتضامن مع ركاب "أسطول الصمود" ممن تحتجزهم قوات الاحتلال.

وصفت إيرلندا، ما حدث ب"المثير للقلق للغاية". كما طالب وزير الخارجية البلجيكي، ماكسيم برينفو، باحترام القانون الدولي، بما في ذلك قانون البحار، أما فنزويلا، فوصفت الهجوم الصهيوني بأنه "عمل قرصنة جبان"، مدينة "الطبيعة الإجرامية للنظام الصهيوني". كذلك أدانت أوروغواي وتشيلي الاعتداء على سفن "أسطول الصمود" العالمي، مؤكدتان دعمهما لمهمنته الإنسانية، واحتجاجا على الاعتداء، خرج

في غزة وبإطلاق سراح المتضامنين الذين كانوا على متن أسطول الصمود. كما تواترت التنديدات والاحتجاجات الدولية والشعبية، إثر اعتداء الجيش الصهيوني على سفن "أسطول الصمود" العالمي المتجه إلى قطاع غزة، في المياه الإقليمية، حيث قام باحتجاز مئات المشاركين بالأسطول من مختلف الجنسيات. وأعربت وزارة الخارجية الفلسطينية عن إدانتها الشديدة لهجوم الصهيوني على "أسطول الصمود" العالمي، واعتبرته "انتهاكا أخلاقيا وقانونيا للقوانين والأعراف الدولية"، مؤكدة أن الاحتلال لا يمتلك سلطة على المياه الإقليمية الفلسطينية، الممتدة من قطاع غزة، وعلى المياه الدولية. وفي السياق، دعت الأمم المتحدة، على لسان نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق، إلى احترام القوانين السارية في المياه الدولية، على خلفية الهجوم الصهيوني ضد "أسطول الصمود" العالمي، معربة عن أملها في ألا يتعرض المشاركون في الأسطول لأي أذى. ونددت جنوب أفريقيا بالاعتداء الصهيوني على سفن "أسطول الصمود" العالمي، قائلة إن اعتراض تلك السفن قبالة سواحل غزة يؤكد انتهاك

شهدت مدينة نيويورك، أول أمس الجمعة، مظاهرة حاشدة للمطالبة بالإفراج الفوري عن نحو 500 ناشط تم اعتراضهم قبالة سواحل غزة من قبل قوات الاحتلال الصهيوني ضمن أسطول الحرية، وفق ما أوردته، اليوم السبت، وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا). ورفع المتظاهرون لافتات تدعو إلى الحرية للشعراء، مؤكدين أن مهمتهم كانت سلمية وإنسانية بحتة تهدف إلى كسر الحصار المستمر عن أكثر من مليوني فلسطيني في القطاع. وأكد المشاركون في الوقفة تضامنهم الكامل مع النشطاء المحجزين، مطالبين المجتمع الدولي بالتدخل العاجل لضمان سلامتهم وإطلاق سراحهم فورا. وتعمس هذه المظاهرة اتساع حركة التضامن مع الشعب الفلسطيني، في وقت يواجه فيه الفلسطينيون أشنع أشكال العدوان الصهيوني الذي يستهدف كل مناحي الحياة في قطاع غزة والضفة الغربية، بما فيها القدس، وسط حصار خانق وإبادة جماعية أديا إلى كارثة إنسانية غير مسبوقة وحالة مجاعة تهدد حياة الفلسطينيين. هذا وشهدت عدة نهم عالمية مماثلة تطالب بإدانة الكيان الصهيوني على إجرامه وبوقف الإبادة الجماعية

|  |  |   |                                 |   |  |   |   |
|--|--|---|---------------------------------|---|--|---|---|
| «من أجل إشهاركم توجهوا إلى»<br>المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار»<br>وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور، الجزائر<br>الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42<br>الهاتف: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45<br>البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz<br>programmation.regie@anep.com.dz<br>agence.oran@anep.com.dz<br>agence.annaba@anep.com.dz<br>agence.ouargla@anep.com.dz<br>agence.constantine@anep.com.dz | رئاسة التحرير: الفاكس: 041)36.14.25<br>الهاتف: 041)36.20.73<br>فاكس الإدارة: 041)36.13.72<br>الهاتف: 0561)80.00.58<br>مصلحة الإشهار: الفاكس: 041)36.13.76<br>الهاتف: 0561)80.00.58<br>Email: djoumhouriapublicite@yahoo.fr | إعلان إلى الزبائن: يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشوارع الصومام، وهران 00.400.401.401.70281.01.77 | السجل التجاري: رقم 02 ب 0106185 | الطباعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السانية، وهران) S.I.O SARL.SDPO/Oran التوزيع: | فاكس المديرية: 041)36.13.69<br>041)36.13.46<br>الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjoumhouria.dz<br>البريد الإلكتروني: Email: djoumhouria@yahoo.fr<br>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر | الرئيسة المديرية العامة<br>مسؤولة النشر<br>ليلي زرقيط | الجمهورية<br>يومية وطنية إخبارية<br>تصدر عن الشركة ذات الأسم<br>S.P.A El-Djoumhouria<br>رأس مالها: 474 مليون دج<br>6، نهج ابن سنوسي حميدة،<br>وهران 31000 |
|--|--|---|---------------------------------|---|--|---|---|

الطابع الاجتماعي للدولة

# قرارات الرئيس تريح الجزائريين



هواري محمد

يحدد رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في كل مناسبة، لقاءه وآخرها مع ممثلي الصحافة الوطنية الذي بث نهاية الأسبوع الماضي، التزامه المتواصل بتكريس الطابع الاجتماعي للدولة كمبدأ ثابت وراسخ حافظت عليه الجزائر منذ استقلالها، وعملت باستمرار على تكيف مضامينه وآلياته مع المتطلبات الآنية والمرحلية وفق المقتضيات والمستجدات الداخلية والدولية.

ويعد نظام الحماية الاجتماعية الجزائري، حسبها ورد في الأدبيات الحكومية الجزائرية، جزءاً لا يتجزأ من نموذج تنموي متميز، مكن الجزائر من تبوؤ مرتبة ريادية على المستوى القاري في مؤشر التنمية البشرية وتحقيق ففزة نوعية في مجال الحماية الاجتماعية باعتبارها ركيزة أساسية لتحقيق العدالة الاجتماعية والمساواة، من خلال توفير تغطية اجتماعية شاملة تركز على دعم الفئات الأكثر احتياجاً. ويعتبر نظام الحماية الاجتماعية الجزائري، حسب ذات الأدبيات، مبدأً ثابتاً، خلده بيان أول نوفمبر 1954، الذي أرسى أسس سياسة الحماية الاجتماعية المبنية على مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص، والذي رسخته الدساتير الجزائرية المتعاقبة وخاصة دستور سنة 2020 الذي توسع بشكل خاص في مجال تعزيز ضمانات

السكن (420.95 مليار دينار) والصحة (340.7 مليار دينار).

أما سنة 2022 فقد قدرت قيمة التحويلات الاجتماعية بـ 1942 مليار دينار جزائري (حوالي 13 مليار دولار)، بما يمثل حوالي 20 بالمائة من ميزانية الدولة الاجتماعية، بينما ارتفع مبلغ التحويلات المباشرة ضمن ميزانية الدولة سنة 2023 إلى 2714 مليار دج، بزيادة قدرها 178 مليار دج مقارنة بسنة 2022، أي ما يعادل 18ر45 بالمائة من ميزانية الدولة لهذه السنة.

وبلغت قيمة نفقات التحويل الاجتماعي في الجزائر لسنة 2024 ما مجموعه 5928 مليار دج كاعتمادات دفع، حيث تغطي هذه النفقات التدخل الاقتصادي والاجتماعي للدولة، بما في ذلك دعم إعانات المنتجات الأساسية مثل الحبوب والحليب والزيت.

كما بلغت قيمة التحويلات الاجتماعية في قانون المالية الجزائري لسنة 2025 مبلغ 5.928.18 مليار دينار جزائري، وهو ما يمثل 35.3 بالمائة من إجمالي الميزانية العامة للدولة.

## نقطة ساخنة

### وفاء لشعب أبي

هواري محمد

لم تؤثر التغيرات السياسية والاقتصادية التي عرفتها الجزائر منذ الاستقلال، على موقفها الثابت من التمسك بالطابع الاجتماعي للدولة، وحق المواطن الذي لا يحتمل التشكيك، في الاستفادة من خيارات بلاده، باعتباره الأولوية الأولى لكل السياسات الحكومية منذ الاستقلال فيما عدا مرحلة قصيرة، سبقت الحراك الشعبي المبارك.

ورغم كل التحديات، لا تزال الجزائر تعتمد نموذج الدولة الاجتماعية التي ترعى مواطنيها وتقدم لهم كل الخدمات التي يحتاجونها من خلال تخصيص دعم شامل لكل الفئات الاجتماعية بما فيها الفئات الأقل حاجة، فهي توفر رعاية صحية وتعليمية مجانيين، كما تسهر على توفير كل الحاجات الأساسية وعلى رأسها الغذاء والخدمات العامة بالمجان أو بالأسعار المعقولة. وتصنف الجزائر حسبها جاء في برقية لوكالة الأنباء الجزائرية، ضمن البلدان الأكثر تقدماً في إفريقيا في مجال التنمية البشرية. وقد شهد الدخول المدرسي الأخير التحاق أكثر من 12 مليون تلميذ بمقاعد الدراسة، مستفيدين من الإطعام المدرسي المجاني للجميع، ومن الكتب الموزعة مجاناً على عدد كبير من التلاميذ الذين سبق لهم الاستفادة من المنحة الخاصة المقدرتها قيمتها بـ 5 آلاف دينار.

كما تواصل الجزائر، تنفيذ برامج سكن اجتماعي واسعة، مكنت ملايين الأسر ذات الدخل المتفاوت وفي المدينة كما الريف، من الحصول على سكن لائق، بما يعزز الاستقرار الاجتماعي.

## في العدد

الخبير السياسي أبو بكر بوسالم:

"توجه الجزائر نحو الدعم الاجتماعي يشكل أداة محورية في دفع عجلة النمو الاقتصادي"

ص 5

التعليم العالي أحد أكثر الميادين التي يتكثف فيها حضور الدولة

مقاربة سوسيولوجية تحليلية

ص 5

حماية الطابع الاجتماعي للدولة خيار

استراتيجي يترجم على أرض الواقع

المواطن في قلب السياسات العمومية

ص 5

الجزائر وتجديد الالتزام بالطابع الاجتماعي للدولة

زيادات الأجور والمنح 2026

تعكس ثبات النهج الاجتماعي

وسط رهانات التنمية

ص 5

مع حرصها على تجويد التكوين

والاستثمار في المخرجات

الجزائر لن تتخلى عن

مجانية التعليم

ص 4

قصد الوصول إلى جودة التعليم وتحسين ظروف التمدريس

قطاع التربية في الجزائر يحظى بدعم

منقطع النظير من الدولة

ص 4

السياسة الاجتماعية للدولة الجزائرية

خدمة المواطن.. البنية

الأساسية

ص 4

استثمارات في البنى التحتية والموارد

البشرية خدمة للمريض

قطاع الصحة مرآة للسياسة

الاجتماعية

ص 4

## السياسة الاجتماعية للدولة الجزائرية خدمة المواطن .. لأولوية الأولويات

بلقندوز فيلالي

مصلحة المواطن حجر الزاوية في العمل الحكومي، ضمان قوت المواطن وحماية قدرته الشرائية، توجيهات رئاسية بنزول الوزراء إلى الميدان لحل مشاكل المواطنين والاستماع إلى انشغالاتهم في شتى المجالات، السهر على توفير المواد الأساسية واسعة الاستهلاك بأسعار مقبولة ومحاربة المضاربة وتجريم مفتعل التندرة بأقصى العقوبات، التسريع في برنامج الإسكان بمختلف صيغته وبأعداد كبيرة، فالحديث لم يعد بعشرات الآلاف وإنما بملايين الشقق، ضخ المزيد من الأموال في الإنفاق العام للرفع من شبكة الأجور والمعاشات والمنح بمختلف أنواعها.

هذه ليست شعارات حملة انتخابية تنتهي صلاحيتها بانتهاء التصديق البراد على قائلها وإنما حقائق، شاهد الإثبات الأول على تجسيدها هو الشعب الجزائري الذي يتلمس يوميا بأن الطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية لا يزال قائما منذ استعاد الأبطال سيادة واستقلال هذا البلد الكريم كتابت نوفمبري لا يحيد عن نهجه صانع



القرار قيد أنملة، بل إن المتتبع للشأن الوطني يتجلى له بشكل لا تخطفه العين المنصف أن تظاهرات اجتماعية الدولة تزداد وضوحا واستمرارية مضطردة بالرغم من العقبات الصعبة التي جابهها الاقتصاد الوطني في السنوات الأخيرة بسبب جائحة كورونا وتأثيراتها على حركة التجارة العالمية والحرب الروسية الأوكرانية وما خلفته من اضطرابات هائلة في السوق الدولية. كما أن الرئيس السيد عبد المجيد تبون حينما تسلم مقاليد الحكم في عهده الرئاسية الأولى، كانت الخريزة العمومية تعاني من نزيف حاد بعد سنوات مريرة من النهب والسلب والإهدار الجنوني للمال العام في زمن العصابة، ومع ذلك أزم نفسه بالمحافظة على الطابع الاجتماعي للدولة بوصفه واجبا دستوريا وخطا

الجامعي مجانا . وقد أكد رئيس الجمهورية في لقاء الخميس الماضي مع المتعاملين الاقتصاديين أن الجزائر لن تتخلى عن مجانية التعليم رغم تكلفته الباهظة على ميزانية الدولة لأنه أحد أهم تجليات الطابع الاجتماعي للدولة . كما أن قطاع الصحة، يعد هو الآخر من أهم ملامح اجتماعية الدولة بفضل ما يقدمه من خدمات مجانية في العلاج والتطبيب، من خلال مستشفيات وعيادات متعددة والخدمات ومخابر تحليل وأطقم طبية وشبه طبية وإدارية تسهر على راحة المرضى، صحيح أن الكثير من النقائص التي يجب استئصالها بمشروط المراقبة والصرامة في تطبيق القانون لكن هذه النقائص ومهما كثرت فإنها لن تلتاح الصورة الناصعة للمنظومة الحية الوطنية .

### سكن وسكنية

من المكاسب الكبرى التي لا يمكن حتى للحق الجاد أن ينكرها هو التوسع الهائل للحظيرة السكنية في الجزائر من خلال مدن جديدة وأقطاب عمرانية ضخمة بمختلف الصيغ وبأثمان معقولة بل النسبة الأكبر منها ذات طابع اجتماعي شيدت للقضاء على القصدير والسكن الهش واليؤر الفوضوية . فمبداً رمزية الأسرة ذات الدخل المحدود تستفيد من شقة بمعاملات عالية تضمن كل مقومات الراحة والسكنية إضافة إلى ما يستلزمه الترحيل من خدمات مستحدثة كإنشاء خطوط نقل عمومي جديدة ومرافق ترويية وصحية وأمنية وخدماتية.

### الكرامة .. القيمة الثابتة

بخلاف العديد من الدول التي تطاولت في البنيان واتخذت من الاستثمارات الأجنبية بلا قيد ولا شرط سياسة تنمية وإعمار فوقعت في شرك الطبقية الظالمة فترى فيها مناطق محدودة مستوفية لمعايير الرفاهية الدولية وبقية المناطق في دركات الفقر والجهد والحرمان، أما الجزائر، وإن فتحت سوقها للرأس المال الأجنبي وأبرمت شركات استراتيجية مع عديد البلدان، بعدما تم تعديل المنظومة القانونية وتحسين البنية التحتية إلا أن ذلك تم بضوابط صارمة في إطار السيادة الوطنية بمختلف أبعادها والتي على رأسها مصلحة المواطن، بضمان التوظيف الدائم والتكوين المستمر والحماية القانونية من التعسفات والتجاوزات داخل هذه المؤسسات المختلطة .

### المجانية .. رأس المال المريح

في الوقت الذي تعاني فيه شعوب - بعضها يحمل جنسيات دول جد متطورة - من التكلفة الباهظة لتعليم أبنائها وحمايتهم من الأمراض، فإن الجزائر لم تكتف بتعليم أبناء الوطن مجانا من الصف الأول ابتدائي إلى غاية الحصول على أعلى الشهادات الجامعية بل أضافت إلى ذلك مزايا أخرى كالإطعام والنقل المدرسي وتقديم منح للمعطلات المعوزة وتسقيف أسعار الكتب والخفض من أثمان اللوازم المدرسية وإعطاء الطالب الجامعي منحة سترتفع قيمتها في 2026 بعد فترة وجيزة من تحسينها كما أن الطالب هو الآخر يستفيد من الإطعام والنقل والإسكان

## استثمارات في البنى التحتية والموارد البشرية خدمة للمريض قطاع الصحة مرآة للسياسة الاجتماعية

حياة.ب

قليلة جدا هي البلدان التي تولي الدعم الاجتماعي أهمية كبيرة وتتركز معظم جهودها لتوفير المرافقة الاجتماعية للمواطن وتقطع ميزانيات معتبرة لتغطية نفقات التحويلات، ولو ذكرنا المبالغ الضخمة المخصصة سنويا لهذا الملف، لن نضيق حقه من الاستدلال والتوضيح، فالصحة الاجتماعية تكاد لا تستثني أي قطاع يمس أن يعني المواطن بصفة مباشرة. الزيادات في الأجور والمنح بغرض تحسين القدرة الشرائية وتقليل معدل التضخم دعم اجتماعي والإعانات التي تصرف في كل مناسبة لفئات مستهدفة دعم أيضا وفي التعليم والصحة وغيرهما مما لا يسع عدده أو إحصاؤه من أشكال الحماية الاجتماعية.

ويساهم الدعم الاجتماعي الذي توفره بلادنا بالقطاع الصحي لكل مواطن جزائري في تحسين جودة الحياة من خلال توفير العلاج المجاني من بداية تشخيص المرض إلى غاية الأمثال للشفاء، الخدمات الصحية جميعها ويدون استثناء متوفرة بالمستشفيات والمؤسسات الصحية وهذا باختلاف التخصصات وتنوع الخدمات بطبيعة الحال، ولا تزال بلادنا تستثمر أموالا ضخمة في صحة المواطن وفي توفير العلاج له، أينما كان وإنشاء المزيد من المستشفيات والعيادات بقدر ما تنجز من المؤسسات الترويية لتواكب التوسع العمراني المتزايد في المدن والأرياف

وتحسين التكفل بالمريض أولوية وحق سنته قوانين الجمهورية وكرسه توجهها الاجتماعي اللامشروط. فلا عجب أن نجزم بقينا بأن الجزائر تكاد تكون البلد الوحيد الذي يضع المواطن على رأس الأولويات، فهو ورقة طريق الحكومة لمواصلة تنفيذ برنامج الرئيس عبد المجيد تبون. فيجد المواطن كل أشكال الدعم بالقطاع الصحي من العلاج المجاني يشتى تخصصاته إلى الجراحة والمتابعة الطبية وخدمات استشفاء متكاملة حتى يغادر المستشفى معافى. الدواء مجاني أيضا للمرضى المزمين وغيرهم لتغطية بنسبة 80 بالمائة ولذوي الحقوق أيضا، بالإضافة إلى تعويضات لا حصر لها تمنح للمرضى في إطار العطل المرضية وعطل الأمومة وغيرها.

ويتكون سنويا بكليات الطب والمستشفيات الجامعية، الآلاف من الأطباء في مختلف التخصصات وتستثمر أموال ضخمة في البنى التحتية ولتأهيل وتكوين الطواقم الطبية وتطوير مجال البحوث العلمية حتى تكون جاهزة لتقديم أفضل خدمات العلاج للمرضى ومتابعة حالتهم الصحية والنفسية لزيادة فرص الشفاء، مستشفياتنا هي صورة عاكسة للطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية رغم ما فيها من نقائص واحتياجات، فأكيد هي بحاجة إلى مزيد من التحسين والتأهيل لكنها ستبقى دائما المعين الوحيد للمريض وبالأخص للفئات محدودة الدخل، فلا تزال

## قصد الوصول إلى جودة التعليم وتحسين ظروف التمدرس قطاع التربية في الجزائر يحظى بدعم منقطع النظير من الدولة

م.بوعزة

وفيما يتعلق بالدعم المالي للأسر المعوزة، تم تنفيذ تعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون بتوزيع المنحة الدراسية المقدرتها بـ 5000 دينار على مستحقيها، في آجالها المحددة، حيث تم تحقيق نسبة توزيع تجاوزت 99 بالمائة منها، قبل بدء العام الدراسي بشهر كامل. ويعكس هذا الإجراء، حرص الدولة على مساعدة أولياء الأمور في تغطية نفقات التمدرس وتهئية أبنائهم بشكل مناسب للدخول المدرسي، وإلى جانب ذلك، تم منح الكتب المدرسية مجانا لنسبة كبيرة من التلاميذ، مع توزيع أزيد من 80 مليون كتاب قبل بدء العام الدراسي، لضمان دخول مدرسي ناجح. كما ركزت الوصاية على تعميم التعليم التحضيري، بهدف الوصول إلى تغطية كاملة بنسبة 100 بالمائة، بعد أن كانت نسبة التعليم التحضيري لا تتجاوز 56 بالمائة في السنوات السابقة. وتهدف العملية إلى تعزيز مهارات الأطفال في مرحلة مبكرة، مما يساهم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي على المدى الطويل. وضمن التحضيرات نفسها، عملت الدولة على تحسين البنية التحتية للمؤسسات التعليمية بشكل شامل، حيث تم تخصيص المئات من مؤسسات ترويية جديدة بين ثانوية ومتوسطة وابتدائية وأقسام إضافية لتعزيز هياكل الاستقبال عبر ربوع الوطن. خاصة في المدن الجديدة والتجمعات السكنية. أين تشهد مؤسساتها ضغطا رهيبا بسبب الاكتظاظ المدرسي. كما تم تجهيز المؤسسات الترويية بكافة الوسائل الضرورية، بدءا من تحسين وسائل التدفئة داخل الفصول الدراسية في المناطق الباردة، مروراً بوسائل التكيف في مدارس المناطق الصحراوية، وصولاً إلى تجهيز المطاعم المدرسية التي فتحت أبوابها في أول يوم من الدخول المدرسي لتوفير وجبات صحية ومتوازنة للتلاميذ. وتم أيضا تجهيز مكاتب الكشف والمتابعة الصحية داخل المدارس، لضمان رعاية صحية مستمرة للتلاميذ ومتابعة حالتهم الصحية.

تنبت الجزائر سياسات عمومية موجهة أساسا لتعزيز ضمانات تحقيق المساواة بين كل المواطنين في توفير ظروف حياة كريمة لهم، لا سيما من خلال تكريس الاستفادة بالتساوي من الخدمات الضرورية، وضمان تكافؤ الفرص في مجال التوظيف والاستثمار، واستحداث العديد من الآليات الموجهة لدعم ومرافقة الفئات الضعيفة والهشة، ومضاعفة الجهود لحماية القدرة الشرائية للأفراد والأسر. وفي هذا الصدد، تعد التربية والتعليم قطاعا حيويا، ذا أهمية قصوى في إعداد أجيال المستقبل وقد أعطيت له أهمية خاصة من قبل السلطات العمومية، من خلال مختلف برامج التجهيز التي استفادت منها الجزائر. وهو في الوقت الحالي يتمتع هذا القطاع بقاعدة بنويية معتبرة، مهيكلة ومتناسقة تحاول أن تلبى الطلبات الملحة للتلميذ. وتم خلال الدخول المدرسي الجاري، واستمرارا للعمل الذي شرع فيه خلال السنوات الماضية، تعزيز الطاقم التعليمي والإداري، بترقية أكثر من 94 ألف موظف في القطاع إلى رتب أعلى، وتوظيف أكثر من 254 ألف مستخدم جديد. بينهم أكثر من 103 ألف موظف كانوا يعملون ضمن جهاز المساعدة على الإدماج المهني والاجتماعي. بالإضافة إلى ذلك، فقد تقرر ترسيم قرابة 34 ألف خريج من المدارس العليا للأستاذة، كما تم توظيف ما لا يقل عن 13 ألف أستاذ لتدريس اللغة الإنجليزية في الطور الابتدائي، وهي خطوة جديدة ومهمة تهدف إلى إدخال هذه اللغة في مناهج الطور الأول. كما تم توظيف 16 ألف أستاذ لتدريس التربية البدنية، وهو قرار أسهم في تطوير الأنشطة الرياضية داخل المدارس، بعدما كان تدريس هذه المادة موكلا سابقا لأستاذة اللغة العربية.

### مع حرصها على تجويد التكوين والاستثمار في المخرجات الجزائر لن تتخلى عن مجانية التعليم

وإيواء وصولا إلى تخصيص منحة تقدم للطلبة، تعرف تلميذنا بشكل مستمر، وهذا حتى يكون الطالب الجزائري قادرا على التعلم، وفي نفس الوقت يضمن لنفسه العيش الكريم، وربما هي الفلسفة التعليمية الوحيدة في العالم التي تراقب الجامعة وتخدم الطلبة بحيث توفر لهما كل أسباب التحصيل العلمي الراقي والمحكوم. والجامعة الجزائرية اليوم القائمة على أسس فكرية تستمد فلسفتها من قيم العدالة الاجتماعية، نجدها لا تحصر خدماتها في الطلبة الجزائريين فقط، بل الجزائر تستقبل المئات من الطلبة العرب والأفارقة وتقدم لهم نفس الخدمات التي تضمنها للطلبة الجزائريين، وهذا حرصا منها على إحداث نهضة عربية وأفريقية متكاملة، كما أن الجامعة الجزائرية تحرص على ضمان مستقبل واعد لخريجها، من خلال عقود العمل المباشرة، وكذلك تنوع التخصصات بما يتماشى مع سوق العمل، وهذا ما يحظى بالتشجيع من قبل مختلف فئات الشعب، حيث صرح وزير التعليم العالي مؤخر: "بأن منتج الجامعة الجزائرية هو ثورة قومية ورأسمال لا بد من الاستثمار فيه" والاستثمار يعني توجه تلك الكفاءات والطاقات نحو مكانها الطبيعي.

شعبية فجرها وقادها وانتصر فيها الشعب. واستطاع الشعب الجزائري، أن يسترد استقلاله ويسترجع سيادة الوطنية في ظرف وجيز، رغم أنه كان في مواجهة عدو غاشم ويحظى بدعم مطلق من قبل أكبر تحالف عسكري في العالم، وهو الحلف الأطلسي، لكن توفيق الله سبحانه وتعالى، ثم إرادة هذا الشعب نجحت في قهر ودحر المستعمر، وبعثت الدولة الوطنية المستقلة، التي اتخذت من بيان أول نوفمبر أرضية لها، وهو بيان نص بكل وضوح على أن الجزائر المستقلة ستكون جمهورية شعبية ديمقراطية، بمرتكزات اجتماعية تتوافق مع مبادئ الشريعة الإسلامية، حيث يكون كل المواطنين سواسية أمام القانون، وفي الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الدولة، وعلى رأسها التعليم بمختلف أطواره، حيث تم النظر إليه على أنه حق، لكل فئات الشعب، وعلى رأسها الفئات الضعيفة التي يجب تمكينها من التعليم، والنهوض بها وفتح الطريق أمامها لبلوغ أعلى المراتب والمناصب السياسية في الجزائر، في إطار دولة اجتماعية، شعبية، سيادة ومستقلة. كما أن الاستثمار الفرنسي البغيض الذي تعرضت له الجزائر، ما يزيد عن قرن من الزمن، عمل على تجهيل الشعب الجزائري

**بلقم كرايس الجبالي، أستاذ علم الاجتماع السياسي، بجامعة تيارت**

## الجزائر وتجديد الالتزام بالطابع الاجتماعي للدولة زيادات الأجور والمنح في 2026 تعكس ثبات النهج الاجتماعي وسط رهانات التنمية

"توازن بين النمو الاقتصادي  
والعدالة الاجتماعية"

ليندة بلجيلالي

منذ الاستقلال، لم يكن الطابع الاجتماعي للدولة مجرد خيار ظرفي، بل ركيزة أساسية في البناء الوطني، شكلت هوية الجزائر السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فقد ارتبطت هذه الهوية بمجانية التعليم والرعاية الصحية، وسياسات السكن الواسعة، والدعم الموجه لمختلف شرائح المجتمع، لتجعل من العدالة الاجتماعية والتكافل مبدئين ثابتين في مسار الدولة. الزيادات المعلنة والمتعلقة في الأجور والمنح ابتداءً من سنة 2026 تدرج في سياق سياسي واقتصادي يعكس إصرار الدولة على تجديد التزامها بالطابع الاجتماعي. فالقرارات الأخيرة ليست معزولة، بل جاءت امتداداً لمسار تصاعدي في تحسين الأجور والمنح خلال السنوات الماضية، بما يعيد الاعتبار للقدرة الشرائية ويخفف من الضغوط المعيشية. وهي خطوة تؤكد أن الالتزامات الرئاسية لم تكن مجرد وعود، وإنما سياسة فعلية تجسد على أرض الواقع وعزز الثقة بين المواطن والدولة، حيث تشمل هذه التدابير الموظفين والطلبة والعاملين عن العمل، وترتقب إجراءات إضافية تخص المتقاعدين والفئات محدودة الدخل.

### "آفاق مستقبلية وتحديات المرحلة"

إن الحفاظ على الطابع الاجتماعي للدولة، في ظل التحولات الاقتصادية العالمية، يفرض تحديات معقدة، خاصة مع تقلبات أسواق الطاقة والتحول الجيوسياسي. ومع ذلك، فإن الجزائر أثبتت من خلال خياراتها الأخيرة أنها متمسكة بجعل العدالة الاجتماعية محركاً للتنمية بدل أن تكون عبئاً على الاقتصاد، فتنويع مصادر الدخل، وتعزيز الاستثمار في القطاعات غير النفطية، وتطوير الاقتصاد الرقمي والأخضر، كلها مسارات تجعل من السياسات الاجتماعية قابلة للاستدامة على المدى الطويل. وتزداد أهمية هذه المرحلة كونها تتزامن مع دخول العهدة الثانية للرئيس عبد المجيد تبون عامها الثاني، وفي وقت يباشر الفريق الحكومي الجديد مهامه لتنفيذ هذه الالتزامات، حيث يعلق المواطنون أملاً كبيراً على تجسيد الالتزامات التي طالما انتظروها. فالرهان يكمن في تحويل القرارات، إلى واقع ملموس يلمسه المواطن في حياته اليومية. إن هذه المرحلة تشكل اختباراً حقيقياً لمصداقية الدولة، وفرصة لترسيخ الثقة بين المواطن ومؤسساته على أساس الشفافية والإنجاز الملموس، بما يعزز الاستقرار السياسي والاجتماعي ويفتح آفاقاً أرحب لبناء مستقبل متوازن وعادل.

منذ الاستقلال، لم يكن الطابع الاجتماعي للدولة مجرد خيار ظرفي، بل ركيزة أساسية في البناء الوطني، شكلت هوية الجزائر السياسية والاقتصادية والاجتماعية. فقد ارتبطت هذه الهوية بمجانية التعليم والرعاية الصحية، وسياسات السكن الواسعة، والدعم الموجه لمختلف شرائح المجتمع، لتجعل من العدالة الاجتماعية والتكافل مبدئين ثابتين في مسار الدولة. الزيادات المعلنة والمتعلقة في الأجور والمنح ابتداءً من سنة 2026 تدرج في سياق سياسي واقتصادي يعكس إصرار الدولة على تجديد التزامها بالطابع الاجتماعي. فالقرارات الأخيرة ليست معزولة، بل جاءت امتداداً لمسار تصاعدي في تحسين الأجور والمنح خلال السنوات الماضية، بما يعيد الاعتبار للقدرة الشرائية ويخفف من الضغوط المعيشية. وهي خطوة تؤكد أن الالتزامات الرئاسية لم تكن مجرد وعود، وإنما سياسة فعلية تجسد على أرض الواقع وعزز الثقة بين المواطن والدولة، حيث تشمل هذه التدابير الموظفين والطلبة والعاملين عن العمل، وترتقب إجراءات إضافية تخص المتقاعدين والفئات محدودة الدخل.

### "تعزيز القدرة الشرائية وحماية الفئات الضعيفة"

حماية القدرة الشرائية أصبحت في قلب السياسات العمومية، ليس فقط عبر مراجعة الأجور بل من خلال مقاربة شاملة، تقوم على ضبط السوق والتحكم في الأسعار ومراقبة مسالك التوزيع، إلى جانب توجيه الدعم للفئات الأكثر هشاشة. وقد ترافق ذلك مع تطوير برامج اجتماعية تراعي خصوصيات فئات واسعة مثل ذوي الاحتياجات الخاصة والمتقاعدين والشباب الباحثين عن العمل، بما يجعل العدالة الاجتماعية ملموسة في تفاصيل الحياة اليومية. إن هذه الجهود تعكس إيمان الدولة بأن الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي، يمر عبر ضمان الحد الأدنى من المساواة في الحصول على الحقوق الأساسية، وهو ما يعطي للسياسة الاجتماعية بعداً إنسانياً واستراتيجياً في الوقت نفسه.

## حماية الطابع الاجتماعي للدولة خيار استراتيجي يترجم على أرض الواقع المواطن في قلب السياسات العمومية

الرئيس عبد المجيد تبون أعاد الطابع الاجتماعي إلى صدارة العمل السياسي والاقتصادي

محمد قولال



الضعيفة، تم إقرار منحة البطالة لفائدة الشباب الباحثين عن العمل لأول مرة في تاريخ الجزائر، وهو إجراء نوعي يعكس حرص الدولة على إدماج هذه الفئة في النسيج الاقتصادي والاجتماعي. كما استمر دعم المواد واسعة الاستهلاك (الحليب، الزيت، الخبز) إلى حين استكمال نظام الدعم الموجه الذي يجري تحضيره لضمان وصول الدعم مباشرة إلى مستحقيه دون حدر.

### الجالية الوطنية في صلب الاهتمام

لم تغب الجالية الجزائرية بالخارج عن الرؤية الاجتماعية للرئيس تبون. فقد استفادت من تسهيلات غير مسبقة، سواء عبر تخفيض أسعار تذاكر النقل البحري والجوي، أو من خلال إدخال خدمات رقمية تسمح باستخراج وثائق إدارية عن بعد، ما يخفف عنهم عبء التنقل ويعزز ارتباطهم بالوطن ورغم الضغوط الاقتصادية وتراجع عائدات النفط في فترة سابقة، ظل الرئيس تبون يؤكد أن الطابع الاجتماعي للدولة غير قابل للتفريط، وأن الإصلاحات الاقتصادية الجارية تهدف أساساً إلى ضمان استدامة العدالة الاجتماعية عبر تنويع مصادر الدخل الوطني وتحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء والطاقة. ما يميز عهد الرئيس عبد المجيد تبون أنه أعاد الطابع الاجتماعي إلى صدارة العمل السياسي والاقتصادي، عبر إجراءات ملموسة مست القدرة الشرائية والسكن والتعليم والصحة، مؤكداً أن قوة الدولة لا تكمن فقط في مؤشرات الاقتصاد، بل في قدرتها على حماية مواطنيها وضمان الكرامة للجميع.

مع إطلاق مشاريع لمستشفيات جديدة وتوفير تجهيزات عصرية، لاسيما في ظل جائحة كورونا حيث تحملت الدولة وحدها كلفة العلاج واللقاحات لجميع المواطنين.

### السكن حق أساسي لكل مواطن

أولى الرئيس عبد المجيد تبون ملف السكن أهمية قصوى، إدراكاً منه أن السكن الكريم حق أساسي لكل مواطن. فخلال عهده تم توزيع مئات آلاف الوحدات السكنية بمختلف الصيغ الاجتماعية، عدل، الترقوي المدعم والريفي. كما تم اعتماد سياسة جديدة لتسريع وتيرة الإنجاز، حيث شهدت العديد من ولايات البلاد عمليات تسليم مفاتيح جماعية في مناسبات وطنية مثل 5 جويلية و1 نوفمبر.

### رفع الأجور والمنح والمعاشات وتعزيز الضمان الاجتماعي

من أبرز الإجراءات الاجتماعية في عهد تبون رفع الأجور والمنح. فقد تمت مراجعة الحد الأدنى للأجور برفعه من 18 ألف دينار إلى 20 ألف دينار، ثم إلى 22 ألف دينار لاحقاً، مع تخفيض الضريبة على الدخل لفائدة ذوي الدخل الضعيف والمتوسط، ما انعكس إيجاباً على القدرة الشرائية لملايين الموظفين. كما استفاد المتقاعدون من زيادات معتبرة، وتم إلغاء الضريبة على معاشاتهم، في خطوة لاقت استحساناً واسعاً. وعملت الدولة في عهد الرئيس عبد المجيد تبون على تطوير نظام التحويلات الاجتماعية، فيما يخص الفئات

حماية الطابع الاجتماعي للدولة بالجزائر ليس مجرد شعار سياسي، بل هو خيار استراتيجي يترجم في سياسات واقعية مستمرة منذ عقود. وبينما تواجه البلاد تحديات اقتصادية كبيرة، يبقى الرهان قائماً على التوفيق بين الإصلاح الاقتصادي والحفاظ على العدالة الاجتماعية التي تشكل جوهر المشروع الوطني الجزائري.

منذ الاستقلال، اختارت الجزائر أن تبني دولتها على أساس العدالة الاجتماعية واعتبار المواطن في قلب السياسات العمومية. فقد شكل الطابع الاجتماعي للدولة أحد أهم الثوابت التي كرسها الدستور، وجعلت من الجزائر نموذجاً في الحفاظ على مجانية التعليم والعلاج، ودعم الفئات الهشة، وتوفير سبل العيش الكريم رغم التحديات الاقتصادية المتعاقبة.

### تعزيز الطابع الاجتماعي في عهد الرئيس تبون أولوية

يعد الطابع الاجتماعي للدولة، أحد أهم الثوابت التي ارتكزت عليها السياسة الوطنية منذ الاستقلال، غير أن هذا الثابت اكتسب في عهد الرئيس عبد المجيد تبون بعداً أكثر وضوحاً، من خلال جملة من القرارات والإجراءات التي استهدفت مباشرة تحسين معيشة المواطن وحماية الفئات الضعيفة، رغم الوضعية الاقتصادية الصعبة التي فرضتها أزمة النفط وجائحة كورونا والأزمات العالمية المتلاحقة.

### التعليم والصحة يبقيان مجانيين

أكد الرئيس تبون في أكثر من مناسبة أن مجانية التعليم والصحة خط أحمر لا يمكن المساس به. وفي هذا السياق، تم تعزيز ميزانية قطاع التربية لضمان التمدرس المجاني لأبناء الجزائريين، وتدعيم المنظومة الجامعية ببرامج رقمية وتجهيزات حديثة. وفي قطاع الصحة، واصلت الدولة سياسة العلاج المجاني،

## الخبير السياسي أبو بكر بوسالم:

## "توجه الجزائر نحو الدعم الاجتماعي يشكل أداة محورية في دفع عجلة النمو الاقتصادي"



الاقتصادية. كما أشار ذات المتحدث إلى أن الدولة أولت أهمية خاصة للاستثمار في رأس المال البشري عبر تركيز قطاع التعليم العالي على التكوين في مجالات حيوية كالذكاء الاصطناعي، الأمر الذي يساعد على تكوين موارد بشرية مؤهلة قادرة على تلبية حاجات سوق العمل وبناء اقتصاد تنافسي على المدى المتوسط والبعيد، وهكذا فإن الدعم الاجتماعي يبراز له أن يكون أداة استراتيجية تساهم في دفع النمو الاقتصادي وتعزيز التماسك المجتمعي، وتلجأ الجزائر إلى سياسة الدعم الاجتماعي بشكل صريح في سياساتها التنموية من خلال النشاط الاجتماعي، الاقتصادي، التربوي والثقافي؛ وكذا الإداري.



ويختتم البروفيسور بوسالم أبو بكر تصريحه للجمهورية بأن تعزيز الدعم الاجتماعي يمثل مدخلاً أساسياً لتعزيز العقد الاجتماعي في الجزائر وبناء اقتصاد أكثر تنوعاً وصلابة أمام الصدمات الخارجية،

محورياً في تعزيز النسيج الاجتماعي والحفاظ على استقراره، كما أشار أن هذا التوجه جعل من السياسة الاجتماعية ركيزة أساسية في صياغة السياسات الاقتصادية الكلية، حيث لم ينظر إلى الدعم الاجتماعي باعتباره مجرد أداة للعدالة الاجتماعية، بل اعتبر أيضاً شرطاً لتحقيق الاستقرار الاقتصادي.

ويرى الأستاذ بوسالم، أن تعزيز توجه الجزائر نحو الدعم الاجتماعي يشكل أداة محورية في دفع عجلة النمو الاقتصادي، إذ لم يقتصر أثره على الجوانب الاجتماعية فحسب، بل امتد ليشمل الأبعاد الاقتصادية الكلية فقد توجهت السياسات العمومية إلى دعم قطاعات حيوية مثل الصحة والتعليم والسكن، وتحسين نوعية الحياة بشكل عام، ومن جانب آخر ساهم دعم أسعار الطاقة والمواد الغذائية الأساسية، إلى جانب الإعانات المباشرة، في رفع القدرة الشرائية للطلقات الوسطى والضعيفة، ما أدى إلى تنشيط الطلب الداخلي وتحفيز الدورة

في النمو الاقتصادي بنحو 02 بالمائة في الجزائر، ما يدل على أن هذه السياسات ليست مجرد تدابير اجتماعية بل لها آثار تحفيزية على الاقتصاد الوطني، ويرجع ذلك إلى أن الدعم الاجتماعي يعزز القدرة الشرائية وجودة الحياة للمواطنين، مما يؤدي إلى ارتفاع الاستهلاك المحلي، ويحفز بدوره الإنتاج الوطني، كما يؤدي الدعم دوراً في الحد من الفوارق الاجتماعية، ويعزز العدالة، ويساعد في توفير فرص عمل ضمن الاقتصاد الاجتماعي والتضامني الذي تنتهجه الجزائر.

ويلفت الخبير الاقتصادي إلى أن الدعم الاجتماعي، يمثل سياسة استراتيجية في الجزائر لتحقيق تنمية اقتصادية شاملة ومستدامة، حيث يمكن أن يشكل نقطة انطلاق نحو اقتصاد أكثر عدالة وازدهاراً، ما يستوجب تبني مقاربات عصرية في تصميم وتنفيذ هذه السياسات لضمان تأمين الاستقرار الاجتماعي والنمو الاقتصادي المتوازن كما يؤدي الدعم الاجتماعي دوراً

في النمو الاقتصادي بنحو 02 بالمائة في الجزائر، ما يدل على أن هذه السياسات ليست مجرد تدابير اجتماعية بل لها آثار تحفيزية على الاقتصاد الوطني، ويرجع ذلك إلى أن الدعم الاجتماعي يعزز القدرة الشرائية وجودة الحياة للمواطنين، مما يؤدي إلى ارتفاع الاستهلاك المحلي، ويحفز بدوره الإنتاج الوطني، كما يؤدي الدعم دوراً في الحد من الفوارق الاجتماعية، ويعزز العدالة، ويساعد في توفير فرص عمل ضمن الاقتصاد الاجتماعي والتضامني الذي تنتهجه الجزائر.

ويلفت الخبير الاقتصادي إلى أن الدعم الاجتماعي، يمثل سياسة استراتيجية في الجزائر لتحقيق تنمية اقتصادية شاملة ومستدامة، حيث يمكن أن يشكل نقطة انطلاق نحو اقتصاد أكثر عدالة وازدهاراً، ما يستوجب تبني مقاربات عصرية في تصميم وتنفيذ هذه السياسات لضمان تأمين الاستقرار الاجتماعي والنمو الاقتصادي المتوازن كما يؤدي الدعم الاجتماعي دوراً

## التعليم العالي أحد أكثر الميادين التي يتكثف فيها حضور الدولة

### مقاربة سوسيولوجية تحليلية

مثل تكاليف المعيشة والسكن الجامعي. ولا يمكن النظر إلى الجامعة باعتبارها مؤسسة محايدة؛ فهي في جوهرها حقل اجتماعي-سياسي يعكس طبيعة الدولة. فإذا تبنت هذه الأخيرة نموذجاً قائماً على العدالة وتكافؤ الفرص، تميل السياسات التعليمية نحو مجانية التعليم، وتوفير المنح، ودعم الفئات الضعيفة. أما إذا غلب الطابع النخبوي، فإن الجامعة تتحول إلى مجال يعيد إنتاج الفوارق الاجتماعية ويكرس الامتيازات. وتواجه الدولة معادلة دقيقة في التعليم العالي، فمن جهة، الحاجة إلى تكوين كفاءات عالية لمواكبة اقتصاد المعرفة والتنافسية العالمية. ومن جهة أخرى، ضرورة ضمان العدالة وتكافؤ الفرص أمام مختلف الفئات

عدالة الولوج إلى الجامعة؟ وهل يسهم التعليم العالي في إعادة إنتاج البنية الاجتماعية، أم يشكل فضاءاً للاندماج والارتقاء؟ ففي التجربة الجزائرية، ارتبط التعليم العالي منذ الاستقلال بمشروع الدولة الوطنية التي تبنت مجانية التعليم وفتحت أبواب الجامعة أمام أبناء مختلف الفئات الاجتماعية. كان ذلك خياراً يعكس الطابع الاجتماعي للدولة، ويهدف إلى جعل الجامعة قناة للترقي الاجتماعي ومجالاً لإعادة بناء النخب الوطنية. غير أن هذا التوجه، رغم إيجابيته، واجه تحديات مرتبطة بضغط الأعداد المتزايدة، وتفاوت الموارد بين الجامعات المركزية والجهوية، إضافة إلى الفوارق غير المباشرة

عدالة الولوج إلى الجامعة؟ وهل يسهم التعليم العالي في إعادة إنتاج البنية الاجتماعية، أم يشكل فضاءاً للاندماج والارتقاء؟ ففي التجربة الجزائرية، ارتبط التعليم العالي منذ الاستقلال بمشروع الدولة الوطنية التي تبنت مجانية التعليم وفتحت أبواب الجامعة أمام أبناء مختلف الفئات الاجتماعية. كان ذلك خياراً يعكس الطابع الاجتماعي للدولة، ويهدف إلى جعل الجامعة قناة للترقي الاجتماعي ومجالاً لإعادة بناء النخب الوطنية. غير أن هذا التوجه، رغم إيجابيته، واجه تحديات مرتبطة بضغط الأعداد المتزايدة، وتفاوت الموارد بين الجامعات المركزية والجهوية، إضافة إلى الفوارق غير المباشرة

### تحليل: د. مروة هفيظة - جامعة وهران 2

يعدّ التعليم العالي أحد أكثر الميادين التي يتكثف فيها حضور الدولة ويتجسد طابعها الاجتماعي. فهو ليس مجرد فضاء معرفي لإنتاج العلوم وتداولها، بل حقل استراتيجي يعكس طبيعة الخيارات السياسية والاقتصادية والثقافية. والجامعة، بما تمثله من مؤسسة للتشكّل والتكوين، ليست كياناً محايداً؛ بل مرآة لعلاقة الدولة بمواطنيها: هل تؤسس لمبدأ المساواة وتكافؤ الفرص، أم تسمح بإعادة إنتاج الفوارق الاجتماعية والامتيازات الطبقيّة؟ ومن هذا المنطلق، يطرح التعليم العالي جملة من الإشكاليات الجوهرية: كيف يؤثر الطابع الاجتماعي للدولة على

## رئيس الجمهورية يهنئ المتربصين بالدخول المهني متمنيا لهم النجاح



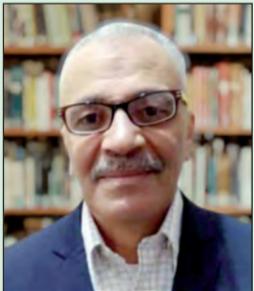
دخولا موفقا لكل المتربصين والمتربصين المنتسبين للتكوين المهني، متمنيا النجاح في مسار كسب المهارات التي تفتح لكم آفاقا مهنية في مختلف المجالات". وتوجه رئيس الجمهورية لعمال التكوين والتعليم المهنيين بالقول: "كما أحيي بالمناسبة كل المعلمين وعمال القطاع على مجهوداتهم التي سببوا لها".

هنا رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، أمس السبت، أسرة التكوين والتعليم المهنيين، بمناسبة الدخول الخاص بدورة أكتوبر 2025، متمنيا للمتربصين والمتربصين كسب المهارات التي ستفتح لهم آفاقا مهنية في مختلف المجالات، وكتب رئيس الجمهورية عبر حسابه الشخصي على مواقع التواصل الاجتماعي:

### مساهمة

## خارطة طريق لتجسيد العقود المبرمة في معرض التجارة البينية الإفريقية

بقلم الدكتور بوشيشي محوص - مختص في الاقتصاد



شهدت الجزائر مطلع سبتمبر 2025 وعلى مدة أسبوع كامل انطلاق الطبعة الرابعة من معرض التجارة البينية في إفريقيا من 4 سبتمبر إلى 10 سبتمبر تحت إشراف الحكومة الجزائرية والبنك الأفريقي للتصدير والاستيراد، واللجنة الأفريقية الاقتصادية التابعة للاتحاد الأفريقي وأيضاً منطقة التجارة الحرة الإفريقية، حيث حضرت حوالي 2000 مؤسسة اقتصادية من 74 دولة أي كل الدولة الأفريقية الـ 53 وأيضاً 21 دولة خارج إفريقيا. وحسب المنظمين كنا ننتظر أن تحقق صفقات في حدود 44 مليار دولار في إطار الاتفاقيات الثنائية b-b أو g-b. أي مؤسسة مع مؤسسة، أي مؤسسة مع مجموعة ومجموعة مع مجموعة.. وفعلنا حضر إلى الجزائر حوالي 13 ألف ضيف يمثلون المؤسسات الاقتصادية 2000 وأشادوا بقوة التنظيم الجزائري وأيضاً زار المعرض حوالي 78000 زائر من الجمهور العريض من كل قطر الوطني، وتمت العملية لأول مرة بـ "بادج" مرقمة أي أن كل ضيف يحمل "كود" وشارة مسجلة مما يساعد فيما بعد في الدراسات والإحصائيات وقياس حجمها والبناء عليها في المعارض المستقبلية. وبعد عشرين يوماً ما هو السيد الرئيس عبد المجيد تبون يستدعي رجال الأعمال والحكومة من أجل تجسيد الاتفاقيات المبرمة حيث عند انتهاء المعرض صرح القائمون أنهم حققوا رقم قياسي بحوالي 48,3 مليار دولار بعدما كنا ننتظر 44 مليار دولار وحققت المؤسسات الاقتصادية الجزائرية حوالي 11,3 مليار دولار من هذا الحجم أي حوالي 23%.

وهذه الأرقام جعلت مدير البنك الأفريقي للاستيراد والتصدير يصرح رسمياً لوسائل الإعلام ويقول أن الجزائر أعطت نفسها جديدا لهذا

## التكوين المهني

# 672 ألف متربص يلتحقون اليوم بمؤسسات التكوين

● 385 ألف منصب تكويني جديد في دورة أكتوبر

● تخصصات جديدة في مجالات الرقمنة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال، الصناعات البلاستيكية، الكهرباء والإلكترونيك

● معهد إفريقي ببومرداس وأكاديميات رقمية عبر التراب الوطني



الصالونات الجهوية للتشغيل عبر مختلف مناطق الوطن خلال شهر أكتوبر الجاري. وتهدف هذه الصالونات إلى خلق فضاءات تفاعلية تجمع خريجي التكوين المهني ومسؤولي المؤسسات والقطاعات الاقتصادية، بما يفتح آفاقا مهنية جديدة أمام الشباب وتسهيل اندماجهم في سوق العمل من خلال لقاءات مباشرة مع مسؤولي التوظيف وجلسات تعريف بالفرص المتاحة وبرامج مرافقة لدعم المشاريع الريادية.

الرقمية عبر التراب الوطني، إلى جانب تدميمه بمعهد إفريقي بولاية بومرداس، فضلا عن تعزيز هيكله بـ 26 مؤسسة جديدة و300 مقعد بيداغوجي إضافي في مراكز التكوين، ومثلها على مستوى المعاهد الوطنية، وفقا لمعطيات الوزارة. وتعزيزا لدور التكوين المهني كقاطرة أساسية لدمج الكفاءات في عالم الشغل وترسيخ ثقافة الإبداع والابتكار، تعتزم وزارة التكوين والتعليم المهنيين تنظيم

يلتحق اليوم الأحد، 385 ألف متربص ومتمهن جديد بالمؤسسات التكوينية عبر ولايات الوطن للاستفادة من مختلف أنماط التكوين، في إطار الدخول الخاص بدورة أكتوبر 2025. ولهذا الغرض، اتخذت وزارة التكوين والتعليم المهنيين التدابير اللازمة لضمان دخول ناجح، بتوفيرها لـ 385 ألف منصب تكويني جديد، يضاف إلى ما يقارب 287 ألف متربص يواصلون تكوينهم. ويأتي هذا الدخول التكويني في سياق يتميز بمواصلة مسار الإصلاحات التي باشرتها الوزارة من أجل تحديث وتطوير منظومة التكوين والتعليم المهنيين، وفق خارطة طريق "تراهن على تحسين حوكمة القطاع وترقية مخرجات التكوين وتعزيز دوره كرافعة أساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة"، مثلما أشارت إليه الوزارة. وضمن هذا المسعى، حرص القطاع على تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية لضمان استقبال المتكويين والتلاميذ في أحسن الظروف، من خلال إعداد مخطط عروض ثري يقوم على تنوع التخصصات ومواهبها مع حاجيات سوق العمل. وتتضمن هذه العروض إدراج تخصصات جديدة في شعب ذات أولوية، لا سيما تلك المرتبطة بالرقمنة وتكنولوجيات الإعلام والاتصال والكيمياء والصناعات البلاستيكية وكذا الكهرباء والإلكترونيك مع الانفتاح على مجالات أخرى ذات بعد استراتيجي. ومن بين هذه التخصصات الجديدة، محلل بيانات، مصمم جرافيك ثلاثي الأبعاد، التجارة الإلكترونية، التسويق الرقمي، تقني سام في مراقبة نوعية المنتجات الصيدلانية وشبه الصيدلانية، الإلكترونيك المدمجة والأنظمة الذكية. ومن المنتظر أن يتعزز القطاع بعدد من الأكاديميات

## حيداوي يزور مخيم النوادي العلمية بسبيدي فرج :

### حث الشباب على المزيد من الابتكار في المجال التكنولوجي



قام وزير الشباب مكلف بالمجلس الأعلى للشباب، السيد مصطفى حيداوي، السبت بزيارة إلى مخيم النوادي العلمية لجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا بسبيدي فرج (الجزائر العاصمة)، وذلك في إطار الدعم المتواصل الذي توليه الوزارة للمبادرات العلمية والشبابية الهادفة، حسب ما أفاد به بيان للوزارة. وأوضح البيان أنه خلال هذه الزيارة، أطلع الوزير على مختلف "اللورشات" العلمية المبرمجة في المخيم وتبادل أطراف الحديث مع الطلبة المشاركين،

حيث نوه بـ "مستوى التفاعل وروح الابتكار التي لمسها لديهم"، مؤكداً على أهمية مثل هذه الفضاءات في تعزيز المهارات القيادية والعمل الجماعي لدى الشباب الجامعي. كما حث السيد حيداوي الشباب المشاركين، على "نقل" خبراتهم وتجاربهم المكتسبة من هذا المخيم إلى مختلف المؤسسات الشبابية، تماشياً مع توجهات الوزارة الرامية إلى عصنة أنشطة مؤسساتها وتحويلها إلى فضاءات تحتضن المواهب والكفاءات في مختلف المجالات".

## وزيرة التضامن الوطني صورية مولوجي :

### حماية الأشخاص المسنين من أولويات عمل الحكومة

أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، السيدة صورية مولوجي، السبت بالجزائر العاصمة، أن التزام الدولة الجزائرية بالطابع الاجتماعي جعل مسألة حماية الأشخاص المسنين من أولويات عمل الحكومة. وفي كلمة قرأتها نيابة عنها مديرة حماية الأشخاص المسنين بالوزارة، السيدة سميرة أولمان، خلال يوم دراسي حول موضوع "طرق التكفل بكبار القدر في ظل التغيرات النفسية والصحية المصاحبة للسن"، أكدت السيدة مولوجي أن الارتباط الوثيق للمجتمع الجزائري بهويته الثقافية ومرجعياته الجزائرية بالطابع الاجتماعي، جعل مسألة حماية الأشخاص المسنين من أولويات عمل الحكومة في مختلف برامجها. ولتحقيق المساعي المبذولة في سبيل التكفل بالأشخاص المسنين، شددت الوزيرة على ضرورة "مضاعفة" الجهود للمضي نحو رقمنة الخدمات الاجتماعية بما يضمن الشفافية

المشتركة. شكل موضوع "معركة إيسين: محطة من محطات الأخوة والتضامن بين الشعبين الجزائري والليبي" محور ندوة تاريخية نظمت أمس السبت بالجزائر العاصمة، تخليداً للذكرى الـ 68 لهذه المعركة التي امتزجت فيها دماء الجزائريين وأشقائهم الليبيين في مواجهة الاحتلال الفرنسي للجزائر. وخلال هذه الندوة التي نظمتها جمعية "مشعل الشهيد" ومجلس الشورى لاتحاد الأخوة والتضامن بالتنسيق مع سفارة ليبيا بالجزائر، ذكر الأمين العام للمجلس، سعيد مقدم، "الدور التاريخي للشعب الليبي في دعم الثورة الجزائرية منذ اندلاعها عام 1954 إلى غاية تحقيق الاستقلال سنة 1962". وعرج السيد مقدم على أحداث المعركة بقرية إيسين جنوب بلدة غات الليبية، مشيراً إلى أن الحدود الجزائرية-الليبية شهدت في أوائل أكتوبر 1957 واحدة من أشد المعارك ضد الاستعمار الفرنسي امتزجت فيها دماء

## في ندوة تاريخية :

### وزير المجاهدين يثني على الدور النضالي للمجاهدة المرحومة شامة بوفجي

#### فاطمة عاتوري

نوفمبر التي يحرص عليها الجيش الوطني الشعبي لسبل جيش التحرير الوطني قيادة وأفراد وكل المخلصين من أبناء وبنات الجزائر.. كما حرص على أهمية هذا اللقاء في استحضار سيرة امرأة عظيمة، معلمة ومجاهدة أخلصت في رسالتها التربوية وصعدت في نضالها الوطني. والمجاهدة شامة بوفجي أرملة الشهيد محمد الصغير براهيم شاولي، والتي خلد التاريخ اسمها بأحرف من ذهب مع صناعي المجد وعلية الأمة، حيث لفتت الاستعمار الفرنسي درسا لا ينسى في نضال وبسالة المرأة الجزائرية.

وذكر الوزير أيضا في هذا الصدد بالمسار النضالي والتربوي للمجاهدة بوفجي (1922- 1987) خلال ثورة التحرير المعجزة، قائلا: "إنها لم تتردد في الانخراط في صفوف الجبهة رقيقة زوجها الشهيد محمد الصغير براهيم شاولي وأدت دورا هاما في تعبئة النساء ونشر روح التضحية والفداء..

أكد أمس وزير المجاهدين وذوي الحقوق عبد المالك تاشريفت خلال ندوة تاريخية نظمتها المنظمة الوطنية للمجاهدين بالتنسيق مع وزارة المجاهدين وجمعية شامة للثقافة والتراث حول "المعلمة المجاهدة شامة بوفجي"، أن المرحومة المجاهدة والمعلمة شامة بوفجي تعد رمزا من رموز التربية والكفاح في الجزائر. وفي كلمة له قرأها نيابة عنه الأمين العام للوزارة، شدد تاشريفت على ضرورة الوفاء لمعهد المجاهدين والشهداء الأبرار من خلال حماية الوطن وصون وحدته والعمل بإخلاص من أجل تحقيق رقيه ورفعته، لافتا إلى دور السيد رئيس الجمهورية في صون الذاكرة الوطنية.. وفي هذا الإطار كذلك أبرز قيم الوفاء للثورة ومبادئ أول

## معركة إيسين محور ندوة بالجزائر العاصمة :

### محطة للتضامن بين الشعبين الجزائري والليبي في مكافحة الاستعمار

مشكل موضوع "معركة إيسين: محطة من محطات الأخوة والتضامن بين الشعبين الجزائري والليبي" محور ندوة تاريخية نظمت أمس السبت بالجزائر العاصمة، تخليداً للذكرى الـ 68 لهذه المعركة التي امتزجت فيها دماء الجزائريين وأشقائهم الليبيين في مواجهة الاحتلال الفرنسي للجزائر. وخلال هذه الندوة التي نظمتها جمعية "مشعل الشهيد" ومجلس الشورى لاتحاد الأخوة والتضامن بالتنسيق مع سفارة ليبيا بالجزائر، ذكر الأمين العام للمجلس، سعيد مقدم، "الدور التاريخي للشعب الليبي في دعم الثورة الجزائرية منذ اندلاعها عام 1954 إلى غاية تحقيق الاستقلال سنة 1962". وعرج السيد مقدم على أحداث المعركة بقرية إيسين جنوب بلدة غات الليبية، مشيراً إلى أن الحدود الجزائرية-الليبية شهدت في أوائل أكتوبر 1957 واحدة من أشد المعارك ضد الاستعمار الفرنسي وتمتدح فيها دماء

المشتركة. شكل موضوع "معركة إيسين: محطة من محطات الأخوة والتضامن بين الشعبين الجزائري والليبي" محور ندوة تاريخية نظمت أمس السبت بالجزائر العاصمة، تخليداً للذكرى الـ 68 لهذه المعركة التي امتزجت فيها دماء الجزائريين وأشقائهم الليبيين في مواجهة الاحتلال الفرنسي للجزائر. وخلال هذه الندوة التي نظمتها جمعية "مشعل الشهيد" ومجلس الشورى لاتحاد الأخوة والتضامن بالتنسيق مع سفارة ليبيا بالجزائر، ذكر الأمين العام للمجلس، سعيد مقدم، "الدور التاريخي للشعب الليبي في دعم الثورة الجزائرية منذ اندلاعها عام 1954 إلى غاية تحقيق الاستقلال سنة 1962". وعرج السيد مقدم على أحداث المعركة بقرية إيسين جنوب بلدة غات الليبية، مشيراً إلى أن الحدود الجزائرية-الليبية شهدت في أوائل أكتوبر 1957 واحدة من أشد المعارك ضد الاستعمار الفرنسي امتزجت فيها دماء

## الأيام الجهوية الغربية للأورام الصدرية بمستشفى 1 نوفمبر رؤية وطنية موحدة لمكافحة سرطان الرئة

ص. أمينة

انطلقت أمس السبت، بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر فعاليات الأيام الجهوية الغربية للجمعية الجزائرية لعلم الأورام الصدرية، تحت شعار "تعدد التخصصات نحو التكفل الأمثل بسرطان الرئة في الجزائر"، بمشاركة أزيد من 300 مخصص في القطاع الصحي، قدموا من مختلف المؤسسات الاستشفائية والهيكل الصحية من ولايات الغرب والشرق الجزائري، بما في ذلك الجزائر العاصمة.

يهدف هذا الحدث العلمي والطبي الهام إلى تعزيز التعاون وتبادل الخبرات والمعارف بين الأطباء والمختصين في مختلف التخصصات المرتبطة بتشخيص وعلاج سرطان الرئة، في إطار مقارنة متعددة التخصصات تضمن التكفل الشامل والفعال للمريض. وفي كلمته الافتتاحية خلال هذه التظاهرة الطبية والعلمية، أكد السيد بار رابح، المدير العام للمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر بوهران، أن هذه الأيام العلمية تشكل فرصة ثمينة لعرض آخر المستجدات العلمية والتقنيات العلاجية الحديثة في مجال الأورام الصدرية، بما يساهم في تحسين المسار العلاجي والتكفل النوعي بمرضى سرطان الرئة، تماشيا مع خارطة الطريق التي أوصت بها وزارة الصحة، والرامية إلى ضمان خدمة صحية فعالة ومتكاملة للمريض.

وأشار السيد بار إلى أهمية الاجتماعات التشاورية متعددة التخصصات، والتي أصبحت اليوم أداة أساسية لتقييم الحالات السريرية بشكل جماعي ومعقد، تسمح للأطباء باتخاذ قرارات موحدة تصب في مصلحة المريض أولا وأخيرا، مضيفا أن "جميع التخصصات الطبية تجتمع حول طاولة واحدة من أجل تحقيق أفضل سبل التكفل للعلاج". كما أبرز أن الدولة قد خصصت مبالغ

وأشار السيد بار إلى أهمية الاجتماعات التشاورية متعددة التخصصات، والتي أصبحت اليوم أداة أساسية لتقييم الحالات السريرية بشكل جماعي ومعقد، تسمح للأطباء باتخاذ قرارات موحدة تصب في مصلحة المريض أولا وأخيرا، مضيفا أن "جميع التخصصات الطبية تجتمع حول طاولة واحدة من أجل تحقيق أفضل سبل التكفل للعلاج". كما أبرز أن الدولة قد خصصت مبالغ مالية معتبرة لدعم مؤسسات الصحة العمومية، لاسيما من خلال اقتناء تجهيزات ومعدات طبية متطورة موجهة خصيصا للتكفل بمرضى السرطان. وفي هذا السياق، كشف أن اللجنة الوطنية لمكافحة السرطان قد زودت المؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر بتقنيات حديثة ومتقدمة، من بينها "الروبوت الجراحي" الذي سيدخل حيز الخدمة قريبا، ما سيعزز من قدرات الطاقم الطبي في مواجهة هذا الداء الخبيث.

وختم المدير العام كلمته بالتأكيد على أن العمل الجماعي، والتكامل بين مختلف التخصصات هو السبيل الأمثل لتحقيق نتائج علاجية ناجحة.

### التشخيص المبكر

### مفتاح العلاج الفعال

وبالمناسبة، شدد البروفيسور قاسمي رشيد، رئيس مصلحة الجراحة بالمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر على أهمية الكشف المبكر لسرطان الرئة، موضحا أن "كلما تم تشخيص المرض في مراحله الأولى، كانت فرص العلاج أفضل، وسلك المسار العلاجي الطريق الصحيح". وأشار إلى أن التشخيص المبكر يتيح للطواقم الطبية الاستفادة من تقنيات

جراحية حديثة ومتطورة، من بينها الجراحة بالتنظير سواء عبر تقنية ثلاثة منافذ أو باستخدام الطريقة الأحدث وهي الجراحة عبر منفذ واحد فقط، والتي تعد من بين أقل الطرق تدخلا وأسرعها في التعافي، وبحسب الإحصائيات المقدمة من ذات المصلحة، فقد تم منذ شهر فيفري الماضي إجراء عمليتين جراحيتين عبر الجراحة بالتنظير بمنفذ واحد، إلى جانب ست عمليات أخرى باستخدام تقنية الثلاثة منافذ. هذه العمليات التي أجريت بالتقنيات الجديدة تعكس التقدم الملحوظ في تبني الأساليب الجراحية الدقيقة والمبتكرة في علاج سرطان الرئة.

وأكد البروفيسور قاسمي أن هذه الأيام العلمية الجراحية تهدف أيضا إلى وضع إطار



أنواع السرطان من حيث معدل الوفيات. وفي السياق ذاته، أوضح الأستاذ بوكير محمد، عميد الجراحة العامة، أن هذه الفعاليات تمثل فرصة حقيقية لتبادل الخبرات والمعارف بين الأطباء المختصين من مختلف جهات ولايات الوطن، ما يسمح بتوحيد بروتوكولات العلاج، وتطوير أليات التشخيص والتكفل الجراحي، خصوصا في ظل التطورات السريعة في مجال الأورام. وتعد هذه الأيام الجهوية محطة هامة ضمن الجهود الوطنية الرامية إلى تطوير منظومة علاج السرطان، وفق رؤية علمية تشاركية تعتمد على التخصصات المختلفة وتضع المريض في صلب العملية العلاجية، بما يحقق نتائج علاجية أفضل، وجودة حياة أعلى للمرضى.

قانوني وتنظيمي للمجالس التشاورية التوافقية متعددة التخصصات، التي تعد أداة فعالة في ضمان تكفل شامل ومتكامل بالمرضى. وتشمل هذه المجالس، أطباء مختصين في سرطان الرئة، وعلم البيولوجيا، والتشريح المرضي، والأشعة، إلى جانب عدد من التخصصات الطبية الأخرى، ما يعزز دقة التشخيص وجودة العلاج.

و من جهتها، أكدت الأستاذة عزيزة فساح، رئيسة الجمعية الجزائرية لعلم الأورام الصدرية، أن هذه الأيام الجهوية الطبية تهدف إلى تعزيز العمل الجماعي بين مختلف الكفاءات الطبية، لضمان أفضل سبل التكفل بالمرضى، مشددة على أن التشخيص المبكر يظل حجر الزاوية في الوقاية والعلاج من سرطان الرئة، أحد أخطر

## المؤسسة الاستشفائية الدكتور بلاسكة بحي النجمة نجاح عملية استئصال ورم الجسم السباتي

ورغم دقة وخطورة التدخل، تمكن الطاقم الطبي من استئصال الورم مرحلة الخطر.

هذا النجاح الجراحي يُضاف إلى سلسلة الإنجازات الطبية التي تحققتها المؤسسة العمومية الاستشفائية، والتي أصبحت تعد مرجعا في مثل هذه التدخلات الدقيقة بفضل خبرة أطبائها وإطاراتها الطبية وشبه الطبية. كما يبرز الدور الهام الذي يقوم به التكفل المبكر، والمتابعة الطبية في تحسين فرص الشفاء وجودة الحياة للمرضى.

وتؤكد إدارة المستشفى أن مثل هذه العمليات تعكس التزامها المتواصل بتوفير الرعاية الصحية المتخصصة والمتقدمة لفائدة المواطنين، مع مواصلة العمل على تطوير الكفاءات الطبية والتجهيزات التقنية لمواكبة التحديات الصحية.

### آسياغ

قامت مصلحة جراحة الشرايين بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور محمد بلاسكة بحي النجمة، تحت إشراف البروفيسور بوزيدي، بإنجاز عملية نوعية تكلفت بالنجاح لمريضة تبلغ من العمر 66 سنة تُدعى "ب.ب"، المريضة كانت قد خضعت قبل سنتين لعملية جراحية معقدة على مستوى الجسم السباتي الأيسر بسبب ورم، أجراها الفريق نفسه بنجاح، غير أن حالتها الصحية استدعت هذه المرة تدخلا جديدا بعد اكتشاف ورم آخر على مستوى الجسم السباتي الأيمن. وبعد إدخالها إلى المصلحة ومباشرة جميع الفحوصات الطبية اللازمة، تقرر إجراء عملية دقيقة لاستئصال الورم، وهي جراحة تعد من بين العمليات المعقدة نظرا لحساسية الشرايين السباتية ودورها الحيوي في تزويد الدماغ بالدم،

في تطبيق علاج جديد مبتكر لمرضى السرطان بكافة أنواعه وذلك ابتداء من سنة 2024. علما أنه معتمد بشكل رسمي من طرف وزارة الصحة. ولقد أثبت هذا البروتوكول العلاجي جدارته الفعلية في التحكم في نسبة تقدم المرض والتقليل من خطورة انتشاره في الجسم، وهو معتمد عبر كافة المستشفيات والمراكز الصحية.

وأكدت المتحدثة في التفاصيل أن هذا البروتوكول العلاجي يركز على إستراتيجية علمية طبية جزائرية بنسبة 100 بالمائة، وتعتمد على دليل طبي علاجي موحد، وذلك لتتوافق مع نقطة تحفيز وتنشيط الجهاز المناعي لجسم الإنسان بشكل مضاعف وتعمل على استهداف مباشر للخلية السرطانية ومنعها من التكاثر والانتشار.



وشددت على ضرورة تكثيف الوعي طيلة السنة وليس فقط خلال فترة "الشهر الوردي" للرفع من نسبة الاستيعاب والوعي والتشجيع على الفحص المبكر والتشخيص الأولي لتفادي انتشار المرض وريح الوقت. وقد نوهت الدكتورة "قدار حفصة" المختصة في أمراض الأورام السرطانية بأن المستشفيات الجزائرية شرعت

### روبي محمد إمام

انطلقت على مستوى المؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور نقاش محمد الصغير بالمحضرين بلديتي أرزيو، فعاليات شهر أكتوبر الوردي للوقاية من سرطان الثدي، حيث يتم تنظيم أيام تحسيسية وتوعوية بضرورة اتباع الإرشادات الوقائية والفحص المبكر، علما أنه تم وضع كادر بشري متخصص مكون من أطباء يساهمون على تقديم النصائح الطبية وإجراء الفحوصات التشخيصية، فضلا عن توزيع المعلومات المحمولة التي تحتوي على كافة المعلومات المتعلقة بالمرض. وفي هذا الصدد كشفت السيدة الدكتورة قدار حفصة إن هذه الفعالية الكبرى تهدف في مجملها إلى تبيان الدور

## المؤسسة الاستشفائية الدكتور نقاش بالمحضرين

## تجنيد طاقم طبي متخصص للفحص المبكر لسرطان الثدي

في تطبيق علاج جديد مبتكر لمرضى السرطان بكافة أنواعه وذلك ابتداء من سنة 2024. علما أنه معتمد بشكل رسمي من طرف وزارة الصحة. ولقد أثبت هذا البروتوكول العلاجي جدارته الفعلية في التحكم في نسبة تقدم المرض والتقليل من خطورة انتشاره في الجسم، وهو معتمد عبر كافة المستشفيات والمراكز الصحية.

وأكدت المتحدثة في التفاصيل أن هذا البروتوكول العلاجي يركز على إستراتيجية علمية طبية جزائرية بنسبة 100 بالمائة، وتعتمد على دليل طبي علاجي موحد، وذلك لتتوافق مع نقطة تحفيز وتنشيط الجهاز المناعي لجسم الإنسان بشكل مضاعف وتعمل على استهداف مباشر للخلية السرطانية ومنعها من التكاثر والانتشار.

وشددت على ضرورة تكثيف الوعي طيلة السنة وليس فقط خلال فترة "الشهر الوردي" للرفع من نسبة الاستيعاب والوعي والتشجيع على الفحص المبكر والتشخيص الأولي لتفادي انتشار المرض وريح الوقت. وقد نوهت الدكتورة "قدار حفصة" المختصة في أمراض الأورام السرطانية بأن المستشفيات الجزائرية شرعت

## الأيام الدولية الأولى لاستعدادات الأطفال

## نحو إطلاق جراحة الصرع بالمركز الاستشفائي الجامعي



حوالي 150 مشاركا. يهدف هذا الملتقى الدولي لتحسين التكفل بالأطفال على مستوى الاستعدادات، وتعزيز التنسيق ما بين مختلف التخصصات. وفي حديثها لجريدة الجمهورية أوضحت الأستاذة طليبونة خيرة رئيسة مصلحة الاستعدادات الطبية والجراحية للأطفال بالمركز الاستشفائي الجامعي بوهران الدكتور بن زرجب إن هذه التظاهرة تهدف إلى تبادل الخبرات بين العديد

### بلسماني محمد حمزة

تحتضن مصلحة جراحة الأعصاب بالمركز الاستشفائي الجامعي بوهران الدكتور بن زرجب خلال الأشهر المقبلة لإطلاق جراحة الصرع. حسب ما علم أمس السبت لدى الأستاذة داود سعاد رئيسة مصلحة جراحة الأعصاب بذات المستشفى على هامش افتتاح الأيام الدولية الأولى حول الاستعدادات الطبية والجراحية للأطفال بالمدرسة العليا للفندقة والإطعام "المجاهد المرحوم محمد الكبير" بوهران. جراحة الصرع في حالة تجسيدها بالمركز الاستشفائي الجامعي بوهران، تعتبر نقلة نوعية، وتعد خيارا علاجيا للمرضى الذين لا يستجيبون للأدوية، وتهدف إلى تقليل النوبات أو التخلص منها، وتحسين نوعية الحياة.

ويتمدد الحدث الطبي الأول الهام والذي تنظمه مصلحة جراحة الأعصاب، ومصلحة الاستعدادات الطبية والجراحية للأطفال بالمركز الاستشفائي الجامعي لوهران تحت إشراف إدارة المركز الاستشفائي وكلية الطب بجامعة وهران، على مدار يومين، بحضور

## حوادث

### حريق في عمارة بحي موييلار

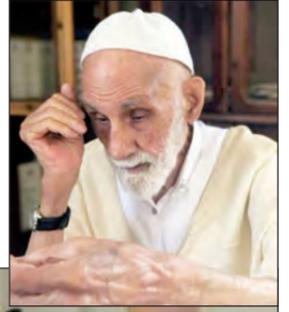
#### آسياغ

شب حريق مهول صبيحة أمس السبت بوهران على مستوى القناة الكهربائية لعمارة سكنية تتكون من ثلاثين طابقا بحي موييلار، ببلدية وهران. الحريق اندلع في حدود الساعة 04:06 صباحا، ما استدعى تدخلا واسعا من قبل مصالح الحماية المدنية التي سخرت إمكانيات معتبرة، شملت 12 شاحنة إطفاء، 3 سلاالم ميكانيكية، و6 سيارات إسعاف. وبفضل سرعة التدخل، تمكنت الفرق من إخماد الحريق ومنع انتشاره إلى باقي أجزاء العمارة، دون تسجيل خسائر بشرية، في حين اقتصر الأضرار على الجانب المادي. وتجدد الحماية المدنية دعوتها إلى الالتزام بقواعد السلامة لتفادي حرائق مماثلة في المنشآت السكنية والصناعية.

### 6 جرحى في حادث مرور بعين الترك

#### آسياغ

خلف حادث مرور خطير أمس السبت إصابة 6 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة، إثنين منهم في حالة حرجة. الحادث وقع على مستوى الطريق الولائي رقم 84 بمنعرج سان روك، ببلدية المرسي الكبير، دائرة عين الترك، إثر اصطدام بين سيارتين. مصالح الحماية المدنية تدخلت على الفور، حيث قدمت الإسعافات الأولية للضحايا الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و43 سنة، قبل نقلهم عبر سيارات الإسعاف إلى المستشفى المحلي لتلقي العلاج اللازم.



بلمداني محمد حمزة / تصوير فوزي برادعي

أشرف السيد سمير شيباني والي ولاية وهران ، بحضور رئيس ديوان وزير المجاهدين وذوي الحقوق السيد عبد الحميد بوشارف أمس السبت بقاعة المحاضرات بالمسجد القبط "عبد الحميد بن باديس" على افتتاح الطبعة الثالثة للندوة الفكرية حول "المجاهد الشيخ عياض بوعبدلي.. سيرة ومسيرة". هذه التظاهرة العلمية الهامة شهدت حضور رئيس المجلس الشعبي الولائي ، ورئيس المجلس الإسلامي الأعلى السابق الشيخ بوعبد الله غلام الله ، وممثل مؤسسة فريق جبهة التحرير الوطني الإعلامي السابق مراد بوطاجين ، ومدير المجاهدين وذوي الحقوق ، ومدير الشؤون الدينية والأوقاف ، ومدير السياحة ، وإمام المسجد القبط الشيخ زبار بوعبد الله ، وممثل الأسرة الثورية ، وأساتذة ومختصون في مجال التاريخ ، ومدير اللجنة الولائية للهلل الأحمر وممثل جمعيات وفعاليات المجتمع المدني بوهران .

نظم الندوة مخبر الدراسات المغاربية ، والنخب و بناء الدولة الوطنية بجامعة وهران 1 بالتعاون مع عائلة المجاهد المرحوم الشيخ عياض بوعبدلي ، وبالتنسيق مع مديرية المجاهدين ، ومديرية الشباب والرياضة ، ومتحف المجاهد ، وجمعية أعلام ومعلم المقاومة الجزائرية ، تحت الرعاية السامية لوزير المجاهدين وذوي الحقوق وبإشراف من والي ولاية وهران. جاءت الندوة لاستذكارية سيرة هذا الشيخ المرابي والزاهد الذي كان نورا سار في دروب الناس فزينها بالحكمة وأضاءها بالمعلم ، وترك فيها أثرا لا يمحو. ترك بصمته في مقارعة المستدمر ، وجمع بين العلم والورع ، وبين التواضع والهيبة ، بعيدا عن الشهرة والأضواء .

وأوضح الأستاذ الدكتور حميد آيت حيوش مدير مخبر الدراسات المغاربية النخب وبناء الدولة الوطنية بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة ، إن هذه الندوة جاءت لتستحضر سيرة ومسيرة أحد أبناء الجزائر البررة المجاهد المرحوم عياض بوعبدلي ، الذي حمل بين جنباته قلبا مؤمنا ، وصدرا رحيا بالوطنية ، وعزيمة لا تلين أمام جبروت المستعمر. "لقد كان المجاهد عياض بوعبدلي مثالا للشباب الجزائري الذي لم يرض

شهدت هذه الندوة جلسة علمية قيمة ، افتتحها الأستاذ صادق بن قاده من مركز الكراسك ، بتقديمه مداخلة بعنوان عياض بوعبدلي أول مسؤول جهوي للشرطة بعمالة وهران. سرد فيها دور الرجل أثناء الثورة في فريق جبهة التحرير الوطني، ودوره في الإعلام وبإسهاب

أشاد والي الولاية السيد سمير شيباني بشخصية الشيخ الراحل عياض بوعبدلي في كلمة ألقاها نيابة عنه مدير الشؤون الدينية والأوقاف للولاية السيد لخضر قداري في افتتاح ندوة فكرية حول سيرة الشيخ أقيمت بالمسجد القبط عبد الحميد بن باديس. "تقف أمام شخصية عظيمة من شخصيات الجزائر ، وهذه عينة من شخصيات علمية ووطنية التي تفتخر بهم الجزائر كثيرا. إن هؤلاء الرجال جادوا بأنفسهم وخدموا الجزائر في مختلف الميادين وبشتى الطرق. هؤلاء ينبغي أن يكونوا لنا نموذجا، ونحن لما نتقى لإحياء هذه

المناسبات لا ينبغي أن نمر عليها مرور الكرام. بل ينبغي أن نأخذ العبرة و الدروس من سيرة هؤلاء الأشخاص الذين باعوا أنفسهم لله من أجل أن يشتركوا في عيش هذا الشعب عزيزا حرا مكرما" يقول مدير الشؤون الدينية نيابة عن والي الولاية. مضيفا بأن هذه أمانة الشهداء والمجاهدين وينبغي لنا كجيل بأن نأخذ العبرة منهم ، ونضحي بوقتنا من أجل خدمة الجزائر والحفاظ على أمانة الشهداء ، وأن يكون الوطن في القمة والجزائر شامخة بين الدول.

بلمداني محمد حمزة

# وهران تستذكر مناقب العالم المجاهد الشيخ عياض بوعبدلي في الذكرى الرابعة لوفاته

## رجل النبل والعلم والجهاد



بتونس ودوره في تدويل والتعريف بالقضية الجزائرية لكونه كان من مؤسسي جريدة المجاهد. أما الأستاذ حميد آيت حيوش فقدم مداخلة حول طبيعة الكتابات التاريخية للشيخ مهدي بوعبدلي ، الذي يعد من أبرز المؤرخين الجزائريين الذين كرسوا حياتهم لخدمة التاريخ الوطني ، وإبراز الذاكرة الجماعية للشعب الجزائري، خاصة ما تعلق بالثورة التحريرية وتاريخ الجزائر الحديث والمعاصر. وأوضح أن كتاباته تميزت بالالتزام العميق بالقضية الوطنية الجزائرية ، حيث جعل من التاريخ وسيلة لإحياء الذاكرة ومقاومة النسيان.

وقد سعى إلى جمع الوثائق والشهادات الحية، ما جعل كتاباته أقرب إلى الشهادة العيانة للتاريخ الجزائري. كما ناقش الروايات الاستعمارية ، وفند أطروحاتها التي حاولت تشويه أو طمس الهوية الوطنية، معتبرا الكتابة التاريخية شكلا من أشكال الاستمرار في النضال ضد الاستعمار الثقافي. واعتمد الشيخ مهدي بوعبد الله حسب الأستاذ آيت حيوش على مصادر متنوعة من وثائق أرشيفية، وشهادات مجاهدين، ومذكرات، ومقالات صحفية، إضافة إلى ما جمعه من نصوص محلية غير منشورة. ولم يكتف بالسرود بل اعتمد التحليل والمقارنة وربط الأحداث بسياقها السياسي والاجتماعي. وأعطى أهمية كبيرة في تتبع مسار الأحداث، خاصة ما تعلق بطولات الشهداء ومراحل الثورة. ورغم التزامه بالقضية الوطنية، حرص على أن تكون روايته موثقة وذات مصداقية أكاديمية. كما ركز على الثورة التحريرية الجزائرية إحدى أهم محاور كتاباته، واهتم بتاريخ المقاومة الشعبية ضد

الاستعمار من الأمير عبد القادر إلى ثورات القرن 19. كما تطرق إلى قضايا الهوية الوطنية والذاكرة، وربط بين الماضي والحاضر، وخصص أعمالا لتعريف الأجيال الصاعدة برموز الشهداء والمجاهدين. وكتب مقالات متفرقة في الصحافة الوطنية أو الدوريات التاريخية، ركز فيها على الذاكرة الجماعية للثورة ودور الشعب البسيط في دعمها. وكتب عدة أبحاث عن الأمير عبد القادر وقيادته ومقاومته للاستعمار الفرنسي . وركز أيضا على ثورات مثل ثورة المقراني والشيخ الحداد، بهدف إبراز الاستمرارية النضالية للشعب الجزائري عبر العصور.

كما شارك المجاهد مهدي بوعبدلي في العديد من الملتقيات الوطنية والدولية، وكانت محاضراته غالبا ما تجمع بين البعد الأكاديمي والالتزام الوطني، ومن أبرز محاورها دور الطلبة، والمثقفين، والرياضيين في الثورة التحريرية. وقد ترك عددا من المخطوطات والبحوث التي لم تنشر كاملة بعضها عبارة عن جمع وثائق وشهادات من مجاهدين شاركوا في الثورة، وهذه الأعمال تعد كنزا للباحثين في تاريخ الجزائر المعاصر، حيث جمع إرثه العلمي بين التوثيق الشفوي الثابت والتاريخ المكتوب الموثق وركز على إبراز الرموز الوطنية وربطها بالذاكرة الجماعية، وكان أسلوبه يجمع بين السرد التاريخي والبعد التوعوي. وأوضح الأستاذ آيت حيوش أنه يمكن القول بأن مسيرة مهدي بوعبدلي تمتد من مرحلة النضال الوطني إلى التاريخ الأكاديمي ، وصولا إلى التوعية التربوية والتنقيف الوطني. حيث أن كتاباته تمثل مدرسة وطنية في كتابة التاريخ الوطني، تمزج بين التوثيق العلمي والالتزام الوطني، وبين النقد الأكاديمي والروح النضالية.

إلى ظروف تعيين بوعبدلي مسؤول الأمن في وهران ودوره كأول رئيس لبلدية بطيوة. "رياض بوعبدلي لم يكن شرطيا لكنه أخذ بزمام الأمور، ولعب دورا حساسا في الحفاظ على الأمن بوهران. قام بعدة تدخلات ، وعندما جاء الرئيس الراحل أحمد بن بلة إلى وهران في 12 جويلية 1962 وجد الأمور حسنة" يقول الأستاذ صادق بن قاده.

بدوره البروفيسور محمد بلحاج أستاذ التاريخ بجامعة وهران 1 قدم محاضرة تحت عنوان سيرة ومسيرة. تحدث فيها عن أفراد عائلة الشيخ مستعرضا وثيقة لمصلحة الاستعمار الفرنسي ضمت العائلة ، خمسة أبناء من بينهم الشيخ عبد الجبار وبوعبدلي نصر الله هذا الأخير الذي كان له دور في تأسيس مدرسة إصلاحية بأرزويو مع جمعية العلماء المسلمين الجزائريين. إضافة إلى الشيخ المهدي بوعبدلي.

كما استعرض الأستاذ بلحاج صورة للشيخ عياض مع فوج المنصورة للكشافة الإسلامية بتلمسان ، إضافة إلى صور ووثائق أخرى في مساره الدراسي والأكاديمي . حيث كان الشيخ عياض بوعبدلي صحفيا ، وكتب أيضا في النقد المسرحي. وكان صوتا أيضا في الإذاعة. كما عرض الأستاذ بلحاج صور للشيخ عياض بوعبدلي

بالنبل ولا بالقيود ، فانخرط مبكرا في صفوف الثورة التحريرية المباركة ، مؤمنا أن الحرية لا تمنح وإنما تنتزع بالتضحيات الجسام ، كان شجاعا في الميدان ، صادقا مع رفاقه، متجردا من مصالح الدنيا، لا يطلب إلا رضى الله وكرامة الجزائر.

إن تضحياته، مثل تضحيات آلاف الشهداء والمجاهدين، لم تذهب سدى، بل كانت اللبنات التي بني عليها صرح الاستقلال . فليكن اسم عياض بوعبدلي قدوة للأجيال الصاعدة ، يذكرهم أن الجزائر أمانة ، وأن الوفاء لدماء الشهداء لا يكون إلا بحب الوطن وخدمته بإخلاص. في السلم كما في الحرب" يقول الأستاذ الدكتور.

للشيخ دور كبير في الإعلام وإيصال صوت الثورة التحريرية

### مسيرة حافلة بالعمل الديني والفكري والإصلاحي

بلمداني محمد حمزة

ولد الشيخ عياض بوعبدلي في 25 أبريل 1922 ببطيوة. من أسرة محافظة ذات نسب وجاه ، يتكون جدها من الفقهاء كوالده العلامة الشيخ أبو عبد الله البوعبدلي مؤسس الزاوية البوعبدلية بطيوة سنة 1903 ، وجدده الشيخ عبد القادر الذي كان رفيق الأمير عبد القادر الجهاد ضد المستعمر الفرنسي . الشيخ عياض هو الأخ الأصغر للشيخ المؤرخ مهدي بوعبدلي صاحب العديد من المؤلفات والمخطوطات المحققة ، وهو عياض بن أبي عبد الله بن عبد القادر بن محمد بن الجيلاني بن الموهوب بن محمد بن الموهوب بن عبد الرحمن بن غلام الله بن سيدي أبي عبد الله المغوفل دفين وادي أرهبو . عياض بوعبدلي من خريجي زاوية وآله التي حفظ بها القرآن الكريم ومختلف العلوم الشرعية. 1928-1934 ، درس بالمدرسة الابتدائية ببطيوة. 1935-1938 ، تخرج من مدرسة هني بمازونة التي درس بها الفقه المالكي. 1940-1946 درس بمدرسة تلمسان والمدرسة الثعالبية بمدينة الجزائر، حيث تخرج قاضيا ثم قاضيا بدرجة امتياز. 1946 التحق بجامعة السوربون بباريس لدراسة اللغات الشرقية. 1947-1949 عين صحفيا بإذاعة الجزائر ثم صحفيا في جريدة Alger Republicain.

**1950-1956 اشتغل مدرسا بالبيض ثم بأرزويو إلى غاية التحاقه بالثورة التحريرية**

و في نفس الفترة كان رئيسا لفريق أولمبي أرزويو، حيث اتخذ قرار الانسحاب من البطولة الوطنية استجابة لنداء جبهة التحرير الوطني. انخرط الشيخ في الكشافة الإسلامية

### الشيخ بوعبد الله غلام الله الرئيس السابق للمجلس الإسلامي الأعلى "الندوة عنوان للوفاء"



أوضح الشيخ بوعبد الله غلام الله الرئيس السابق للمجلس الإسلامي الأعلى أمس السبت في افتتاح الندوة الفكرية حول الشيخ عياض بوعبدلي : إن هذه الندوة تعتبر عنوانا للوفاء اتجاه من قدموا وضحا بأنفسهم من أجل الجزائر. مستذكرا في كلمته بعضا مما ميز سيرة الشيخ عياض بوعبدلي خاصة خلال فترة تواجده في تونس، عندما كان يقوم بتوعية الجزائريين الذين هجرهم الاستعمار الفرنسي . حيث كان الشيخ عياض من

### والي وهران سمير شيباني "تقف أمام شخصية عظيمة من شخصيات الجزائر"



بلمداني محمد حمزة

## مجاهدون ومؤرخون وجمعيات يُشيّدون بمناقب المجاهد الشيخ عياض بوعبدلي مدرسة في الوطنية



إسماعيل مختار / تصوير فوزي برادعي

أكد الحاضرون بالندوة الفكرية والتاريخية الموسومة "الشيخ عياض بوعبدلي سيرة ومسيرة" على أهمية عقد مثل هذه ملتقيات والندوات العلمية والفكرية التي تسلط الضوء على سير أعلام وطننا من المجاهدين والعلماء وإحياء ذكراهم لتبقى آثارهم حية وراسخة في أذهان الأجيال الناشئة لأخذ العبر واستخلاص الدروس منها.

وقد أكد المجاهد شيخ محمد ولد عراب بأن الندوة فرصة للتذكير بأعلام الجزائر على غرار صاحب المناسبة الشيخ عياض بوعبدلي الذي يعد واحدا من الذين صنعوا تاريخ الجزائر المجيد، وساهم وشارك في بنائها قبل وبعد استقلالها من خلال المناصب الإدارية التي تقلدها، كما أثنى السيد غنون عبد الحميد رئيس تنسيقية المواطنة المستدامة على الملتقى وعلى القائمين عليه، كونه يعد فرصة للمؤرخين والأساتذة لتسليط الضوء على سيرة ومسيرة الشيخ عياض بوعبدلي، وطرح جملة التوصيات لتكون فائدة للطلبة و الأكاديميين. كما استحسن الحضور اليوم الدراسي الخاص بسيرة الشيخ عياض، المبادرة التي تنفض الغبار عن شخصيته و

### الدكتور زيار بوعبد الله إمام الجامع القطب عبد الحميد بن باديس "كان مجاهدا وعالما و فقيها و مناضلا"



أشاد الدكتور زيار بوعبد الله إمام مسجد الحميد بن باديس باليوم العلمي الخاص بإحياء ذكرى انتقال المجاهد الشيخ عياض بوعبدلي، معتبرا المناسبة ذكرى عزيزة على كل مواطن جزائري محب لكبار الأعلام الذين أنجبهم مدينة وهران، بل و عزيزة أيضا على كل جزائري، إذ أن الشيخ عياض واحد من أبناء الجزائر البررة بذل نفسه و وقته و ماله لأجل أن تحيا الجزائر حرة أبية، و يضيف الشيخ زيار بأن المجاهد عياض واحد من الذين أسسوا فريق جبهة التحرير الوطني منتظما المجاهدين آنذاك، خاصة من الذين هجروا عنوة من طرف السلطات الاستدمارية. كما ألفت الدكتور زيار بأن الشيخ عياض كان مجاهدا عالما و فقيها و مناضلا بكل ما تحمله الكلمة من معنى. و يضيف بأن أهمية إحياء ذكرى وفاته تكمن في إبراز القدوات، لا سيما وأن المجتمع الجزائري مستهدف من حيث إسقاط القدوات الوطنية و طمسها، و جلب قدوات غير صالحة لتسيطر على أفكار الشباب بصفة خاصة، كما اعتبر

إسماعيل مختار

### قداري لخضر مدير الشؤون الدينية لولاية وهران "أبرز الشخصيات التي تفخر بها الجزائر"



أكد الأستاذ قداري لخضر مدير الشؤون الدينية لولاية وهران على أن اليوم الدراسي مناسبة كبيرة لدراسة سيرة و مسيرة الشخصية العلمية و السياسية و الدينية و التاريخية للشيخ عياض بوعبدلي. كما أعرب الأستاذ قداري عن تشرفه بالبقاء كاملة الافتتاح نيابة عن والي ولاية وهران سمير شيباني. و يضيف مدير الشؤون الدينية أن الشيخ عياض يعتبر من أبرز الشخصيات التي تفخر بها الجزائر، و صرح قداري بأن الهدف من تنشيط اليوم العلمي هو ترسيخ مسيرة و تاريخ عظماء وهران و الجزائر لدى الناشئة، خاصة ممن خدموا الوطن و ضحوا بالنفس و النفيس من أجل أن تعيش الجزائر حرة مستقلة. كما اعتبر الأستاذ لخضر المناسبة فرصة لغرس حب الوطن و أن بلادنا أمانة في أعناقنا خاصة و أن الجزائر استرجعت ممن

إسماعيل مختار

### مهدي بوعبدلي نجل الراحل عياض بوعبدلي المناسبة هي ملتقى المجاهدين والمؤرخين



صرح مهدي بوعبدلي بأن عائلة الراحل أبنا جعلت من ذكرى وفاته يوما علميا دراسيا، لتكون سنة سنوية يلتقي فيها المجاهدون و المؤرخون و الأكاديميون و الجمعيات من أجل التعرف بالشيخ عياض بوعبدلي الذي يعتبر من أبرز الشخصيات الوطنية الجهادية و العلمية، خاصة وأنه كان يتفادى الظهور. وأشار مهدي بأن الفكرة جاءت بعد رحيل والده الشيخ عياض لا سيما عندما بعث رئيس الجمهورية وفدا وزاريا رفيع المستوى من أجل تشييع الجنازة. و في الذكرى الأولى لوفاته نظم أول ملتقى بجامعة وهران 1 لتعريف الأجيال الصاعدة بالشيخ المجاهد عياض، و بمناقبه و بمساره الثوري الجهادي و العلمي و المهني أيضا. خاصة وأنه تقلد مناصب عليا في الحكومة المؤقتة إبان ثورة التحرير، عندما كان في تونس، و صحفيا لامعا بامتياز و واحدا من مؤسسي جريدة المجاهد، و مكلفا أيضا بمهمات الشباب و الرياضة. أما بعد الاستقلال فهو أول محافظ جهوي للشرطة بهران، و يضيف نجل الراحل بأن الشيخ عياض ختم مسيرته حياته مسيرا للزاوية البوعبدلية، لا سيما بعد وفاة أخيه الشيخ المهدي بوعبدلي، إلى غاية وفاته كما أشار مهدي بأن تخصص والده في القضاء ساعده كثيرا في مهمة تولي شؤون الزاوية البوعبدلية من حيث إصلاح ذات البين، و فك المسائل الشائكة، فهو خريج مدرسة

إسماعيل مختار

### الدكتور علي عمارة الأمين العام لمنظمة فريق جبهة التحرير الوطني مناضل في ثورة التحرير وفي الاستقلال



أكد السيد عمارة علي بأن اليوم الدراسي هو عبارة عن تذكرة بقامة من قامات الجزائر الشيخ عياض بوعبدلي. فهو المناضل أثناء ثورة التحرير و بعد نيل الاستقلال أيضا، فضلا عن كونه عالما دينيا و رجل ثقافة بامتياز و خصوصا كذلك من خلال مرافقته لفريق جبهة التحرير الوطني في التوعية و التوجيه السياسي و النضالي لاسيما في فترة تواجده بتونس. كما استحسن عمارة علي الندوة الفكرية منوها بدورها في ترسيخ مناقب الشيخ عياض بوعبدلي في أذهان الأجيال الناشئة من أعلام فئات الشباب، و حتى يتعرفوا على أعلام الأمة الوطنية و ليُلموا بتاريخ أجدادنا

إسماعيل مختار

### البروفيسور بلحاج محمد أستاذ التاريخ بجامعة وهران "مناسبة لاكتشاف علم من أعلام الجزائر الكبار"



أكد الأستاذ بلحاج بأن الندوة الفكرية التي تقام كل سنة بمناسبة رحيل المجاهد الشيخ عياض بوعبدلي ما هي إلا فرصة لتذكرو مناقبه، خاصة و أنه كان يمتاز بالتحفظ و الغموض، و لم يكن يحب الشهرة و الظهور. كما اعتبر الأستاذ بلحاج اليوم الدراسي مناسبة لاكتشاف شخصية الشيخ عياض من خلال التنسيق مع مؤسسة الجامعة ممثلة في جامعة وهران 1، إضافة إلى مخبر الدراسات المغاربية لتسليط الضوء على بعض النقط المخفية في سيرة الراحل كاتتمانه إلى الزاوية البوعبدلية العريقة و المتجذرة في منطقة بطوية. و يضيف الأستاذ بلحاج بأن مسار الشيخ عياض حافل بالإنجازات الوطنية و الجهادية و العلمية و العملية و الكشفية الإسلامية و الإعلامية و الرياضية كذلك من خلال فريق جبهة التحرير الوطني، و ترأسه لفريق أولمبيك أربو (لوما) العريق الذي قاطع الأحداث الرياضية إبان فترة الاستدمار استجابة لنداء جبهة التحرير الوطني

إسماعيل مختار

### الدكتور حميد آيت حبوش مدير مخبر الدراسات المغاربية النخب و بناء الدولة الوطنية "العلامة يساهم في تشييد الدولة الجزائرية المستقلة"



أكد الأستاذ حميد آيت حبوش رئيس مخبر الدراسات المغاربية النخب و بناء الدولة الوطنية بأن المخبر ارتأى إحياء ذكرى الشيخ عياض بوعبدلي الذي يعتبر معلما كبيرا و شخصية تحظى بأهمية كبيرة، فهو المجاهد و العالم، وأشار الأستاذ آيت حبوش بأن الندوة الفكرية جاءت بالتعاون و التنسيق مع عائلة الشيخ عياض، و مديرية المجاهدين، و مديرية الشباب و الرياضة كذا جمعية معالم و أعلام المقاومة الجزائرية، بحيث أدرجت مداخلات أساتذة و مؤرخين و مختصين في تاريخ الجزائر الحديث و المعاصر، ليبدلوا بدلوهم حول مدرسة مآثر و مناقب الشيخ عياض بوعبدلي، و حياته و مسيرته الجهادية و العلمية و العملية و نضاله و كفاحه قبل الاستقلال و بعد من خلال مساهمته في تشييد الدولة الجزائرية المستقلة. هذا و بالإضافة إلى ذكر سيرة شقيقه المجاهد

إسماعيل مختار

### توصيات هامة وتكريمات في ختام الندوة الفكرية



غلام الله من طرف الأستاذ الدكتور آيت حبوش، ورئيس ديوان وزير المجاهدين، إضافة إلى تكريم الأستاذ صادق بن قادة، و نائب رئيس المجلس الشعبي الولائي. بلمداني محمد حمزة

شهدت جملة من التكريمات، حيث قامت عائلة الشيخ عياض بوعبدلي بتكريم والي الولاية السيد سمير شيباني، إضافة إلى تكريم الإعلامي السابق مراد بوطاجين، و وزير المجاهدين. إضافة إلى تكريم رئيس المجلس الإسلامي الأعلى السابق الشيخ بوعبد الله

أكاديمية سواء ماستر او دكتوراه أو مقالات علمية خصيصا لعائلة بوعبدلي. وفي الختام فتح أرشيف الزاوية البوعبدلية أمام الطلبة و الباحثين لاستغلال المخطوطات الموجودة داخل هذه الزاوية ببطوية. يذكر أن الندوة الفكرية التي أقيمت أمس السبت

مجلة المخبر، وثانيا تحويل هذه الندوة لملتقى وطني أو دولي مستقبلا لإثراء هذا الموضوع، وشارك عدد كبير من الباحثين والأساتذة من داخل وخارج هذا الوطن. كما دعت هذه الندوة إلى وضع مشاريع بحث

أكد الأستاذ الدكتور حميد آيت حبوش مدير مخبر الدراسات المغاربية النخب و بناء الدولة الوطنية بجامعة وهران 1 أحمد على أن الندوة حول سيرة الشيخ عياض بوعبدلي خرجت بعديد التوصيات الهامة. أولها هو طبع أعمالها في كتاب جماعي أو

## برنامج "أديل" لدعم التنمية المحلية المندمجة بتيارات تقديم عرض حول تهيئة السوق الأسبوعي بمدروسة

بلهرزبل

تم تقديم عرض حول تهيئة السوق الأسبوعي ببلدية مدروسة مركز، في إطار برنامج أديل لدعم التنمية المحلية المندمجة، الذي أطلقته وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي والمملكة الهولندية عبر تمويل 48 مشروعا نموذجيا عبر 12 بلدية، منها ثلاث بلديات بولاية تيارت.

حيث قامت السلطات المحلية ببلدية مدروسة نهار أول أمس بالمواقف المقترحة من هذا البرنامج التنموي بحضور رئيس دائرة مدروسة ورئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية مدروسة وبعض الجمعيات الناشطة، بتقديم أول عرض حول تهيئة السوق الأسبوعي ببلدية مدروسة مركز، وهو مشروع طموح الذي يترتب على مساحة 1,5 هكتارات، يقع بجانب موقع التخصصات الاجتماعية، وبمنطقة النشاطات المصغرة، وستقام به أشغال تسييج خارجي وبوابات للدخول وفضاءات مفتوحة للتجار، ومرات داخلية، ومكاتب إدارية لتسيير السوق ومرافق أخرى وبإنجاز هذا المشروع، ستتحرك عجلة الحركة التجارية والاقتصادية بالبلدية التي تعتبر نائية، من خلال خلق فضاء تجاري منظم للتسويق، وتقريب مختلف المواد الاستهلاكية من المواطنين،



بالإضافة إلى خلق مناصب عمل للشباب المنطقة و ضمان مداخيل للبلدية. كما تم بالمناسبة، تقديم عرض حول بقية المشاريع المقترحة في هذه البلدية من المجلس البلدي المتعلقة بتهيئة الحديقة و اقتراح أخرى من المجتمع المدني المتعلقة بتهيئة

### بعد زيارتها من قبل الوفد الأوروبي

## بلديات أولاد بوغالم و خضرة و سيدي لخضر ضمن برنامج "أديل"

م.بوعزة



مستفيد بلديات شرق ولاية مستغانم أولاد بوغالم و سيدي لخضر وخضرة من برنامج دعم التنمية المحلية المندمجة "أديل" الذي تم إطلاقه مؤخرا بصفة رسمية من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، الذي يندرج في إطار التعاون بين الجزائر والاتحاد الأوروبي وهولندا.

وسبق لوالي الولاية وأن استقبال في أبريل الماضي بمقر دار الضيافة بمستغانم، أعضاء الوفد الأوروبي، حيث حل الوفد إلى الولاية في إطار مهمة ميدانية مخصصة لدراسة وتفقد المشاريع التنموية المقترحة للتمويل في إطار هذا البرنامج على مستوى البلديات الثلاث، وعرفت هذه الزيارة معاينة موقع مشروع شاطئ رسو ببلدية أولاد بوغالم، أين تم تفقد أرضية موقع المشروع المراد إنجازه بمنطقة بحارة رقم 01 واستمع الوفد لانشغالات صيادي المنطقة التي تمثلت في مطالب تسييد ترخثر بالثروة السمكية المتنوعة. وفي هذا الإطار، تم تحسيس و توعية الصيادين حول أهمية هذا المشروع في التنمية المحلية وخلق اليد العاملة وما قد يترتب عليه من إيجابيات للمنطقة. كما تم معاينة موقع مشروع شاطئ رسو بسيدي العجال ببلدية خضرة. وتعد هذه

### فصول محو الأمية بسعيدة

## تزايد في عدد الدارسين هذا الموسم

الاجتماعي للمحبوسين ومدير الوكالة الولائية للتشغيل، ورئيس الجمعية الجزائرية لمحو الأمية اقرا، مفتشي التعليم، الأساتذة المكلفين بالتدريس، ممثلي التكوين المهني والتهميين والجمعيات، حيث تم تقديم درس نموذجي حول الصحة المدرسية. كما تم تقديم نبذة تعريفية عن دور الديوان ونشاطه في محاربة الأمية، وكذا دور المعلم في تلقين مبادئ

ب.بوعناني

أعطيت نهاية الأسبوع وبالضبط يوم الخميس بمصلحة الديوان الوطني لمحو الأمية وتعليم الكبار بسعيدة، إشارة افتتاح الموسم الدراسي لمحو الأمية لهذه السنة وذلك بحضور الأمين العام لمديرية التربية بالولاية، والمصلحة الخارجية لإدارة السجون وإعادة الإدماج

### مديرية النقل

## خبرات دورية لمراقبة الحافلات المدرسية

ب.بوعناني

تزامنا وانطلاق الموسم الدراسي الجديد تقوم خلية المراقبة والتفتيش التابعة لمديرية النقل بسعيدة، بخبرات معاينة على مستوى حظائر مختلف البلديات والوحدات، حيث قامت نهاية الأسبوع بزيارة إلى دائرة أولاد إبراهيم، حيث تم معاينة وسائل النقل المدرسي، ومدى التزام السائقين وأصحاب المركبات بدفتر الشروط وحالة المركبات، من حيث النظافة. حيث تمت معاينة 8 حافلات نقل مدرسي ببلدية أولاد إبراهيم و6 حافلات نقل مدرسي ببلدية تيرسين.

## لتحسين القدرات وترقية الأداء لقاء تكويني لفائدة الجمعيات المحلية

ش.سماعيل

احتضن المسرح الجهوي سيراط بومدين بسعيدة، فعاليات اليوم التكويني والإعلامي للجمعيات المحلية تحت شعار "الجمعيات... عمل تشاركي وفاق مستقبلي"، وذلك برعاية والي الولاية السيد أمون مرمروري. أشرف على الافتتاح السيد سعدي عبد القادر الأمين العام للولاية ممثلا للوالي، رفقة رئيس المجلس الشعبي الولائي رفاس محمد، بحضور السلطات المحلية والأمنية والعسكرية وممثلي المجتمع المدني، وشارك في اللقاء أكثر من 250 رئيسا وممثلا للجمعيات، حيث تضمن برنامجا تكوينيا حول الإطار القانوني والتنظيمي، التسيير المالي، المشاريع والبرامج المتاحة، ودور الجمعيات في التنمية الاجتماعية، ويهدف هذا اليوم إلى تعزيز قدرات الجمعيات وترقية أدائها لتكون شريكا فعالا في التنمية المحلية وخدمة المصلحة العامة.

## التحاق 7500 متربص بمقاعد التكوين بعين تموشنت شركات استراتيجية وتخصصات جديدة

مصطفى ياسر

يشهد قطاع التكوين والتعليم المهنيين بولاية عين تموشنت انطلاقا قوية لدورة أكتوبر 2025، التي تسجل التحاق 7500 متربص من مختلف الأعمار والمستويات الدراسية ذكورا وإناثا، في إطار مسعى طموح لتأهيل الكفاءات وتمكين الشباب من فرص حقيقية للاندماج في سوق العمل. وقد تميزت هذه الدورة بإدخال تخصصات جديدة ومبتكرة تتماشى مع الحاجيات الفعلية للنسيج الاقتصادي والاجتماعي بالولاية، من بينها الآلية والضبط، الإلكترونيك الصناعية، الفندقية وتسيير الفنادق، صيانة الهواتف النقالة، خدمات القاعات، وعون في تنفيذ أشغال الطرقات. وتأتي هذه الإضافات استجابة لتوصيات الدراسات المحلية حول مؤشرات التشغيل، ورغبة من السلطات العمومية في تقليص الفجوة بين العرض التكويني وحاجيات المؤسسات الاقتصادية والخدماتية. وفي هذا السياق، أوضح المكلف بالإعلام بمديرية التكوين المهني لولاية عين تموشنت أن هذه التخصصات تم اختيارها بعد تشاور وثيق مع الفاعلين الاقتصاديين وبطلب منهم، بهدف ضمان جدوى التكوين ومردوديته على المدى القريب والمتوسط. وقد شهد قطاع التكوين إضاءا شركات استراتيجية جديدة مع قطاعات حيوية، حيث تم إبرام اتفاقيات تعاون مع المؤسسات العقابية، الدرك الوطني، ومديرية التضامن والنشاط الاجتماعي، تهدف إلى توسيع قاعدة المستفيدين من التكوين المهني، ودمج فئات هشة أو ذات احتياجات خاصة، وتعزيز التكوين في المهن المرتبطة بالأمن والعدالة الاجتماعية. وقد باشرت مديرية التكوين المهني كافة التحضيرات اللوجستية والبيداغوجية لإنجاح هذا الدخول التكويني، من خلال تأهيل البنائات التكوينية، وتوفير التجهيزات اللازمة، وضمان تأطير نوعي من قبل أساتذة ومكونين أكفاء، فضلا عن تأمين ظروف ملائمة للمترشحين من حيث النقل والإعاشة عند الاقتضاء. للإشارة يحتضن فعالية الانطلاقة الرسمية لدورة أكتوبر 2025، مركز التكوين المهني "مخبختي" الواقع ببلدية عين الأربعة وهذا تحت إشراف والي ولاية عين تموشنت الذي دوما ما يؤكد على ضرورة التكوين في مختلف المجالات من أجل ضمان يد عاملة مؤهلة تتماشى مع متطلبات سوق الشغل

### حوادث

#### البيض

## 3 قتلى وجريح في اصطدام سيارة بشاحنة

ج.فتاتي

تدخل المركز المتقدم للحماية المدنية المحرة مساء الجمعة على الساعة 15:20 د إثر حادث مرور تمثل في اصطدام سيارة بشاحنة، على مستوى الطريق الرابط بين بلدية المحرة وقرية الخضرة. خلف الحادث وفاة 03 أشخاص أعمارهم (26-26-02 سنة)، تم نقلهم إلى مصلحة حفظ الجثث وإصابة شخص 01 يبلغ من العمر 52 تم إسعافه ونقله إلى الصحة الجوارية بالمحرة.

### مرسى بن مهدي بتلمسان

## انتشال جثة شاب من عرض البحر

ل.عبد الحكيم

تمكنت مصالح المركز المتقدم للحماية المدنية مرسى بن مهدي بولاية تلمسان على إثر نداء تلقته من فرق خفر السواحل مفاده العثور على جثة تطفو فوق عرض البحر بالضبط قرب صخور كاسرات الأمواج بميناء مرسى بن مهدي، من انتشال جثة ضحية مجهولة الهوية من جنس ذكر في العشرينيات من العمر، تم تحويلها إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى مغنية، فيما باشرت المصالح الأمنية تحقيقها للكشف عن هويتها والوقوف على خلفيات الحادث.

### معسكر

## إصابة 12 شخصا في اصطدام حافلة بشاحنة

ش.عزيز بطلولي

تدخلت مصالح الحماية المدنية بالوحدة الثانوية للحماية المدنية بدائرة عين فكان ولاية معسكر يوم أمس في حادث مرور بالطريق الوطني رقم 07 عند مخرج بلدية عين فكان اتجاه ولاية معسكر، وقد تمثل الحادث في اصطدام مابين شاحنة وحافلة لنقل المسافرين، حيث خلف إصابة 12 شخصا بجروح وتعلق الأمر ب 07 نساء، و04 رجال وطفل قدمت لهم الإسعافات الأولية في عين المكان وتم إجلاؤهم إلى المركز الصحي بعين فكان

### تيارات

## ضبط 1385 قرصا مهلوسا

بلهرزبل

تمكنت أفراد فرقة البحث والتدخل بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية تيارت من حجز 1385 قرصا مهلوسا، وتوقيف شخصين، تتراوح أعمارهما ما بين 33 و44 سنة. حسب ما أفاد به بيان خلية الاتصال للأمن الولائي، وجاءت العملية التي قام بها فرقة البحث والتدخل بناء على معلومات ذات الفرقة مفادها قيام شخصين بحيازة وتخزين ومشاركة الملفات والترويج لها على مستوى أحياء مدينة تيارت، حسب نفس المصدر وبالتنسيق مع الجهات القضائية تم تحديد هوية المشتبه فيهما وتوقيفهما مع ضبط وحجز كمية من المهلوسات المذكورة أعلاه.

## حي السلام 2 عمليات تهيئة وتجديد شبكة المياه

ش.سماعيل

تواصل الأشغال الجارية الخاصة بالتهيئة الخارجية بحي السلام 2 - الجهة العلوية، وتشمل هذه العمليات عدة مشاريع حيوية، من بينها إعادة تأهيل الطرقات، تعزيز شبكة الإنارة العمومية، إلى جانب أشغال ربط قنوات المياه الصالحة للشرب وتحسين شبكة الصرف الصحي، وتأتي هذه المشاريع في إطار برنامج شامل لتحسين الإطار المعيشي للمواطنين والارتقاء بالوجه الحضري للأحياء السكنية الجديدة، حيث تسمى السلطات المحلية إلى ضمان ظروف معيشية أفضل للسكان وتوفير المرافق الأساسية بشكل يليق بالتوسع العمراني، الذي تعرفه مدينة سعيدة، كما أكد مسؤولو الأشغال أن وتيرة الإنجاز تعرف تقدما ملحوظا، في انتظار استكمال باقي العمليات في أقرب الأجل، وهو ما من شأنه رفع الفين عن سكان الحي وتمكينهم من الاستفادة من خدمات أساسية طال انتظارها.

الدخول المدرسي 2025-2026 بمعسكر

## منشآت تربوية جديدة تُعزز الخدمات

● 27 مؤسسة تدخل الخدمة وإدماج 2237 أستاذا متعاقدًا

المدرسية المقدره بـ 5 آلاف دينار جزائري، هذا قد تم في إطار العملية التضامنية الخاصة بالدخول المدرسي الجاري توزيع أكثر من 40 ألف محفظة مدرسية ساهمت فيها ميزانية الولاية بأزيد من 12 ألف محفظة، والبلديات بأكثر من 23 ألف محفظة ومديرية النشاط الاجتماعي بـ 2680 محفظة، والهلال الأحمر الجزائري بـ 2000 محفظة مدرسية تم توزيعها على التلاميذ المعوزين، ناهيك عن توزيع الكتاب المدرسي لأكثر من 40 ألف تلميذ معزز خلال الأيام الأولى للدخول المدرسي، وتُعزز هذه العمليات التضامنية المختلفة في قطاع التربية سواء المتعلقة بالمنحة المدرسية وكذا المحافظ المدرسية والكتاب المدرسي الطابع الاجتماعي للدولة الجزائرية التي تسهر على رفع الغبن عن المواطنين بمختلف شرائحهم ومرافقتهم خلال مختلف الأحداث الوطنية والدينية.

شهد قطاع التربية بولاية معسكر حسب مدير التربية هذا الموسم إدماج 2237 أستاذ متعاقد بالإضافة إلى توظيف أكثر من 1400 أستاذ متعاقد من المنصة الرقمية عبر الأطوار الثلاثة، وهو ما سيضمن تغطية شاملة في مناصب التدريس عبر كامل المؤسسات التعليمية، في حين لاتزال مادة التربية البدنية تشهد عجزا في بعض المؤسسات التربوية وهو ما استدعى مديرية التربية بالولاية إلى الاستنجاد بالأساتذة من خارج الولاية، أما فيما يخص الألواح الرقمية صرح مدير القطاع أن 83 مؤسسة بالولاية استفادت خلال السنوات السابقة من الألواح الرقمية في حين أن هناك 348 مدرسة مقترحة للاستفادة من الألواح الرقمية، وبخصوص الكتاب المدرسي أشار ميروخ أن عملية بيعه تمت في ظروف جد عادية خلال فترة الصيف بعدما تم اعتماد 65 مكتبة خاصة في عملية البيع وفتح 31 نقطة بيع عبر المؤسسات التربوية بالإضافة إلى المعرض الذي تم تنظيمه لبيع المستلزمات المدرسية بعاصمة الولاية والذي يتوفر هو الآخر على جميع العناوين.



## تخصيص 159 مليون دينار للنقل المدرسي

وبخصوص النقل المدرسي استفادت ولاية معسكر في إطار برنامج الخدمة العمومية للسنة المالية 2025 من إعانة مالية قدرها 159 مليون دينار خصص منها مبلغ 46 مليون دينار لصيانة حافلات النقل المدرسي ومبلغ 114 مليون دينار للكراء الحافلات، هذا ويقدر عدد حافلات النقل المدرسي بالولاية بـ 718 حافلة موزعة على 47 بلدية منها 272 حافلة مستغلة، 29 حافلة قيد التصليح و359 حافلة مؤجرة، أما بخصوص عدد خطوط النقل المدرسي يوجد بالولاية 476 خطا، هذا وقد سجلت الولاية في هذا الملف احتياجات تقدر بـ 88 حافلة جديدة من أجل رفع الغبن عن التلاميذ الذين يستفيدون من خدمة النقل المدرسي لاسيما القاطنين بالقرى والمناطق النائية المعزولة.

أما فيما يتعلق بالتدفئة المدرسية خاصة ونجح على أبواب فصل الشتاء وبرودة الطقس فقد أكدت الجهات المعنية أن التغطية بالتدفئة شاملة بنسبة 100 بالمائة عبر 497 مدرسة ابتدائية على مستوى 47 بلدية، حيث تقدر عدد المدارس المجهزة بالتدفئة بالغاز الطبيعي بـ 286

مدرسة، 76 مدرسة مجهزة بالتدفئة المركزية و135 مدرسة مجهزة بتدفئة غاز البروبان.

## أكثر من 86 ألف تلميذ معوز يستفيد من المنحة المدرسية

استفاد هذا الموسم الدراسي أكثر من 86 ألف تلميذ من فئة المعوزين من المنحة

والاكتظاظ الذي شهدته أقسام الدراسة خلال السنوات الماضية والتي أثرت سلبا على مستوى التحصيل العلمي للتلاميذ كما أنها شكلت أحد أكبر التحديات التي فرضت على السلطات التعجيل في مواجهتها من خلال إنجاز مرافق تربوية جديدة وكذا تشييد أقسام توسعية خاصة في الطوار الابتدائي وكذا ملحقات بالنسبة للطور المتوسط بهدف الحد من مشكل الاكتظاظ والضغط بالأقسام وتوفير ظروف دراسة مريحة للتلاميذ وأجواء عمل لائقة بالنسبة للأساتذة والمعلمين.

## 16 مطعما مدرسيا يدخل حيز الخدمة

بعد الإطعام المدرسي أحد أهم الملفات التي أولتها السلطات الولائية الأهتمام والعناية البالغة مع الدخول المدرسي الحالي، حيث أصدر والي الولاية فؤاد عايسى تعليمات صارمة لمسؤولي قطاع التربية ترمي بضرورة توفير الوجبة الساخنة للتلاميذ منذ اليوم الأول للدراسة، هذا ووقف المسؤول الأول عن الجهاز التنفيذي بالولاية خلال خرجاته الفعالية التي شملت عددا من المؤسسات التربوية خلال أول أسبوع من انطلاق السنة الدراسية على وضعية الإطعام المدرسي بالمؤسسات التربوية وكذا ظروف تدرس التلاميذ، في ذات الجانب فقد دخل حيز الخدمة 16 مطعما مدرسيا خلال هذا الموسم الدراسي من أصل 40 مطعما مدرسيا التي كانت في طور الإنجاز، كما أنه سيتم خلال الأيام المقبلة تدشين المطاعم المدرسية المتبقية والمقدر عددها بـ 24 مطعما مدرسيا، في ذات الجانب فإنه قد تم التكفل هذا الموسم بأزيد من 143 ألف تلميذ من ناحية الإطعام المدرسي من خلال الإعانة المالية الممنوحة خلال السنة المالية 2025 من ميزانية الدولة والتي فاقت 1 مليار دينار كما تكفلت البلديات بالعجز المسجل والمقدر بأكثر من 573 مليون دينار من ميزانيتها الخاصة، هذا وتقدر عدد المطاعم المدرسية بـ 348 مطعما تشمل 44 مطعما مركزيا، 97 مطعما نمطيا فئة 100 وجبة، 186 مطعما نمطيا فئة 200 وجبة، 18 مطعما مركزيا فئة 300 وجبة، و3 أقسام مجهزة ومهية للإطعام.

## شهرنا برهولي

في أجواء تنظيمية محكمة وفي ظروف حسنة التحق خلال هذا الموسم الدراسي 2025/2026 أزيد من 292 ألف تلميذ بولاية معسكر من مختلف الأطوار التعليمية بمقاعد الدراسة منهم أكثر من 126 ألف تلميذ بالطور الابتدائي، وما يفوق 100 ألف ممتدرس بالطور المتوسط بالإضافة إلى التحاق أزيد من 39 ألف تلميذ بالطور الثانوي، ناهيك عن تسجيل ما يفوق 26 ألف تلميذ بالمرحلة التحضيرية، وقد أولت السلطات الولائية وعلى رأسها والي الولاية فؤاد عايسى وكذا مديرية التربية اهتماما بالغا بهذا الحدث التربوي الهام تجسيدا لتعليمات السلطات العليا بالبلاد القاضية بضرورة توفير كل الإمكانيات اللازمة والمطلوبة لإنجاح الدخول المدرسي من خلال ضبط كل الأمور المتعلقة بهذا الحدث لضمان السير الحسن للمعلمين التربوية والتعليمية خلال الموسم الدراسي الجاري، وفي ذات السند حققت ولاية معسكر العديد من الإنجازات المتعلقة بالقطاع التربوي خلال الموسم الدراسي الجديد والتي من شأنها أن توفر ظروف مريحة أكثر للتلاميذ لمزاولة دراستهم وتساهم في رفع مستوى التحصيل العلمي بالنسبة للمتعلمين، وكذا لتوفير ظروف عمل مريحة سواء للأساتذة والمعلمين وكذا للطواقم الإداري، من خلال إنجاز العديد من المرافق التربوية الجديدة التي من شأنها الحد من الضغط والاكتظاظ الذي تعاني منه حجرات الدراسة بأغلب المؤسسات التعليمية بالإضافة إلى الأهتمام أكثر بملف الإطعام المدرسي والذي يحظى باهتمام كبير ومتابعة من قبل والي الولاية، ناهيك عن النقل المدرسي الذي يعد بدوره أحد ركائز نجاح الموسم الدراسي لما له من تأثير وتيد على التلاميذ لاسيما القاطنين بأماكن بعيد عن مؤسساتهم التعليمية.

تدعم قطاع التربية بولاية معسكر خلال السنة الدراسية الجاري التي انطلقت منذ حوالي أسبوع بعدد من المؤسسات التعليمية الجديدة التي شملت الأطوار الثلاثة منها 19 مدرسة ابتدائية جديدة، 06 متوسطات، بونانويتين جديدتين، حيث ستساهم هذه المؤسسات التربوية التي تم تدشينها مع بداية الدخول المدرسي وبدرجة كبيرة في رفع الضغط

## هياكل نوعية وتعميم الإطعام و النقل بسيدي بلعباس

## دخول مدرسي وُصف بـ "الناجح"

● رفع تغطية النقل المدرسي إلى 100 بالمائة هذا الموسم



## بلدية بو عشيبة

استقبلت منذ أيام المؤسسات التربوية بسيدي بلعباس أكثر من 200 ألف تلميذ وتلميذة برسم السنة الدراسية 2025/2026، وهو الموعد نظراً لاعتبار نجاحا على كل الأصعدة نظراً للتجهيزات الاستباقية المكثفة، وتوفير البنى التحتية وتجهيزها لضمان الظروف الضرورية والملائمة لاحتضان التلاميذ في بيئة مريحة وأمنة بغية تحسين جودة التعليم وظروف التمدن وذلك بالقضاء على الاكتظاظ وتخفيف الضغط على المؤسسات القائمة.

وكان الموسم الدراسي الجديد مميزا بفتح وتدشين عدة هياكل تربوية وخدماتية منها 12 مؤسسة تربوية جديدة عبر عدة بلديات وذلك في إطار تقرب المدرسة من التلميذ ورفع الغبن عن التلاميذ الذين كانوا يقطنون بعيد

الكيلومترات من أجل الدراسة، إلى جانب استلام 06 أنصاف داخلية بالطور المتوسط موزعة عبر ست بلديات، 19 مطعما مدرسيا موزعة عبر 16 بلدية، 76 أقسام توسعة 58 منها بالطور الابتدائي و 12 بالطور المتوسط، إلى جانب فتح وحدتي كشف ومتابعة بثنائية بنجادي محمد ببلدية سيدي بلعباس وثانوية شريف يحي بسيفير، فضلا عن استلام 73 فضاء رياضي 64 منها بالطور الابتدائي، 07 بالطور المتوسط و 02 بالطور الثانوي، إلى جانب تهيئة 181 مؤسسة تربوية، و من جانب الإطعام المدرسي تم الرفع هذا الموسم في نسبة التغطية عبر المؤسسات التربوية من 79% العام الماضي إلى نسبة 83% هذا العام وذلك بإضافة 13 مطعما مدرسيا من خلال تهيئة مطاعم قديمة كانت غير مستغلة لتغطية إجمالي (265) مدرسة عبر تراب الولاية مع استفادة 82800 تلميذ من الإطعام المدرسي، إلى جانب

## تسيير محكم للإطعام بمدارس بلدية عين تموشنت

## وجبات ساخنة لأكثر من 4500 تلميذ

● رئيس البلدية "غياطي قويدر": كل الجهود تُبذل لموسم خالٍ من العوائق

## مصطفى ياسر

لإنجاح الموسم الدراسي الجديد يضمن التفوق والراحة للتلاميذ، أطلقت بلدية عين تموشنت حزمة من الإجراءات لتهيئة بيئة تعليمية ملائمة تشمل البنية التحتية، الخدمات الاجتماعية، والمرافق الرياضية، في خطوة تؤكد التزام السلطات المحلية بدعم التعليم في مختلف الأطوار، وتضم بلدية عين تموشنت 38 مدرسة ابتدائية، بطاقة استيعاب إجمالية تصل إلى 7140 تلميذا، وهو رقم يعكس حجم التحديات اللوجستية والتنظيمية التي تعمل البلدية على تجاوزها بكفاءة ودقة.

وفي هذا السياق أكد السيد غياطي قويدر، رئيس بلدية عين تموشنت في تصريح خاص لـ "الجمهورية"، أن كل الجهود تُبذل لضمان دخول مدرسي ناجح وخالٍ من أي عوائق.

وفي إطار دعم الإطعام المدرسي تتوفر البلدية على 15 مطعما مدرسيا يُقدم وجبات ساخنة يوميا لأكثر من 4500 تلميذ، ما يشكل نسبة تغطية تقوq 60% من إجمالي التلاميذ، وهو مؤشر إيجابي يعكس حرص السلطات على تحسين ظروف التغذية وتشجيع التمدن، خاصة في المناطق النائية

## 5000 مستفيد من المنحة المدرسية

كما شهدت بلدية عين تموشنت هذا الموسم ارتفاعا ملحوظا في عدد المستفيدين من المنحة المدرسية، حيث بلغ عدد المستفيدين 5000 تلميذ، في خطوة تهدف إلى تخفيف الأعباء المالية عن الأسر المعوزة وتشجيع التمدن، خاصة لدى الفتيات والتلاميذ في المناطق الريفية حيث وضع رئيس البلدية على سير العملية بصفة سلسة و هي على مشارف الانتهاء و سيتم صبها في حسابات مستحقيها.

## ملاعب عصرية لتعزيز الرياضة المدرسية

وللمساهمة في بناء شخصية متوازنة للتلميذ، أعلنت البلدية عن برنامج لتزويد المدارس بملاعب رياضية عصرية، مجهزة وفق المعايير التربوية والصحية، وذلك بهدف تعزيز النشاط الرياضي المدرسي وتشجيع روح المنافسة والعمل



الجماعي بين التلاميذ، وهو ما سينعكس إيجابيا على مردودهم الدراسي والنفسي.

## أريحية في النقل المدرسي

وفي خطوة تهدف إلى تقرب المدرسة من التلميذ، أكد السيد قويدر أن البلدية وفرت النقل المدرسي للتلاميذ القاطنين في المزارع والمناطق النائية المجاورة لبلدية عين تموشنت، ضمانا لحقهم في التعليم دون معاناة النقل أو التعرض لمخاطر الطريق، حيث أكد أن هناك أريحية تامة في مجال النقل المدرسي.

## عملية لصيانة وتركيب أجهزة التدفئة استعدادا لفصل الشتاء

وحرصا على توفير بيئة تعليمية دافئة ومريحة مع اقتراب فصل الشتاء، أشار رئيس البلدية إلى انطلاق عملية صيانة شاملة لأجهزة التدفئة في جميع المدارس، مع تركيب أجهزة جديدة في المؤسسات التي تعاني من نقص أو عطل، وهو ما سيمكن من ضمان دء وراحة التلاميذ والأساتذة على حد سواء خلال الأشهر الباردة.

إن هذه الجهود المتكاملة التي تبذلها بلدية عين تموشنت، بالتنسيق مع مصالح التربية والسلطات الولائية و على رأسها والي ولاية عين تموشنت، تعكس رؤية استراتيجية تضع التلميذ في قلب الأولويات وتؤكد أن التعليم ليس مجرد واجب، بل هو استثمار في مستقبل الأجيال.

## المدرسة الوطنية لمهندسي المدينة بتلمسان

# تخرج الدفعة الثالثة باسم الشهيد "العقيد لظفي"

فائزة. ش

أشرف أمس السبت، شرف الدين بوضيف المدير العام للموارد البشرية والتكوين والقوانين الأساسية بوزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل، على حفل تخرج الدفعة الثالثة لطلبة المدرسة الوطنية لمهندسي المدينة بولاية تلمسان، التي حملت اسم الشهيد "دغين بن علي" المدعو "العقيد لظفي"، والمتكونة من 227 طالباً، منهم 115 برتبة مفتش رئيسي للنظافة العمومية والبيئة، و112 مهندس دولة للإدارة الإقليمية في التسيير التقني والحضري، مضيفاً أن وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل حرصت على تعزيز شبكة التكوين بمؤسسات متخصصة، تعمل على تزويد الإدارة العمومية بإطارات قادرة على مواجهة التحديات والعمل بكفاءة في مختلف المجالات والميادين على غرار تلك المتعلقة بالتسيير الحضري للمدينة.

وصرح المدير العام أن دائرته الوزارية بصدد إعادة النظر في القانون الأساسي لمعاهد التكوين الخاصة بمستخدمي الجماعات المحلية والنصوص التطبيقية له، بهدف إدراج التكوين المتخصص في أسلاك التحكم، وسيكون عملياً العام المقبل 2026، لتزويد الجماعات المحلية بموظفين أكفاء متشعبين بقيم المرفق العمومي لا سيما بالبلديات، لأداء مهامهم على أكمل وأحسن وجه، وجعل المواطن في قلب الخدمة العمومية والتسيير الأمثل، وستعزز وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل شبكة التكوين الإداري بالمعهد الجديد لولاية تيارت الذي سيفتتح مطلع العام القادم 2026 بطاقة استيعاب مقدرة بـ 1000 مقعد بيداغوجي، سيرفع قدرات التكوين إلى 6 معاهد موزعة على مختلف ربوع الوطن. وأكد شرف الدين بوضيف المدير العام للموارد البشرية والتكوين على مواصلة مصالح



وزارة الداخلية والجماعات المحلية والنقل المدرسة الوطنية لمهندسي المدينة - عبد المجيد مزبان - حفل تخرج تلاميذ المدرسة الدفعة الثالثة (03) المسماة : الشهيد " دغين بن علي " المدعو العقيد لظفي

الوزارة الوصية، وبالتنسيق مع المؤسسات التكوينية والشركاء الوطنيين والأجانب في تنفيذ المخطط الثلاثي للتكوين، وتحسين المستوى من خلال العمليات المبرمجة، وتمس العديد من الإطارات على المستوى المحلي والمركزي عن طريق التكوين الحضوري، ومن خلال التحاضر عن بعد، عبر منصة التواصل كأداة تسمح بتكريس التقنيات الحديثة للتكوين الافتراضي بهدف تقريبه من الموظف ومضاعفة عدد المستفيدين من التكوين الإداري النوعي والراقي. وهنا ممثل وزير الداخلية والجماعات المحلية والنقل المتخرجين بشمرة جهدهم التكويني والدراسي الذي دام سنتين، حيث دعاهم إلى المثابرة في العمل المهني، وكسب الخبرة والرصيد المعرفي المستمد من التخصصات المدروسة نظرياً وتطبيقياً ورافقتهم فيه نخبة من الأساتذة طيلة المسار التكويني، ونيابة عن وزير الداخلية والجماعات المحلية، وأكد شرف الدين بوضيف المدير العام للموارد البشرية والتكوين على مواصلة مصالح

متطورة ونافعة للمواطن بمؤهلات علمية مطلوبة، لا سيما توجهات الجزائر تستند على بناء أسس متينة في علاقة المواطن بالإدارة. واستعرض قادري لهاللي المدير العام للمدرسة الوطنية لمهندسي المدينة، المعارف التقنية المعمول بها في التكوين، واستفادت منها الدفعة الثالثة "العقيد لظفي"، والتي تؤهلهم لمواجهة التحديات الحضرية، وتمكن من الإسهام في التنمية الجماعات المحلية، وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطن، لأن الشهادة التي يحملها الطالب المتخرج اليوم ليست مجرد وثيقة، وإنما أمانة ومسؤولية عظيمة للمشاركة في معالجة الإشكالات العمرانية والحفاظ على البيئة، والسعي نحو تطوير الإدارة المحلية والمدرسة الوطنية وثيقة بالقدرات التي ستجسد على أرض الواقع بكل جدارة. وحضر مراسم حفل التخرج نور الدين بن نعيجة المدير المركزي بوزارة الداخلية والجماعات المحلية، ويوسف بشلاوي والي الولاية والسلطات العسكرية والمدنية.

## الدخول المهني بالشلف

# أزيد من 7800 متربص يلتحقون بمراكز التكوين اليوم

ع. عبدي

كل الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح هذه الدورة والاستقبال الجيد للمتربصين، وهذا عن طريق توفير كل المتطلبات والوسائل في مختلف الأنماط والأجهزة، لضمان تكوين متخصص وناجح مقارنة بما تتوفر عليه الولاية من سياحة وبيئة وفلاحة، وكذا لتلبية احتياجات الشركاء الاقتصاديين بالولاية، مشيرة إلى أن ما ميز هذا الدخول هو الرقمنة من خلال المنصات التي وضعتها الوزارة الوصية، وأن هذه المنصات كان لها دور كبير فيما يخص ضمان الشفافية والمتابعة الدقيقة للنشاطات، وكذا ضمان مبدأ تكافؤ الفرص بين الشباب.

تنطلق اليوم الأحد عبر كامل ولايات الوطن دورة أكتوبر المهنية موسم 2026/2025، بالتحاق ما يفوق 7800 متربص ومتربصة بمقاعد التكوين بولاية الشلف، حيث تركز استراتيجية القطاع في هذه الدورة على عدة محاور، أبرزها الاعتماد على التخصصات الاستراتيجية على غرار الفلاحة والصناعة الرقمنة، وكذا تأهيل الأساتذة وتكوينهم والمقاربة بالكفاءات، لضمان توفير يد عاملة مؤهلة تلي متطلبات سوق الشغل. حيث كشفت ممثلة مديرية التكوين بولاية الشلف السيدة صفية سالم عطية، بأن القطاع سخر

## تيسمسيات

# ضبط كافة الاستعدادات لإنجاح دورة أكتوبر

أجهزة الاتصال اللاسلكي عن طريق التكوين الحضوري. وأكدت المتعددة أن إدراج هذه التخصصات الجديدة، يأتي تماشياً مع متطلبات الاقتصاد الوطني والتحول التكنولوجي في عالم الصناعة والاتصال، بهدف تمكين الشباب من كفاءات مهنية مطلوبة في سوق الشغل. من جهة أخرى، أشارت معزز حجيلة إلى أن دورة أكتوبر تتضمن برامج تأهيلية متنوعة موجهة خصيصاً لفئات معينة من المجتمع، على غرار المرأة الماكثة في البيت، والمستفيدين من منحة البطالة، إضافة إلى نزلاء المؤسسات العقابية، في إطار السياسة الوطنية الهادفة إلى الإدماج الاجتماعي والمهني عبر التكوين التأهيلي الأولي والمستمر.

## بينة بلعقيل

تسببا لانطلاق الدورة التكوينية الجديدة هذا الأحد، ضبط قطاع التكوين والتعليم المهنيين لولاية تيسمسيات كافة التحضيرات اللوجستية والبيداغوجية، وذلك في أجواء تنظيمية محكمة تهدف إلى ضمان دخول ناجح يستجيب لتطلعات طالبي التكوين، وفق ما أفادت به رئيسة مصلحة متابعة التكوين والتعليم المهنيين معزز حجيلة. وفي هذا السياق، كشفت المتعددة نفسها أن القطاع أحصى ما يزيد عن 1600 تسجيل عبر المنصة الرقمية "تكوين"، منذ انطلاق عملية التسجيل الخاصة بالدورة التكوينية الجديدة والتي تواصلت إلى غاية الـ 27 سبتمبر الفارط. وأوضحت معزز حجيلة، أن قطاع التكوين والتعليم المهنيين بتيسمسيات، خصص أزيد من 4135 مقعداً بيداغوجياً في مختلف أنماط وأجهزة التكوين، بما في ذلك التكوين الحضوري والتكوين عن طريق التمهين والتكوين التأهيلي، مبرزة أن هذه الحصص من المقاعد تم توزيعها بشكل مدروس بما يراعي احتياجات سوق العمل المحلية وتطلعات المتكويين الجدد. وفي إطار تنوع العروض البيداغوجية وتحسين جاذبية التكوين، برمجت القطاعات تخصصات جديدة خلال هذه الدورة يتمثلان في تخصص إنتاج المواد الدسمة بصيغة التكوين عن طريق التمهين، وتخصص تصليح

## مصلحة جراحة الأنف والأذن والحنجرة بمستشفى سيدي بلعباس

# استئناف عمليات زراعة قوقعة الأذن

- الشروع في زرع 28 قوقعة مدرجة في برنامج 2025
- البروفيسور ظهراوي عادل رئيس المصلحة: نتيجياً لإجراء عمليات جراحية معقدة



ب. محمد

استأنف الفريق الطبي بمصلحة جراحة الأنف والأذن والحنجرة بالمستشفى الجامعي "عبد القادر حساني" بسيدي بلعباس، هذه الأيام زرع القوقعة لفائدة الأطفال المرضى الذين يعانون من الصمم، حيث قام بزرع قوقتين لطفلين يعانين من الصمم الحاد، أحدهما من تالغ وآخر من سعيدة، في عمليتين ناجحتين أشرف عليهما الخبير في هذا المجال البروفيسور بوجناح فريد من مستشفى بني مسوس (العاصمة)، حيث يخضعان حالياً إلى المتابعة والتدريب على يد مختصين في علاج النطق، حتى يمكنهما استرجاع السمع والنطق بكيفية سليمة. يقول البروفيسور ظهراوي عادل رئيس مصلحة جراحة الأنف والأذن والحنجرة، إن هاتين العمليتين تندرجان ضمن تنفيذ برنامج 2025 القاضي بزرع 28 قوقعة لأطفال 3 منهم لهم أذن داخلية مشوهة، و25 لهم أذن داخلية عادية، لكن لا يسمعون، وهذا العدد أخذ من قائمة الانتظار التي تحتوي 80 طفلاً مريضاً ينتظرون دورهم للاستفادة من مثل هذه العمليات، وجلهم يقطن بالولايات المجاورة على غرار النعامة والبيض ومعسكر وسعيدة وتيارت ومستغانم وتلمسان، منوهاً بمساعي إدارة مستشفى "حساني عبد القادر" التي لا تذخر أي جهد في توفير العضو الاصطناعي "القوقعة" الذي تفتنيه الدولة بثمان يزيد عن 200 مليون سنتيم، وتمنحه للطفل مجاناً، مذكراً في هذا السياق بأن المصلحة تتمتع بخبرة مهمة في هذا المجال، ذلك أنها سبق لها أن زرعت عشرات القوقتات بداية من 2012، عندما كان يرأسها البروفيسور عياد الجليلي، ثم تلاه البروفيسور مغربي، وها نحن ندورنا نواصل العمل ذاته منذ 4 سنوات. وأشار المتحدث

## المؤسسة الاستشفائية العمومية بالرمشي

# يوم تحسيسي حول داء الكلب

- تسجيل 2133 حالة عض في 2025

فائزة. ش

نظمت مصلحة علم الأوبئة والطب الوقائي بالمؤسسة الاستشفائية العمومية بالرمشي بولاية تلمسان، لقاء تحسيسياً حول داء الكلب بقصر الثقافة "عبد الكريم دالي"، حيث يؤكد محمد عامري المدير الولائي لقطاع الصحة والسكان، أن الوقاية من خطر الداء القاتل الذي يصادف اليوم العالمي لمكافحةه، جاء تنفيذا لتعليمات الوزارة الوصية القاضي بتوعية المواطنين من التهاون في علاج عضات الحيوانات، ولهذا تم إبراز أهمية الوقاية والإجراءات الاحترازية المتخذة، لأخذ الحذر من الإصابة التي سجلت فيها الولاية خلال السنوات الخمس الماضية حصيلة ثقيلة من ضحايا الكلاب المشردة، وبفضل مساهمة الدولة في دعم قطاع الصحة باللقاح والمصل الوقائي تراجع الإصابات، وأصبح المواطن واع اتجاه تعرضه لعضة مختلف الحيوانات، واقتربه من المصحات التي توفر الجرعات، خاصة أن حصص تلمسان تقدر بأزيد من 2000 وحدة شهرياً. وتشير الدكتور بريكسي حسان أمينة رئيسة مصلحة الوقاية، أن المديرية لم تسجل وفيات ناجمة عن الإصابة ببعض الحيوانات منذ سنة 2018، لكن تم إحصاء 2133 حالة عض من طرف الكلاب والقطط المتشردة والأليفة معاً، وتطالب المواطنين عند إصابتهم بخدش أو عضه عدم استصغار الأمر والإسراع للعلاج في أقرب قاعة علاج أو عيادة، قبل تآزم الحالة المصطحبة بأعراض الحمى والهيجان وعدم تقبل شرب الماء، وبما أن داء الكلب مميت، ولا يمكن إنقاذ الشخص إلا بالوقاية الأولية، لا سيما وأن المديرية أحصت 33 ألف حالة تعرضت للعض في سنة 2023. وتطرقت نسيم صاري طبيبة مختصة في علم الأوبئة بالمؤسسة الاستشفائية بالرمشي، إلى الطرق الكفيلة لتخطي مرحلة خطر الإصابة بداء الكلب، قبل التوجه إلى العلاج الطبي، أن يلجأ المصاب إلى تنظيف موضع العضة بالماء والصابون لمدة 15 دقيقة دون تغطيته، وهي خطوة جد مهمة، ثم التوجه إلى المستشفى لأخذ المصل أو اللقاح حسب درجة الإصابة الشديدة أم الخفيفة، وتضيف: "هناك فريق طبي متكون متخصص في علاج داء كلب الحيوانات يتابعون باستمرار الحالات التي تستقبلها الوحدات الصحية". وركز الدكتور أحمد زراي من المؤسسة الاستشفائية بمغنية على البرتوكول الصحي الذي يناسب الصغار والكبار، لا سيما وأن اللقاح يعطي نتائج إيجابية في العلاج النهائي، شريطة التقيد ببرنامج الوقاية على مدى 21 يوماً لتعافي من الإصابة، مذكراً أن مغنية لوحدها تسجل ما بين 50 و60 عضه في الشهر، ودعا السلطات المحلية إلى مكافحة الكلاب الضالة لتقليل حالات العض.

## في انتظار عملية الربط بالكهرباء

# منطقة النشاطات المصغرة بمازونة جاهزة للاستغلال

المحلي، وخلق فرص عمل لفائدة شباب المنطقة، داعياً إلى الإسراع في استكمال الإجراءات التقنية والإدارية حتى يكون المشروع جاهزاً للاستغلال في أقرب وقت. كما كانت الزيارة مناسبة للالتقاء بسكان منطقة سيدي عزازين، أين استمع إلى جملة من انشغالاتهم، مؤكداً حرص السلطات الولائية على التكفل بها تدريجياً وبحسب الأولويات والإمكانيات المتاحة.

أ. سليم قام كمال بركان والي غليزان، نهاية الأسبوع بزيارة إلى منطقة سيدي عزازين ببلدية مازونة، لمعاينة مشروع منطقة النشاطات المصغرة التي انتهت الأشغال به بشكل كلي، وهو في انتظار عملية الربط بالطاقة الكهربائية. وفي هذا الشأن أكد الوالي على الأهمية الاقتصادية لهذا الفضاء لتشجيع الاستثمار

## في جلسة أدبية بالمكتبة العمومية مصطفى نظور

## باديس فوغالي يستعرض جمال قسنطينة عبر رواية "المدينة المسبعة بالجسور"

عزيزة كيرور



التركية المحافظة ليوثق العادات والتقاليد والتظاهرات التي تتمسك بها العائلات القسنطينية من عادات تقطير ماء الورد والزهر في فصل الربيع إلى مختلف العادات الأخرى التي تترين بها المدينة في عديد المناسبات، كما صرح فوغالي بأن فسيفساء المدينة تبهره وتشعره بالدهشة من بائع الكتب إلى جانبه بائع قطع الغيار، الأثاث القديم والمكسرات كما عبر عن حبه للدروب الضيقة وما يسميها بالحارات الباردة التي يشم فيها رائحة مدينته التي يعشقها ويشتاق إليها كلما ابتعد عنها مؤكداً أن أم الحواضر مدينة مستعصية لا يمكن امتلاكها وهي عارمة بالأحداث التاريخية والثقافية، على الفرد أن يحمل نواة المدينة في قلبه ووجدانه حتى لا تنساهم ولا ينسوها، هذا وقد اختتم اللقاء الأدبي بمداخلات دسمة تناولت العديد من الجوانب التي تدخل في شق إعادة الاعتبار للمدينة التاريخية، بالإضافة إلى بيع بالتوقيع قبل تكريم الكاتب باديس فوغالي من قبل مدير الثقافة والفنون ومديرة المكتبة.

أعاد الكاتب باديس فوغالي رسم معالم مدينة قسنطينة العريقة المعروفة بجسورها وأبوابها السبعة وجمال معالمها عبر كتاب "تداعيات عبر المدينة المسبعة بالجسور" الأحاديث الأربعة في جلسة أدبية ثرية احتضنتها المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية مصطفى نظور في إطار منتدى الكتاب بحضور ثلة من كبار الأدباء والكتاب، الشعراء والأساتذة الجامعيين.

وقد اعتبر الأستاذ فوغالي روايته المسبعة بالجسور بأنها رواية سيرية كشف من خلالها عن حبه الكبير للمدينة وارتباطه بها باعتبارها مكاناً نشأ وترعرع بين أحضانها وأزقته العتيقة، بينما اكتشف جسورها من خلال ما يسمى درب السياح والريميس وحمائم الرومان بالإضافة إلى أبوابها المتعددة منها باب الوادي، باب الجابية وغيرها من المعالم الساحرة على غرار الجسور السبعة وحتى الصخور الشاهدة على بناياتها والمراحل التي مرت بها، وكذا نخبتها من المفكرين والعلماء باعتبارها مدينة العلم والعلماء منهم مالك بن نبي، عبد الحميد بن باديس، أحلام مستغانمي، زهور ونيسي وغيرهم من المثقفين

و الأدياء الذين تركوا بصمة خالدة في تاريخ عاصمة النوميديين طيناء الاسم القديم لمدينة قسنطينة الذي فضله على كل الأسماء مثل سيرتا و قرطا لأنه حسبه الأكثر جمالية من الأسماء الأخرى التي تطلق عليها، لأن حب هذه المدينة سكن قلب وروح الكاتب فوغالي، اختار أن يخوض بأسباب في سيرتها ويعبر عن عشقه الأبدى لها في روايته تداعيات عبر المدينة المسبعة بالجسور المتمثلة في أحاديث عددها أربعين حديثاً ترجم في 111 صفحة. استرجع عبرها ذكرياته بين أزقتها الضيقة ودروبها الفريدة التي جعلت منها مدينة غير عادية واصفاً إياها بأنها فسيفساء لبنايات تركية تعبر عن أصالة العائلة

## المكتب الوطني للتنمية وترقية المواطنة

## مشاركة في معارض اللباس التقليدي وصالونات الثقافية ومسرح الطفل



يفوق 40 طفلاً بإشراف فنان مختص حيث يتم تقديم دروس نظيرية وعروض تطبيقية تفاعلية على مستوى الباحة الخارجية لمقر دار الثقافة الشهيد زور إبراهيم بلفاسم، علماً أن العروض المسرحية قد تم عرضها بمختلف ولايات الوطن، وليس فقط بوههران. والهدف منها هو إخراج واستعراض مكنونات الأطفال الإبداعية خاصة في مجال التمثيل والمسرح.

الأجيال وترسيخ قيم المواطنة وحب الوطن والاعتزاز بالانتماء الثقافي والتاريخي والتعدد والتنوع الثقافي الذي يشكل نسيجاً حامياً وواقياً للحفاظ على الهوية والانتماء الوطني والافتخار بهما. بين مختلف الأجناس حول العالم، هذا وأكد الأستاذ "لوش عابد" رئيس المكتب الوطني لاتحاد الشباب للتنمية وترقية المواطنة أن فعاليات مسرح الطفل التي أشرف عليها مكتب التنمية. قد استقطبت ما

## مكتبة الشهيد مراح عبد القادر بمسرغين

## عروض لسينما الطفل الرقمية



تعد فرصة سانحة للشباب من مختلف الفئات العمرية للاستفادة من مختلف الخدمات والمزايا التي تقدمها المكتبة البلدية، خاصة وإن بلدية مسرغين تشهد توسعاً عمرانياً كبيراً وتشهد نمواً ديمغرافياً متزايداً، الأمر الذي يستوجب تكثيف النشاطات العلمية والثقافية للاستثمار الأمثل للوقت وتنمية المهارات الفكرية للشباب والتلاميذ والأطفال على حد سواء.

بالهوية الوطنية عن طريق تنظيم ورشات للرسم والفنون التشكيلية والكتابة والمطالعة الحرة والقراءة الجماعية. و تخصيص جناح خاص بالإعلام الآلي وأجهزة عرض الأفلام الرقمية فضلاً عن توفير الكتب والمراجع في مختلف المجالات العلمية والثقافية والتاريخية وغيرها. بهدف تنمية المهارات الإبداعية للجيل الصاعد. وتعزيز الإقبال على المكتبة الثقافية. علماً أنها

## روبي محمد إسلام.

أكد السيد "لوش عابد" رئيس المكتب الوطني للتنمية وترقية المواطنة أنه قد سجل حضوره ضمن كافة المحافل والمعارض المحلية والوطنية المتعلقة بالتراث والعادات والتقاليد والثقافة، خاصة على مستوى دار الثقافة الشهيد زور محمد إبراهيم بلفاسم بوسط المدينة. حيث يتمحور نشاط المكتب حول التراث المادي واللامادي والموروث الثقافي. وقد تم عرض صالونات تراثية متنوعة تشمل الألبسة التقليدية التي تعكس أصالة وعراقة التراث الشعبي الجزائري ودوره المحوري في تشكيل الهوية الوطنية. علماً أن هذه الأزياء التقليدية تشمل كافة ربوع الوطن للتعريف بمدى تنوع وثراء الثقافة الجزائرية. هذا زيادة على عرض الأدوات ووسائل المعيشة التقليدية والأواني ومستلزمات الطبخ الفخارية والنحاسية القديمة. وعرض صالونات تقليدية متنوعة عن تاريخ الجزائر، أضف إلى ذلك تنظيم معرض نوعي للعملة الجزائرية القديمة ومدى تطورها عبر العقود والعصور. علماً أن الأهداف الرئيسية السامية من تنظيم هذه المعارض الحية المتنوعة هو ضمان تواصل الرسالة الثقافية والهوية الوطنية ما بين

## روبي محمد إسلام.

تواصل على مستوى المكتبة البلدية الشهيد مراح عبد القادر ببلدية مسرغين مختلف النشاطات الثقافية والعلمية والأدبية التي تلقى استجابة واسعة من قبل الشباب والأطفال بمختلف المستويات الدراسية والأعمار ومن كلا الجنسين. حيث تم تخصيص أجنحة داخلية وتوفير كافة الإمكانيات المادية واللوجيستية المتمثلة في الكتب والمراجع وأجهزة الإعلام الآلي للقيام بعملية الاسترجاع والحفظ والمراجعة التحضيرية طيلة الموسم الدراسي الجاري 2026/2022 وقد لقيت تفاعلاً ملموساً وسط توفر جو الهدوء وروح العمل الجماعي بهدف تحقيق نتائج إيجابية ومرضية خلال المسار الدراسي. وتم عرض مجموعة من الأعمال الأدبية وكتب لمؤلفين عالميين على غرار الكاتب ياسمين خضرة.

وعلى صعيد متصل تواصل مكتبة الشهيد مراح عبد القادر ببلدية مسرغين إحياء مختلف المناسبات الوطنية منها يوم العلم ويوم الكشاف الوطني وعيد الطالب والثورة التحريرية المضفرة والاستقلال والنصر من خلال خلق العديد من المبادرات والورشات الميدانية التفاعلية، التي تتم بشكل نظيري وتطبيقي وبإشراف من قبل إدارات المكتبة.

علماً أنها موجهة إلى فئة الأطفال والتلاميذ لترسيخ ثقافة حب الوطن والاعتزاز

## الشاعر والأديب ياسين مية مفتاح:

## أعكف على جمع كافة القصائد الشعرية في ديوان مستقل



## روبي محمد إسلام.

2016. واختير من بين أحسن 07 شعراء في الوطن العربي في مسابقة القلم الحر بمصر الشقيقة سنة 2017، كما توجت قصيدته "شمس اللغات" في المسابقة العالمية المنظمة من قبل مجلس اللغة العربية الجزائرية تحت شعار "في حبي للغة العربية" في ديسمبر 2021. واختيرت قصيدته كأحسن قصيدة في الثناء على اللغة العربية من قبل مجلس اللغة العربية الجزائري في ديسمبر 2023.

إلى جانب ذلك أدرجت قصيدته "القدس" في الكتاب الجماعي الموسوم "اسمك فلسطين" الصادر عن دار القدس بوههران، واختيرت قصيدته مع أجمل القصائد عن فلسطين. كما أن لديه قرصاً مضغوطاً يحوي قصائد شعرية بصوته بعنوان "حتى لا ننساك يا دارة القدس" من إصدار تسجيلات الندى بوههران لسنة 2007. علاوة على ذلك فقد صدرت له مجموعته الشعرية الأولى بعنوان "ترانيم من عمق الجرح" عن منشورات الأمراء بسطيف لسنة 2019، كما مثل الجزائر في مهرجان القيروان الدولي للإبداع العربي في دورته السابعة بتونس الشقيقة خلال شهر ماي من سنة 2022

وقد أسهم بمقالاته النقدية في عدة جرائد وطنية ومحلية كجريدة الجمهورية وجريدة الجزائرية وجريدة الأمة وغيرها، وهو لا يزال ينشط عبر الصحف بمقالاته الأدبية وقصائده الشعرية، وكذا عبر الإذاعة المحلية بوههران إلى جانب مشاركاته في الملتقيات الأدبية والفكرية في مختلف أنحاء الوطن.

أكد الشاعر "ياسين مية مفتاح" خلال تصريحاته بخصوص أهم أعماله ونشاطاته الحالية، وكذا التي ستجسد خلال المدى القريب، إنه يعكف حالياً على جمع كافة قصائده التي فاز من خلالها في مختلف المسابقات الشعرية الكبرى وطبعها في ديوان مستقل سيرعرض للجمهور مستقبلاً. وأضاف المتحدث أنه قد شارك يوم السبت الماضي ضمن جلسة ثقافية نظمت من قبل جمعية المعالي مكتب وهران لتقديم قصيدة حول غرة الجريحة، وذلك على مستوى مركز التسليحة العلمية بحي جمال الدين. هذا ويعتبر الشاعر ياسين مفتاح من بين أبرز أدباء وشعراء عاصمة الغرب الجزائري وهران ورئيس مكتب وهران لاتحاد الكتاب الجزائريين منذ سنة 2022، وأول رئيس لنادي الأدب "وحي القلم" لسنة 2004 وقد تحصل على عدة جوائز على المستوى المحلي الوطني والدولي، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر تحصله على المرتبة الأولى في مسابقة "أمير القوافي" المنظمة من قبل دار الثقافة الشهيد زور إبراهيم بلفاسم بوههران، و تقلد وسام شاعر وهران سنة 2007. كما تقلد المرتبة الأولى في الملتقى الوطني للشعر الفصيح بمدينة وادي سوف سنة 2011. والمرتبة الثانية في الملتقى الوطني "شموع لا تنطفئ" لسنة 2014. كما تحصل الشاعر ياسين مية على المرتبة الأولى في المسابقة الشعرية المنظمة على هامش "ملتقى الفن الوهراني" لسنة

ش.فروحة 0 - س.المحمدية 0

## «الصام» تضيع الانتصار



في هذا السياق: "صحيح أننا عدنا بتعادل ثمين من فروحة، لكننا كنا نستحق الفوز، بالنظر لما قدمناه والفرص العديدة التي ضيعناها خاصة خلال الشوط الثاني. على كل حال، نقطة التعادل ضمنت لنا الزاد المعنوي قبل مباراة العيون المقبلة داخل الديار".

صانع ألعاب "الصام" عاد ليؤكد مرة أخرى على غياب الفعالية الهجومية وتأثيرها على نتيجة مباراة فروحة قائلاً: "ضيعنا الفوز في فروحة بسبب غياب الفعالية من جهة، ونقص التركيز وحتى تألق حارس الزوار من جهة أخرى، حيث ضيعنا عدة فرص سانحة للتهديف، وهذا ما سيضطرنا للعمل على هذا الجانب حتى نضمن ظهورنا بأفضل صورة ممكنة في المباريات المقبلة".

## المعاج يوسف

انتهى دربي ولاية معسكر بين شباب فروحة والضيف سريع المحمدية بملعب الشهيد "بن دوخة" لحسن بفروحة، في إطار الجولة الثانية لبطولة الجهوي الأول لرابطة سعيدة، بالتعادل السلبي، حيث فوتت تشكيلة "باريفو" على نفسها فرصة لا تعوض للعودة بالزاد كاملاً، وذلك بالنظر لمجريات اللقاء، خاصة في الشوط الثاني والذي سيطر فيه أشبال المدرب بوعلام فارس بالطول والعرض وضيعوا العديد من الفرص السانحة للتهديف بسبب غياب الفعالية ونقص التركيز أمام مرمرى الحارس دقي. ولقد تحسرت متوسط ميدان سريع المحمدية زيتوني حمادوش على تضييع الفريق النقاط الثلاث في فروحة، حيث قال

## بداية موسم صعبة لمولودية الحساسنة

ترساة من اللاعبين الذين هجروا الفريق نتيجة غياب الدعم المالي الذي بات يلقي بظلاله، فالفريق صار كل موسم يلعب على النجاة من السقوط وأبناء سلوي يشير إن لم يلقوا الدعم سيكون مصيرهم الأندثار. وينتظر محيط مولودية الحساسنة من السلطات المحلية وكل الغيورين مد يد العون للمجموعة، وذلك حتى يتسنى للفريق شق طريقه بثبات، لا سيما ونحن في بداية الموسم الكروي.

## ب.بوعناني

أثرت المشاكل التي تعيشها مولودية الحساسنة، المنتمي إلى بطولة الجهوي الأول لرابطة سعيدة، سلبيًا على الفريق الذي انهزم مساء أول أمس بعقر الديار أمام شباب الرشايفة بهدف لصفر، حيث باتت المولودية تتجرع النتائج السلبية نتيجة الهزات الارتدادية التي تضرب الفريق العريق الذي كان يحسب له ألف حساب خلال المواسم الماضية، وكان يمتلك

## بوتران وشيخي يعرزان صفوف شباب تخمات

يمنحهما خبرة إضافية يعول عليها الطاقم الفني للشباب من أجل تقوية الخطوط وتحقيق انطلاقة قوية هذا الموسم. إنحاق الثاني يأتي استجابة لطلب إدارة الفريق التي تسعى إلى إعادة شباب تخمات إلى الواجهة، خاصة وأن أنصار "الحمراء" يطمحون إلى رؤية فريقهم ينافس على المراتب الأولى، ويقدم موسماً استثنائياً يعيد له مكانته بين أبرز الأندية الجهوية.

## ش.إسماعيل

أعلن شباب تخمات الناشط في القسم الجهوي الأول لرابطة سعيدة لكرة القدم، عن نجاحه في ضم لاعبين جديدين إلى صفوفه، ويتعلق الأمر بالمهاجم شيخي محمد وبوتران بشير. اللاعبان يعتبران من خريجي مدرسة مولودية سعيدة، وسبق لهما حمل ألوان عدة أندية في مختلف الأقسام، ما

## بكوش محمد مدرباً جديداً لاتحاد يوب



حيث اعتبرت الإدارة أن تحقيق هذا الهدف سيكون تنويعاً لمجهودات اللاعبين والطاقم الفني، وكذا دعم الأنصار الذين يظلون السند الأول للفريق.

## ش.إسماعيل

عزز فريق اتحاد يوب طاقمه الفني بالتعاقد الرسمي مع المدرب بكوش محمد، الذي أشرف على أول حصص تدريبية رسمية للفريق بحضور غالبية اللاعبين، إلى جانب مساعده نايلي بويكر. الأجواء التي جرت فيها الحصص كانت إيجابية، حيث لمس الجميع روحاً جديدة وإصراراً على الظهور بقوة في منافسات هذا الموسم. إدارة الاتحاد أكدت أن خيار التعاقد مع بكوش محمد جاء لما يمتلكه من خبرة في التسيير الفني والقدرة على تحفيز اللاعبين. ويضع اتحاد يوب نصب عينيه هذا الموسم هدفاً واضحاً وهو لعب ورقة الصعود،

## الجهوي الأول لرابطة وهران

## و.أولاد ميمون 2 - ش.مازونة 1 المحليون يعودون من بعيد



الكرة، ليتواصل اللعب إلى غاية نهاية المرحلة الأولى بتقدم الزوار.

وفي الشوط الثاني، رمى المحليون بثقلهم نحو الهجوم بغية معادلة الكفة، وهو ما نجح فيه اللاعب هدار عماد في الدقيقة 67. ولم تكتف تشكيلة المدرب بن كابو بالتعادل المسجل، بل استغلت تراجع الضيوف إلى الخلف وواصلت ضغطها إلى أن نجحت في ترجيح الكفة لصالحها خلال الوقت بدل الضائع. وبهذا الفوز، رفع الوفاق رصيده إلى النقطة السادسة ليتصدر الترتيب مناصفة مع مولودية سيدي علي بوسيدي ونادي بطيوة.

## ب.إلياس

تمكن وفاق أولاد ميمون من تحقيق الفوز في أول ظهور له بميدانه هذا الموسم في بطولة الجهوي الأول لرابطة وهران، عندما تجاوز عقبة الضيف شباب مازونة بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد.

المنافس تقدم أولاً في النتيجة عن طريق اللاعب السابق لوفاق أولاد ميمون بوخاري رضا، الذي نجح في فك شفرة دفاع الوفاق عند الدقيقة 14 بتسديدة غالطت الحارس رحو الذي لم يحسن قراءة مسار

## ش.حمام بوغرة 1 - ش.بن باديس 0

## فوز تاريخي لأصحاب الأرض



المزيد من النتائج الإيجابية في قادم المواعيد، فإن الفريق عاد للاستقبال بملعب الشهيد أوكليلي علي في حمام بوغرة، بعد أن كان يستضيف منافسيه طيلة المواسم السابقة في ملعب الإخوة "نوالي" بمدينة مغنية، ورغم ذلك إلا أنه لم يتأثر وكان في المستوى بدليل تحقيقه للصعود في 3 مواسم متتالية. وبعد الانتصار المحقق في لقاء الجمعة، حصلت تشكيلة المدرب نبيل يعلاوي على أول 3 نقاط وضعتها في الصف السابع على مستوى سلم الترتيب.

## ب.إلياس

حقق الصاعد الجديد إلى بطولة الجهوي الأول لرابطة وهران شباب حمام بوغرة، فوزاً تاريخياً هو الأول من نوعه في هذه البطولة، بعد فوزه على الضيف شباب بن باديس بنتيجة هدف دون مقابل، حمل توقيع المهاجم حموش تاج.

وكانت الفرحة كبيرة عند عشاق النادي، لأنه وزيادة على تحقيق هذا الانتصار الذي من شأنه أن يمنح اللاعبين الثقة في النفس، ويساعدهم على تسجيل

## مولودية سيدي علي بوسيدي في الصدارة

## عبد المجيد

تمكنت مولودية سيدي علي بوسيدي من العودة غانمة بفوز من أمام اتحاد مستغانم بنتيجة (1-2)، في إطار الجولة الثانية لبطولة الجهوي الأول لرابطة وهران. هذا الفوز نصب مولودية سيدي علي بوسيدي في الصدارة برصيد 6 نقاط، مناصفة مع نادي بطيوة ووفاق أولاد ميمون. في المقابل ستكافئ الإدارة اللاعبين بعد هذا الفوز على هامش حصص الاستئناف.

## بداية مثالية لنادي بطيوة

## عبد المجيد

حسم نادي بطيوة قمة الجولة الثانية لبطولة الجهوي الأول لرابطة وهران، التي استقبل فيها الضيف مولودية حجاج، بالفوز بنتيجة (1-0)، كان كافياً لبطيوة من أجل إضافة ثلاث نقاط ثمينة وضعت الفريق في الصدارة. وبعد مرور جولتين اثنتين، يسجل الصاعد الجديد نادي بطيوة بداية مثالية، في انتظار التأكد في قادم الجولات.

## الجهوي الأول لرابطة سعيدة

## شباب الرشايفة يستثمر في مشاكل الحساسنة والوفاق يخسر على البساط

## ب.بوعناني

فرض عليه فريق أكاديمية فروحة التعادل السلبي، والنتيجة نفسها سجلت بين شباب فروحة والضيف سريع المحمدية، فيما فاز وفاق الدحموني بثلاثية لهدف واحد على الجار شباب تخمات، أما وفاق تيغنيف، فانهزم أمام أولمبيك مديسة على البساط، وعرفت هذه الجولة تسجيل 13 هدفاً.

منها هذا الأخير والتأخر في التحضير أثرت بالسلب على معنويات التشكيلة الخضراء. من جهته، شباب عين الحديد تمكن هو الآخر من العودة بنتيجة إيجابية، حيث فرض التعادل على شباب جنين مسكين بهدف لمثله، فيما حقق شواشواة كارمان الأهم أمام شباب باكير وفاز عليه بهدفين لهدف، أما شباب العيون،

تميزت الجولة الثانية لبطولة الجهوي الأول لرابطة سعيدة بمواصلة شباب الرشايفة لتسلسل نتائجها الإيجابية، حيث عادت التشكيلة بكامل الزاد من أمام المستضيف مولودية الحساسنة، بعدما فازت عليه بهدف ثمين. ولعل المشاكل التي يعاني

## سييف

## والي معسكر يتفقد المركب الرياضي كروم عبد الكريم

## المعاج يوسف

المشروع في دعم فريق هلال سييف وتمكينه من الاستفادة من ملعب بمواصفات عصرية، يليق بتاريخه العريق ومسيرته الرياضية المشرفة. كما أكد أن هذه التدخلات الميدانية تأتي تنفيذاً لتعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى ترقية الرياضة القاعدية وتحسين ظروف الممارسة الرياضية عبر مختلف البلديات، باعتبارها وسيلة فعالة لتشجيع الشباب، واكتشاف المواهب، وترسيخ القيم الإيجابية للمنافسة الشريفة والانتماء



ضرورة الإسراع في وتيرة الأشغال مع الالتزام الصارم بمعايير الجودة التقنية، مبرزاً أهمية هذا المحلي

قام والي ولاية معسكر فؤاد عايسى بزيارة تفقد للمركب الرياضي المجاهد المتوفى كروم عبد الكريم بمدينة سييف، حيث وقف على أشغال تهيئة أرضية ملعب كرة القدم وفقاً للمعايير التقنية والعلمية المعتمدة، مستمعاً لشروحات عن المشروع حول مختلف المراحل التقنية المعتمدة في عملية تهيئة الأرضية، والتي تهدف إلى ضمان جودة العشب واستدامته، بما يتيح للفريق الرياضية المحلية ظروفًا مثالية للتدريب والمنافسة. وفي هذا السياق، شد الوالي على

## اتحاد الكرمة يتجاوز عقبة "سان ريمي"

عبد المجيد

حسم اتحاد الكرمة محليته أمام الجارة شبيبة الأمير عبد القادر بفوزه بنتيجة (0-2)، أضاف بها الفريق ثلاث نقاط ثمينة إلى الرصيد، بعد مرور 4 جولات من بطولة ما بين الجهات (غرب)، في انتظار التأكد في قادم الجولات. وستعود تشكيلة اتحاد الكرمة إلى أجواء التدريبات غدا الاثنين بملعب محمد حساني، في حصة الاستئناف التي، من دون شك، ستجري بمعنويات مرتفعة بعد هذا الفوز المحقق أمام تشكيلة "سان ريمي".

## اتحاد بوهني يضيع الفوز أمام المثالية

عبد المجيد

لم يتمكن اتحاد بوهني من المحافظة على سلسلة النتائج الإيجابية في بطولة ما بين الجهات، لا سيما داخل الديار، حيث فرضت عليه مثالية تغنييف المتعادل الإيجابي داخل الديار، ليضيع أشبال المدرب محمد عيسات نقطتين ثمينتين كانتا ستضاف إلى الرصيد. وحمل المدرب مسؤولية هذا التعادل إلى لاعبيه الذين تسرعوا كثيراً في تحويل الكرة إلى الشباك.

## مثالية تغنييف تعود بنقطة ثمينة من تيارت

صراوي لمس

عادت مثالية تغنييف من تغلبها إلى تيارت بنقطة تعادل ثمينة، ضمن الجولة الرابعة لبطولة قسم ما بين الجهات في مجموعته الغربية، بعد تعادله مع اتحاد بوهني المحلي بنتيجة هدف لثله، في مباراة تميزت بالتكافؤ في اللعب حيث كان لكل تشكيلة شوطها، حسب مدرب "ليديال" مومن بريك. البداية كانت لصالح أصحاب الأرض والجمهور الذين استحوذوا على معظم الكرات، أمام توخي الحيلة والحذر من جانب زملاء القائد الحارس خلادي إسماعيل الذي تألق بشكل ملفت خلال هذه المواجهة، والذي تلقى أول هدف هذا الموسم عند منتصف الساعة من اللعب. وحاول رفاعة تعديل النتيجة لكن دون جدوى أمام رغبة المحليين في إضافة هدف ثان، لينتهي الشوط الأول بتقدم الاتحاد. في المرحلة الثانية، تغيرت المعطيات رأساً على عقب، فكان الدور على تشكيلة المثالية في السيطرة على مجريات اللعب والتكثيف من الهجمات وإجبار الخصم على التراجع إلى الورا للمحافظة على هدف السيق، ما كلفه أخطاء جسيمة وارتكابه مخالفة داخل منطقة العمليات حرم على إثرها "ليديال" من ضربة جزاء "واضحة" حسب تصريح المدرب مومن بريك، لتتجسد السيطرة بهدف التعديل في الدقيقة 75 بواسطة المدافع بن حسيني، قبل تضيق فرص أخرى سانحة لإضافة أهداف أخرى من جانب المثالية. وعبر مدرب المثالية مومن بريك عن رضاه بنتيجة المباراة وعن المرود الذي قدمته عناصره، خاصة في الشوط الثاني. وتعتبر هذه رابع مباراة دون خسارة لمثالية تغنييف، وهو ما يرفع من معنويات اللاعبين تحسباً لقادم الجولات بداية باستقبالهم اتحاد الرمشي وقبله لعب الدور الجهوي لكأس الجمهورية أمام شباب جنين مسكين.

## ما بين الجهات (وسط غرب)

## اتحاد سيدي أمحمد بن علي يطيح باتحاد السوقر ويحتل الوصافة

أ.حليم

كان ملعب "بلعيد عبد القادر" بمنطقة الحسانسة بمازونة، مساء أول أمس، مسرحاً للقاء مهم جمع بين اتحاد سيدي أمحمد بن علي وضييفه اتحاد السوقر، في إطار بطولة ما بين الجهات (وسط غرب)، والذي عاد فيه الفوز للاتحاد المحلي بنتيجة (1-3)، محتلاً المرتبة الثانية في جدول الترتيب. وسيطر أشبال خلافي سيطرة شبه مطلقة على مجريات المباراة، وأمتعوا الجمهور العريض بفنيات صنف لها وتجاوب معها عشاق "الحمراء" الذين لم تصمت حناجرهم عن التشجيعات والغناء منذ بداية اللقاء حتى النهاية. اللقاء الذي أداره ثلاثي التحكيم دحو أمين، عفون ميلود، وعزاوي هشام من رابطة وهران، اتسم بالروح الرياضية والتنظيم المحكم فوق الميدان من قبل إدارة اتحاد سيدي أمحمد بن علي، وكذا مصالحي الأمن. وظهرت سيطرة المحليين منذ مجريات الشوط الأول، حيث أنه في الدقيقة 25 أفلح المهاجم عباد أمين، وبمجهود فردي، من مخادعة حارس السوقر بقذفة، ليفتح باب التهديد. خمس دقائق بعد ذلك، وبعد تنفيذ مخالفة، معزز برأسية يسكن الكرة الشباك، لكن مساعد الحكم يرفض الهدف بداعي التسلسل. وفي الدقيقة 36، المهاجم ماحي وجها لوجه، لكن كذفته تصدى لها الحارس بشيخ، ليعود نفس اللاعب (ماحي) في الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط ويضيف الهدف الثاني برأسية محكمة. الشوط الثاني سار على النهج نفسه لسابقه، حيث لعب المحليون بارتياح، معززين خطي الدفاع والوسط بشكل خاص، مع تسجيل فرص من هنا وهناك، إلى غاية الدقيقة 75، أحد مدافعي السوقر كاد أن يسجل ضد مرماه لولا براعة الحارس بشيخ. خمس دقائق بعد ذلك، مهاجم السوقر وجها لوجه والحارس الأرناوي دليبيش يتصدى للكرة ببراعة. وفي الدقيقة 85، وبعد تهاون في دفاع المحليين، نجح الزوار في تقليص النتيجة، لكن المهاجم قمو، دقيقة بعد هذا الهدف، قضى على أحلام الزوار، بتسجيله للهدف الثالث، بعدما رفع الكرة فوق رأس الحارس بشيخ.

## ما بين الجهات (غرب)

## سريع غليزان يقب الطاوله على اتحاد تلمسان ويواصل التحليق في الصدارة

قسوم بوقلمونة



## الحارس زعراف يتلقى أول هدف بعد 300 دقيقة

الحارس عبد القادر زعراف، الذي قدم مستويات ثابتة منذ انطلاقة الموسم، تلقى أمام اتحاد تلمسان أول هدف في مرماه بعد سلسلة صمود دامت 332 دقيقة كاملة من اللعب، ليبرهن مرة أخرى على قيمته داخل التشكيلة رغم البطاقة الحمراء التي تلقاها.

## الجمهور يعرض النقص العددي

الجمهور الغليزاني لعب دوراً حاسماً في اللقاء، حيث لم يتوقف عن التشجيع طيلة التسعين دقيقة، ما جعل اللاعبين يستمدون قوتهم من المدرجات ويعوضون النقص العددي بعزيمة أكبر. الأهازيج والتهنئات حولت المباراة إلى ملحمة جماهيرية ساعدت الفريق على قلب الطاولة والعودة بانتصار مستحق. وعقب اللقاء، لم يخف المدرب بوفنارة انهاشه من السيناريو غير المتوقع، حيث صرح قائلاً: "لم أكن أنتظر أن نلعب تقريباً شوطاً كاملاً بتسعة لاعبين أمام منافس عنيد مثل اتحاد

## مديوني وهران يكتفي بالتعادل أمام اتحاد بلعباس

محمد عبد النور



"العقارب" من مياغمة المحليين، وافتتاح باب التسجيل عن طريق اللاعب حجاج في الدقيقة 40. رد مديوني جاء سريعاً، إذ تحصل المهاجم بن جلول بن عودة على ضربة جزاء، غير أن سوء الحظ حال دون استغلالها وضاعت فرصة تعديل الكفة مكرراً. الشوط الثاني شهد تبادلًا للسيطرة وخلق فرصاً متكافئة، لكن غياب النجاعة أمام المرمى حال دون تغيير النتيجة. وبينما كانت المباراة تلتف أنفاسها الأخيرة، نجح مديوني وهران في إدراك التعادل في الوقت بدل الضائع عن طريق بوروية، ليفتأ نقطة صعبة كانت بطعم الخسارة بالنسبة لجماهيره، فيما بدت بمثابة انتصار للاتحاد بلعباس خارج الديار.

## رضوان بشيري مدرباً جديداً لاتحاد بلعباس

ولاية سيدي بلعباس تقدر قيمتها المالية بمليار سنتيم، إلى جانب إعانة مالية مقدمة من طرف الولاية. وستعقد إدارة اتحاد بلعباس جمعيتها العامة العادية يوم الخميس المقبل، من أجل طرح التقريرين المالي والأدبي.

تقدمه في النتيجة، بعدما عدل المحليون النتيجة في الدقيقة 90. وبعد نهاية المباراة، كانت الحسرة يادية على وجوه اللاعبين والمسيرين. من جهة أخرى، ستستفيد خزينة اتحاد بلعباس من إعانة مالية من طرف مديرية الشبيبة والرياضة

## الرمشي 0 - ج.بن داود 1

## الزوار يعمقون جراح أصحاب الدار

حتى ضمان البقاء قد لا يتحقق في حال مواصلة الظهور بالمستوى المتقدم نفسه في الجولات الأربع الملعبية لحد الآن. وللإشارة، فإن تشكيلة المدرب بن عباد، تنتظرها خرجة أقل ما يقال عنها أنها صعبة في الجولة المقبلة عندما تنتقل إلى تغنييف للتباري مع المثالية المحلية الطامحة للتنافس من أجل اقتطاع تأشيرة الصعود إلى القسم الأعلى.

الجيل الصاعد بن داود بنتيجة (1-0)، في مباراة أظهرت مرة أخرى محدودية مستوى معظم لاعبي الاتحاد. وبهذه الخسارة، يكون اتحاد الرمشي قد ضيع النقطة الخامسة بميدانه، كما أنه وصل إلى اللقاء الرابع دون انتصار، ليبقى يقبع في الصف الـ13 برصيد نقطتين، الأمر الذي يبين مكرراً بأن الفريق سيعاني الأمرين في بطولة الموسم الجاري، بل

عاش ملعب "زوفاري الطاهر" أمسية استثنائية، امتزجت فيها الدراما الكروية بتوتر الأعصاب، بعدما قلب سريع غليزان تأخره أمام ضيفه اتحاد تلمسان إلى فوز ثمين (2-1)، ضمن الجولة الرابعة من بطولة ما بين الجهات - الجهة الغربية، ليعزز موقعه في الصدارة بالعلامة الكاملة (12 نقطة من 4 مباريات).

المواجهة بدت في بدايتها مفتوحة على كل الاحتمالات، لكن الضيوف فاجأوا المتصدر بفضل استغلالهم للهفوات المتكررة في وسط الميدان، حيث تمكنوا من افتتاح باب التسجيل في الدقيقة 23. وبعد عشر دقائق فقط، وقع الدفاع المحلي في المحذور مجدداً، حين اضطر المدافع عيشوش إلى إيقاف انفراد صريح لمهاجم تلمسان، ليغادر الملعب بالبطاقة الحمراء، ويترك فريقه بعشرة لاعبين. ولم تتوقف متاعب السريع عند هذا الحد، إذ ارتكب الحارس زعراف خطأ فادحاً عند الدقيقة 42 كلفه البطاقة الحمراء الثانية للفريق، فبات السريع يلعب بتسعة عناصر فقط. الجماهير الغليزانية اعتقدت أن اللقاء بات في حكم الضائع، غير أن المدافع فتحي عامر أعاد الأمل بهدف مباغت في الدقيقة 45 بعد تمريرة دقيقة من القائد المنور عبد المالك لينتهي الشوط الأول على وقع التعادل (1-1). في الشوط الثاني، دخل أشبال المدرب بوفنارة بعزيمة فولاذية، مدعومين بجماهيرهم التي لم تتوقف عن التشجيع، ورغم النقص العددي، نجح القائد المنور عبد المالك في هز الشباك من جديد، بتسديدة صاروخية من مسافة 30 متراً حررت المدرجات وأشعلت الفرحة داخل أرضية الميدان. هدف كان كافياً لترجيح كفة المتصدر الذي دافع باستماتة حتى صافرة النهاية، محافظاً على سلسلة انتصاراته. وبهذا الفوز المثير، يواصل سريع غليزان التفريد وحيداً في قمة الترتيب، بـ12 نقطة على بعد نقطتين من الممثل الثاني لولاية غليزان اتحاد سيدي أمحمد بن علي، ليؤكد أن طموحاته هذا الموسم تتجاوز مجرد المنافسة، نحو حلم العودة إلى الواجهة الكروية.

سقط أول أمس مديوني وهران في فخ التعادل الإيجابي (1-1) على أرضية ميدان الشهيد "الحبيب بوعقل" وأمام جماهيره، في مباراة قوية جمعت مع الضيف اتحاد بلعباس لحساب الجولة الرابعة من بطولة ما بين الجهات (غرب)، اللقاء كان مثيراً ومشحوناً منذ بدايته، حيث دخلت "الحماما" بعزيمة كبيرة رغم الظروف الصعبة التي عاشها الفريق قبل انطلاق الموسم من تأخر في التحضيرات ونقص بدني واضح. ورغم ذلك، أظهر رفقاء القائد بلحس إرادة قوية في كسب النقاط الثلاث، وفي الشوط الأول، تمكن

عبد المجيد

أقدمت إدارة اتحاد بلعباس على تعيين رضوان بشيري مدرباً رئيسياً للفريق، حيث حل بملعب بوعقل من أجل مرافقة الوفد ومعانعة التشكيلة عن قرب

ب.إلياس

فشل اتحاد الرمشي في تأكيد نتيجة التعادل التي عاد بها من خارج القواعد في الجولة الماضية من بطولة ما بين الجهات أمام شبيبة الأمير عبد القادر، بعد أن انقاد مساء أول أمس إلى هزيمة داخل أسوار ملعب 18 فبراير على يد الضيف

إشهار



تصوير رياض شرفاوي

## الرابطة الثانية هواة

## الحارس دلة يواصل الحفاظ على نظافة شبابه

محمد عبد النور

الأخيرة ومباراة الجولة الرابعة أمام نجم القليعة كانت شاهدة على عزيمة أبناء وهران الذين عرفوا كيف يحسمون اللقاء بهدف ثمين وصنع البسمة عند جماهيرهم الوافية من توقيع قنينة ياسين. الأناصر الذين خصصت لهم المدرجات المغطاة من الجهة اليمنى لمعب "أحمد زبانه"، إضافة إلى المنعرج الجنوبي من ناحية اللوح الإلكتروني، صنعوا أجواء خاصة بأهازيجهم وحماسهم، مؤكدين أن جمعية وهران فريق مدعوم بجماهير لا تتخلى عنه في أصعب الظروف. الفوز الثالث من أصل أربع

يواصل حارس جمعية وهران دلة بشير، تألقه اللافت هذا الموسم في بطولة الرابطة الثانية هواة (وسط غرب)، بعدما تمكن من الحفاظ على شبابه نظيفة للمرة الرابعة تواليًا، مؤكدا مرة أخرى جاهزيته العالية وثبات مستواه، ومبرهنًا على أن "لازمو" تملك واحدا من أقوى خطوط الدفاع في بطولة هذا الموسم. الأداء الكبير لرفاقه في الخط الخلفي ساعده على تأمين النتائج ومنح الفريق صلابة إضافية، حيث أصبح أكثر ثقة في مبارياته

## وداد مستغانم يحقق الأهم أمام شبيبة الأبيار

بن عاتور

وإيمان عبد الحكيم بسبب الاحتجاج، لينتهي الشوط الأول بنتيجة بيضاء. وخلال الشوط الثاني، واصل "الوادم" فرض ضغطه وسيطرته على الزوار بفضل اعتماده على التشكيلة الرئيسية التي لعبت بكل قوة خلال الشوط الأول، فيما اختار مدرب الأبيار تركي محمد إقحام المهاجمين لكحل بايزيد وياسر بوعبد الله الذي يحسن اللعب بالضربات الرأسية. لكن بعد ثماني دقائق من انطلاق الشوط الثاني وعلى إثر ترتيب نسوج كروية جميلة انطلقت من وسط الميدان، تفكك دفاع الزوار ما سمح للمهاجم عابر سيد أحمد، وبقدرة قوية، أن يباغت الحارس شهر الدين ويسجل الهدف الأول لصالح الوداد في الد35. بعد هذا الهدف، أقدم مدرب الأبيار طاشور محمد مكان زميله أغا عبد الرحمان

مرت على بعد بضعة ميليمترات من مرمى حارس الوداد، لتأتي أخطر فرصة في الد12، والتي كاد من خلالها مهاجم الوداد بن دحمان أن يفتتح باب التسجيل لولا عجزه عن دفع كرته داخل مرمى الأبيار رغم أنه كان على بعد مترين فقط عن مرمى شاوش شهر الدين. بعد دقيقة واحدة هدفًا محققًا بسبب غياب التركيز.

السيطرة والأفضلية خلال هذا الشوط كانت لصالح الوداد، أما الزوار فاكثفوا بصد الهجمات من حين لآخر أو تمرير بعض الكرات إلى يحيى شريف الذي بدأ تائهًا وخارج إطار هذا اللقاء. الحكم بن يحيى يبقى الطيب لم يتردد على توزيع بطاقات صفراء على اللاعبين بوبكر إسلام لاعب الوداد ومداح قدور لاعب الأبيار، كما منح بطاقة أخرى

فاز ووداد مستغانم أمام شبيبة الأبيار بنتيجة (1-0)، في إطار الجولة الرابعة لمباراة أدارها الحكم بن يحيى الطيب بمساعدة كدروسي إدريس وطويلب سيدي محمد. الشوط الأول عرف الكثير من الندية من الفريقين المنتهين بما حققاه خلال الجولة الثالثة، حيث فازت شبيبة الأبيار على غالي معسكر بثلاثية كاملة، فيما تعادلت بذلك البطولة، فيما عاد ووداد مستغانم بنتيجة التعادل من أمام شباب تموشنت. ضيع مهاجم الوداد بختوش بلقاسم فرصة تسجيل الهدف الأول بعد دقة قوية في الد2 صوب مرمى الأبيار مرت فوق العارضة، ليرد عليه ميلود حمزة بعد دقيقة واحدة، لكن كرته هو الآخر

## أنصار شباب تموشنت متفائلون بالاستفاقة

بن مزادة



أجمع أنصار شباب تموشنت، ممن تحدثت إليهم جريدة "السيارتي" في مباراته أمام مولودية سعيدة على أرضية ملعب "السعيد عمارة" بمدينة المياد المعدنية سعيدة، ضمن بطولة الرابطة الثانية، هو فوز مستحق بفضل الأداء الكبير الذي قدمته عناصر الفريق، منذ انطلاق المباراة رغم صعوبتها. ويؤكد هؤلاء الأنصار أن رجل المباراة بدون منازع كان الحارس الشاب بن مداح حمزة الذي أدى - حسبهم - مباراة كبيرة من خلال تدخلاته التي كانت موفقة والتي كانت سدا مانعا أمام هجمات مولودية والتي أبطلها كلها، محافظا بذلك على عذرية شبابه ومساهما بأدائه البطولي طيلة أطوار المباراة في تحقيق الفوز الثاني لفريقه خارج الديار، وهو الفوز الذي كان يتطلع إليه الشارع الكروي بولاية عين تموشنت ببلدياتها الـ 28. ولم يختلف الأنصار وكل المتابعين للشأن الكروي أن فريق شباب تموشنت أثبت من خلال المباراتين اللتين لعبهما إلى غاية الآن خارج قواعده أمام غالي معسكر ومولودية سعيدة أنه يحسن التفاوض خارج الديار. ولا يشك الشارع الكروي بعين تموشنت في قدرات زملاء

## ملياران و400 مليون سنتيم إعانة لمولودية سعيدة



ش. إسماعيل

المباريات والعلاوات الخاصة بالتحفيز. وتعتبر هذه الإعانة الأولى من نوعها هذا الموسم، وقد أكدت مصادر من المجلس الشعبي البلدي إمكانية برمجة إعانة ثانية في إطار الدعم السنوي الذي تعوّد النادي على تلقيه. أنصار مولودية سعيدة استقبلوا الخبر بارتياح كبير، خاصة وأن الفريق بحاجة ماسة للاستقرار المالي حتى يتمكن من التركيز على الجانب الرياضي وتقديم موسم يليق بتاريخ المولودية العريق وطموحات جماهيرها.

استفاد فريق مولودية سعيدة من إعانة مالية هامة قدرها مليارين و400 مليون سنتيم من المجلس الشعبي البلدي للمدينة. وتأتي هذه المساعدة في وقت حساس يمر به النادي، خاصة في ظل الأزمة المالية التي يعاني منها منذ بداية الموسم. المبالغ المخصصة ستوجه لتغطية جزء من المصاريف الكبيرة التي يواجهها الفريق، مثل أجور اللاعبين ومنح

## كرة اليد الاتحادية الجزائرية تحدد نمط المنافسة الجديد

محمد حبيب بن حمادي

عين البرد الصاعد من القسم الثاني، إلى جانب الأندية التي حافظت على مكانتها الموسم الماضي، وهي غليزان، عين تادلس، آفاق مواهب وهران، وادي الفضة، وتلمسان، مع إلغاء سقوط نادي الشطبية. كما تمت ترقية نادي النجمة، صاحب المركز الثاني في بطولة القسم الوطني الثاني عن رابطة وهران، ونادي بوقادير صاحب المركز الثالث، ليدخل المنافسة هذا الموسم. وفيما يخص الصعود إلى القسم الممتاز، فقد تقرر اعتماد نظام "البلاي أوف"، حيث يتواجه أصحاب المراكز الأولى من رابطات قسنطينة، باتنة، البليدة، والعاصمة. وعلى الجانب الآخر، سيسقط أصحاب المركز الأخير من كل مجموعة إلى القسم الوطني الثاني، ما يضيف على البطولة تحديًا إضافيًا لجميع الفرق ويزيد من حدة المنافسة. هذا النظام الجديد يعكس حرص الاتحادية على تنظيم بطولة عادلة ومتوازنة، ويعزز من تطوير كرة اليد الجزائرية.

عقد يوم الخميس بمقر الاتحادية الجزائرية لكرة اليد، اجتماع تشاوري جمع رئيس الاتحادية برؤساء الرابطات الجهوية، بحضور رئيس الرابطة الجهوية لوهران حمو غورارة، والأمين العام، والمدير التقني، لمناقشة سبل تنظيم بطولة القسم الأول وضمان سيرها بطريقة سليمة ومنظمة.

وجاء الاجتماع ليؤكد على تسيير البطولة عبر الرابطات الجهوية السبع، بحيث تتكون كل مجموعة من 10 فرق، مع بقاء القسم الأول تحت إشراف الاتحادية المباشرة، فيما تتابع الرابطات عملية التنظيم لضمان تسيير عادل لجميع الفرق. كما تقرر انتقال أندية ولايتي سعيدة ومعسكر للمشاركة في البطولة تحت إشراف رابطة سعيدة الجهوية، بينما تخوض بقية الأندية منافسات رابطة وهران. وعن الأندية المشاركة برابطة وهران، يشمل الموسم الحالي نادي سيدي الشحامي النازل من القسم الممتاز "ب"، ونادي

الذي عاد به شباب تموشنت من أمام مولودية سعيدة بالدرجة الأولى إلى أن الفريق يحسن التفاوض خارج دياره...". أما المناصر لعراي ميلود، فقال: "فوز -السيارتي- أمام مولودية سعيدة هو فوز مهم جدا للفريق الذي يمتلك تركيبة بشرية ثرية، وأظن أن مدرب الفريق استخلص الدروس من تعثرات فريقه السابقة التي لم تكن متوقعة، وقام بوضع فريقه على السكة الصحيحة...".

أرضية الملعب صعبة. فوز السيارتي أمام مولودية سعيدة كان فوزًا مهماً ومستحقاً، وقد تحقق حسب رأيي الخاص بفضل تطبيق اللاعبين لتعليمات المدرب منها الأداء القوي والتحرك الكبير للاعب أحمد غنام الذي يعد حتى الآن هدف الفريق، دون أن أنسى رجل المباراة الحارس بن مداح حمزة الذي قدم مباراة كبيرة...". من جهته، المناصر مهدي بوجمعة، قال: "أرى أن الفوز

هدف "السيارتي" اللاعب أحمد غنام من الناحية الفنية والبدنية لتوظيفها في كل المباريات، على غرار المباراة المقبلة، لتحقيق الفوز الأول داخل الديار والثالث من نوعه في مسيرة هذا الموسم وتأكيد بذلك صحتهم وانطلاقتهم الحقيقية في بطولة الرابطة الثانية هواة بمجموعة وسط - غرب. وقال المناصر مفرور ياسين: "أشكر اللاعبين على مجهوداتهم المبذولة في المباراة رغم أن

## في بيان نشرته على موقعها الرسمي موجه للرأي العام "الفاف" تحذر من استعمال شعاراتها ورموزها دون ترخيص

ع. بسليح

حذر الاتحاد الجزائري لكرة القدم من استعمال شعاراته الرسمية ورموزه إضافة إلى صورة المنتخب الوطني لأغراض تجارية دون ترخيص منه، في بيان نشره على موقعه الرسمي نهاية الأسبوع. وجاء في بيان "الفاف" أنها تعلم "الرأي العام والمتعاملين الاقتصاديين، وكافة الشركاء الإعلاميين والمؤسساتيين، أنها لاحظت في الآونة الأخيرة استعمالا غير مرخص لشعاراتها الرسمية ورموزها، وكذا صورة المنتخب الوطني الجزائري لأغراض إعلانية وتجارية".

وعلى إثر ذلك، ذكر الاتحاد الجزائري لكرة القدم بجملة من النقاط التي ينبغي على هذه الجهات التقيد بها، وهي أن الشعار والرموز الرسمية وصورة المنتخب الوطنية تعد ملكية حصريّة للاتحاد الجزائري لكرة القدم، وأن أي استغلال لأغراض إعلانية أو تجارية أو ترويجية يستوجب الحصول على



الراغبين في أي تعاون رسمي إلى التواصل مع المصالح المختصة بالاتحاد. واختتم البيان قائلا: "يحتفظ الاتحاد الجزائري لكرة القدم بحقه

### الرابطة المحترفة الأولى

#### اتحاد خنشلة 2 - مولودية وهران 0

### هزيمة مفاجئة للحمراوة

محمد عبد النور

النسبية إلى أهداف وبعض المحاولات التي صنعها عليان وعوجان لم تجد من يضع اللمسة الأخيرة.

ومع انطلاق صافرة الشوط الثاني، بدأ لاعبو المولودية مرتبكين أمام ضغط أصحاب الأرض، وهو ما استغلته اتحاد خنشلة ليوقع الهدف الأول في الدقيقة 58 عبر أيزماني، ولم تمض سوى ثمانية دقائق حتى أضاف شكال الهدف الثاني، في وقت بدا فيه الدفاع الوهراني هشاً والوسط عاجزا عن قطع الكرات. غاريدو حاول تدارك الوضع بإفحام أوراق هجومية على غرار مولاي، صنهاجي وحمودة، غير أن الفاعلية الهجومية بقيت غائبة، وحتى الهدف الذي سجله غوجيل في الدقيقة 75 ألقاه الحكم بداعي التسلسل. الهزيمة أمام خنشلة أعادت إلى الواجهة مشاكل المولودية، أهمها غياب النجاعة الهجومية وتذبذب الأداء خارج القواعد فخط الوسط

سقط فريق مولودية وهران في فخ الهزيمة أمام اتحاد خنشلة بنتيجة هدفين دون رد، في المواجهة التي احتضنها ملعب حمام عمار لحساب الجولة السابعة من البطولة الوطنية. خسارة جديدة تعمق جراح الحمراوة وتطرقت أكثر من علامة استفهام حول جاهزية التشكيلة وقدرة المدرب الإسباني خوان كارلوس غاريدو على قيادة المجموعة نحو نتائج أفضل حيث دخلت المولودية المباراة بتشكيلة ضمت عقون في الحراسة، إلى جانب شواوش، كروم، حمرة، بلخيثر، قدور، عليان، إدوين، مبارك، عوجان وبوخلدة. ورغم الانتشار الجيد في وسط الميدان والقدرة على غلق المساحات أمام المنافس، إلا أن غياب المهاجم القنص جعل الفريق عاجزا عن ترجمة السيطرة



الذي اشتغل بانضباط في الشوط الأول فقد توازنه في الثاني، والدفاع الذي ظهر متماسكا انهار أمام سرعة مهاجمي المنافس. أما المدرب غاريدو، فقد وجد نفسه محل انتقادات كبيرة بسبب تأخره في التدخلات وضعف قراءته لنسق المباراة ومولودية وهران، التي كان أنصارها يأملون في رؤية فريق منافس على المراتب

### المدينة إطلاق تظاهرة "القراءة للجميع"



قامت مديرية الثقافة والفضن لولاية المدية أمس السبت بإطلاق من مكتبة بلدية بوشراجيل، شرق الولاية، تظاهرة ثقافية وأدبية تحت شعار "القراءة للجميع"، وفق ما علم من هذه الهيئة.

وأوضحت مديرية الثقافة والفضن سليمة قاوة، أن هذه التظاهرة ستتواصل على مدى 15 يوما عبر العديد من بلديات الولاية، التي ستستفيد من برنامج ثري ومتنوع من الأنشطة الرامية إلى تشجيع الأطفال والمراهقين على القراءة، من خلال وضع فضاءات المطالعة التابعة للقطاع ومجموعاتها الوثائقية تحت تصرفهم، مضيفة أن "الهدف من هذه المبادرة هو خلق ديناميكية ثقافية في البلديات المستهدفة من خلال تنظيم معارض للكتب بغية حث الأطفال والشباب على العودة إلى المطالعة".

كما سيتم، ضمن نفس التظاهرة، تنظيم ورشات لفائدة الأطفال، لاسيما لتلاميذ الطورين الابتدائي والمتوسط، مخصصة لكتابة النصوص والقصص القصيرة قصد تلقينهم قواعد الكتابة والإنتاج والتلخيص، وذكرت ذات المتحدثنة أن الهدف من هذه الورشات يتمثل في مساعدة الأطفال على استيعاب النصوص المقروءة بسرعة وتعزيز قدراتهم على فهم وتقديم الحكايات والقصص والروايات.

كما سيتم تنظيم جلسات لتبادل الكتب بين الأطفال بهدف تعزيز الروابط الاجتماعية ونسج علاقات جديدة وتقاسم متعة المطالعة مع الآخرين، إضافة إلى تنظيم مسابقات في الكتابة والتلخيص والرسم لخلق جو من التنافس بينهم.

### المهرجان الدولي للشريط المرسوم بالجزائر "فيديا 2025"

### فضاء عرض يوثق لمعاناة سكان غزة ويجسد صمود الشعب الفلسطيني



إلى المستقبل"، حيث كان الهدف "تقديم نماذج لامعة للعالم عن فلسطين من خلال وجود هؤلاء المبدعين والمثقفين". وتم جمع هذه الأعمال المعروضة في إطار "مبادرة إنسانية تسمح لهؤلاء الفنانين الفلسطينيين بمشاركة مواقفهم مع العالم، وتقاسم مشاعرهم بصفتهم مبدعين لهم القدرة على التعبير، وعلى التأكيد أيضا بأنهم مشبعون بثقافة سردية عالية"، على حد قول الفنان محمد سباعنة الذي أشرف على تجسيد هذا المشروع الفني رفقة الإسباني بيرين.

وتعرف الطبعة الـ 17 لـ "فيديا"، التي تختتم فعالياتها اليوم الأحد، بمشاركة فنانين جزائريين وأجانب من ستة عشر بلدا بينها فلسطين وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان وتونس والمكسيك، بالإضافة إلى مصريصفتها ضيف شرف.

يخصص المهرجان الدولي للشريط المرسوم بالجزائر (فيديا) فضاء لعرض أعمال إبداعية لعشرة رسامين فلسطينيين تحت عنوان "قصص مصورة فلسطينية.. أصوات أفراد، صرخة جماعية توثق لذاكرة سكان قطاع غزة وتسرّد جوانب من معاناتهم ومقاومتهم لسياسة التهجير ومحو الذاكرة وسلب الانتماء إلى الأرض. ويقدم المعرض لزواره بساحة رياض الفتح بالجزائر العاصمة، في إطار الطبعة الـ 17 لـ "فيديا"، المجال للاطلاع على ما جادت به قريحة عشرة فنانين فلسطينيين تفاعلوا مع ما يحدث في قطاع غزة من قمع وجرائم ضد الشعب الفلسطيني وسردوا على طريقتهم مشاهد الموت اليومي والدمار المخطط له بهمجية لا حدود لها من قبل المحتل الصهيوني.

وأعدت تلك الرسومات المتسلسلة تشكيل الوضع في فلسطين المحتلة عبر صور ومناظر أصبحت محفورة في مخيال العالم وارتبطت بالقنابل والدم والدمار وبكاء الأطفال وتضرع الكبار، كما فضحت صمت المتواطئين مع الكيان الصهيوني ورفعت في وجوههم لوحات تحكي بشتى الألوان صوت فلسطين وأهلها.

وتشابهت لوحات الفنانين ليلي عبد الرزاق، ياسمين عمر عطا، سارة شحادة، حسان مناصرة، حمزة أبو عياش، خالد جرادة، شهد الشمالي، دانية العمري، سمير حرب ومحمد سباعنة، في مضامينها البصرية التي نددت بالصمت، وكذا استخدامها للخطوط في رسم

### المسرح الجهوي عبد القادر علولة بوهران

### برنامج حافل بالعروض المسرحية خلال شهر أكتوبر

● عرض مسرحي دولي بالتنسيق مع فرقة "كازا ميديتيرانيو" الإسبانية يوم 14 أكتوبر

اللوجستية اللازمة. وفي هذا الصدد تم تنظيم ورشتين لتعليم الأطفال فنون المسرح، وأخرى تكوينية لتعليم تحريك العرائس، ومن المقرر أن يحتضن المسرح في 24 أكتوبر الجاري الطبعة الرابعة لفعالية "الكلمة في حركة" للممارسين و الفنانين الهواة الموجهة للأطفال، التي تعتبر فرصة حقيقية لإبراز و استعراض مكنوناتهم الفنية والثقافية.

كما أكد السيد مراد سنوسي أنه تم أيضا برمجة عرض موسيقي دولي يوم 14 أكتوبر الجاري بالتنسيق مع الفرقة الموسيقية الإسبانية "casa medeteranio". للتذكير فإن المسرح الجهوي عبد القادر علولة شهد خلال السنة

### روبي محمد السلام

أكد مدير المسرح الجهوي عبد القادر علولة مراد سنوسي أنه قد تم تسطير برنامج حافل من العروض المسرحية والترفيهية خلال شهر أكتوبر الجاري، إذ خصص يوم الثلاثاء من كل أسبوع لمسرح الأطفال لاستقبال التلاميذ المتدربين بمختلف الأقطار التعليمية والمؤسسات التربوية، فيما خصص يوم الأربعاء للمبدعين من الشباب الهواة، وذلك قصد إعطائهم الفرصة لإبراز مواهبهم على خشبة المسرح من خلال استغلال الورشات التطبيقية، خاصة وأن إدارة المسرح الجهوي سخرت لهم كل الإمكانيات المادية والبشرية و

### قرطاسة الجمهورية

